

● بغداد، الصباح

زايد للاستدامة 2023) على مناطق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ضمن فئة المدارس الثانوية العالمية التي أقيمت في دولة الإمارات من خلال مشروعيهم المسمى (روح الحياة) 4358 مشروعاً مستمداً. وأشاد وزير التربية إبراهيم ناسم الجبوري بـ الإنجاز الكبير الذي حققته مدرسة الموهوبين في نينوى، بإحرازها المركز الأول في مسابقة (جائزة

زايد للاستدامة 2023) على مناطق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ضمن فئة المدارس الثانوية العالمية التي أقيمت في دولة الإمارات من خلال مشروعيهم المسمى (روح الحياة) 4358 مشروعاً مستمداً. وأشاد وزير التربية إبراهيم ناسم الجبوري بـ الإنجاز الكبير الذي حققته مدرسة الموهوبين في نينوى، بإحرازها المركز الأول في مسابقة (جائزة

ch.editor@alsabah.iq

الأربعاء 18 كانون الثاني 2023 Issue No. 5592 العدد

الصفحة 24 السعر 500 دينار

## تمويل شبكة الإعلام بمبلغ (7) مليارات دينار

# مجلس الوزراء يعفي التعاملات بالدفع الإلكتروني من الضرائب

● بغداد، الصباح

على الملأ الدائم من ضمن التفاتات التشغيلية أو التشغيلية لكل تشكيل وأصدر مجلس الوزراء قراراً يقضي بإلزام الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة والمؤسسات الحكومية كافة بتعويض الدرجات الوظيفية عن حركة الملأ من الملأ المسجي من أبناء الملأ نفسه حصراً والأقلية الأخرى، وكل حسب منطقتهم. وقرر المجلس استثناء المشاريع الخدمية المفضدة من فريق الجهد الخدمي والهندسي بأسلوب التنفيذ المباشر وتجهيز الملأ من المادة (3) من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية (2 لسنة 2014)، وتعليمات تنفيذ الموازنة العامة الاتحادية النافذة، وما تتعلبه أعمال التنفيذ للمشاريع المختلفة في قطاعات الكهرباء والماء والحجاز والكهرباء، والتربة والصحة وأي أعمال أخرى، لفرض تحقيق سرعة الإنجاز والمرونة في تنفيذ تلك المشاريع، وتحويل فريق الجهد الخدمي والهندسي صلاحية التنفيذ المباشر وتجزئة العمل الواحد لشروعات تطوير

المحلات والأحياء والشوارع المستهدفة نهاية نهاية عام 2023. ويشأن تفصيل عملية الدفع الإلكتروني في جميع مراحل حياتها، أقر مجلس الوزراء توصية المجلس الوزاري للاقتصاد التي نصت على قيام البنك المركزي العراقي بتسهيل إجراءات منح رخص تصديق البطاقات المصرفية باستخدام نقاط البيع (POS)، وتقبل المولات على المصارف والجهات التي تستخدم تلك الأجهزة، وإلزام جميع الدوائر الحكومية وغير الحكومية والمختلطة والشركات والجمعيات بجميع المراكز التي يتم فيها تصديق البطاقات المصرفية وتوقيع أجهزة نقاط البيع الخاصة بالدفع الإلكتروني (POS)، الدفع بواسطة البطاقات المصرفية لتحويل الأموال وتمكين الراغبين من المراجعين من الدفع بواسطة البطاقات، مع الإبقاء على الاستلام التقدي جنياً إلى جنب، كما أقرت توصية المجلس الوزاري للاقتصاد جميع المدارس الخاصة والجامعات والكليات الأهلية ومعاهد تجهيز الوقود بجمع

ممارسة المهنة من خلال توفر تلك الأجهزة. وأقر المجلس، وفقاً للتوصيات، أن تتولى المصارف الحكومية والخاصة كافة توفير أجهزة نقاط البيع الخاصة بالدفع الإلكتروني (POS)، الدفع بواسطة البطاقات المصرفية إلى الجهات المذكورة آنفاً وغيرهم من الزبائن لتحويل الأموال إلكترونياً في جميع أنحاء العراق، وإعفاء التقادفات واستيراد أجهزة الدفع والتحويل الإلكتروني (أجهزة نقاط البيع (POS)، وأجهزة الصرافات الآلية (ATM)، الخاصة بأنظمة الدفع والتحويل بالبطاقات المصرفية من رسوم العمارة والضرائب بأشكالها كافة، ويضمن ذلك في الموازنة العامة الاتحادية لسنة 2023، كما أقر إعفاء جميع التعاملات بالدفع الإلكتروني (POS) من الضرائب، على أن ينفذ بدءاً من 1 حزيران 2023. وأقر مجلس الوزراء توصية المجلس الوزاري للاقتصاد بشأن جعل استثناء الرسوم المصرفية للتحصيل الإلكتروني باسم الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة.

### دعت الحكومة لمراقبة الأسواق

## الزراعة النيابية تنقد رفع التجار لأسعار السلع

● بغداد، شيما رشيد

دعت لجنة الزراعة النيابية، تجار المواد الغذائية إلى عدم استغلال ارتفاع أسعار صرف الدولار ورفع أسعار المواد الأساسية، وراعاً ما يمر به البلد، إذ إن هذا الوضع أضرب بالبطيقات الفقيرة، ونوهت بأن مفردات البطاقة التموينية في المرحلة القادمة ستكون كافية للفرد العراقي. وقال رئيس لجنة الزراعة النيابية، لائل مخيف الجبوري، في حديث لـ الصباح، يعلم الجميع أنه عندما يرتفع سعر صرف الدولار فإن المواد الغذائية وخاصة المستوردة ترتفع تلقائياً، وأن تجارنا وكل من يعمل في السوق لا يراعي أبناء شعبه في ارتفاع الأسعار، مطالباً بتواجد رقابة من قبل الدولة والأسمن الوطني لئتم تحديد أسعار الأعمار.

وأضاف: لدينا يقين أنه سيكون هناك تراجع لسعر الصرف في الأيام القليلة المقبلة، وسوف يستقر على السعر الرسمي الذي حددته الحكومة، وعليه يجب أن تخفض أسعار المواد الأساسية، متديداً على أنه في حالة خفض سعر صرف الدولار، ويقف أسعار المواد مرتفعة، فإنه من الضروري أن تكون هناك رقابة من قبل الحكومة بهذا الشأن ومحاسبة المقصرين. وتابع الجبوري: كان هناك لقاء مع وزير التجارة وفي وقت سابق تم فيه التأكيد على ضرورة أن تكون البطاقة التموينية كافية للفرد العراقي، مبيداً أن البرلمان ينتظر الموازنة لأن الفترة طالت وجميع الوزارات أفتقت جميع موازنتها وربما يكون هناك تعديل في بعض الأمور، التي ستكون بسيطة تكون الفترة التي مضت كانت كافية لأن تعدد الموازاة إعادة إعداداً جيداً.



تصوير، خضير العتايي

● أسعار السلع الأساسية تواصل ارتفاعها بدون رقابة

## خلفات بشأن «المخبر السري» وإعادة محاكمة المتهمين قانون العفو العام بانظر التوافق السياسي

● بغداد، مهتد عبد الوهاب

والتحالف (السيدة) وفي مقدمتها إصدار قانون العفو العام وقد مدد زمنية محددة. وأضاف أن الفصل التشريعي الثاني المنطلق منذ أيام ومضت على تشكيل الحكومة مدة ليست بسيطة ولم تسع جدية في تنفيذ البرامج مصابات داعش الإرهابية. لشوة تابعة للحشد الشعبي وفي الأنبار، أسفرت عملية تشييط صحراء هيت عن العثور على كدس عتاد يحتوي على عدد من قنابر الحاون وقادة اربي في تابعة للولع دافع الإرهابي، وتم إكمال الواجب من دون خسائر تذكر وقتشيش المتلفة بشكل كامل.

والتحالف (السيدة) وفي مقدمتها إصدار قانون العفو العام وقد مدد زمنية محددة. وأضاف أن الفصل التشريعي الثاني المنطلق منذ أيام ومضت على تشكيل الحكومة مدة ليست بسيطة ولم تسع جدية في تنفيذ البرامج مصابات داعش الإرهابية. لشوة تابعة للحشد الشعبي وفي الأنبار، أسفرت عملية تشييط صحراء هيت عن العثور على كدس عتاد يحتوي على عدد من قنابر الحاون وقادة اربي في تابعة للولع دافع الإرهابي، وتم إكمال الواجب من دون خسائر تذكر وقتشيش المتلفة بشكل كامل.

ترتقب الأساطد البرلمانية والشعبية إقرار البرلمان لقانون العفو العام بعد تعديله، ودعا سياسيون وبرلمانيون إلى المضي بإقرار القانون لما يمثله من أهمية لدى شريحة واسعة من الجمهور لاسيما السني من كتلتى تقدم

## لجنة برلمانية: جهات سياسية تعرقل إجراء التعداد السكاني

● بغداد، ريدى وائل

كشفت لجنة الاستعمار والتنمية في مجلس النواب، عن وجود جهات سياسية تعرقل إجراء التعداد السكاني في العراق. وقال عضو اللجنة يوسف التوطي في حديث لـ الصباح: إن التعداد العام للسكان لم يجر في العراق منذ نحو 26 عاماً، منوهاً بحاجة التعداد لدراسات جديدة من أجل تنفيذه وإظهار العدد الحقيقي لسكان العراق إضافة إلى المتطلبات الحياتية والخدمية التي يحتاجون إليها لتنفيذ من قبل الدولة خلال المرحلة المقبلة. وأضاف أن الاستعدادات لإجراء التعداد وتخصيص الأموال لذلك البدء بتنفيذه من مهام الحكومة لكونها السلطة العليا التي تستلحق ذلك، كاشفاً في السياق ذاته عن وجود جهات سياسية تعرقل إجراء التعداد وتقف بالضد منه لأسباب معروفة، أبرزها قضية المناطق المختلط عليها التي يجب أن يتم حلها قبل الشروع بتنفيذ التعداد. وزير التخطيط خالد التال، كان قد أعلن في وقت سابق، أن إجراء التعداد العام للسكان سيكون في الرابع من العام الحالي وبطريقة إلكترونية ومع استخدام المعايير الإحصائية المعتمدة عالمياً، لأن للتعداد أهمية كبيرة في معالجة الكثير من المشاكل وفي مقدمتها توزيع الثروات بعدالة بين المحافظات كافة. يشار إلى أن الوزارة كانت قد استكملت الاستمارة الإلكترونية الخاصة بالتعداد، في ظل وجود إجماع وطني على ضرورة تنفيذه، لاسيما أن العراق لم يجر أي تعداد منذ نصف قرن، فضلاً عن تأمين الجانب المادي والمالي من خلال تخصيص 120 مليار دينار ضمن الموازنة الاستثنائية.

## سنة ملفات على طاولة مباحثات المنافذ والجمارك

● بغداد، الصباح

بحث رئيس هيئة المنافذ الحدودية اللواء عمر عدنان الولي، أمس الثلاثاء، مع معاون مدير عام الهيئة العامة للجمارك جيب الساري، سبل تعزيز التعاون المشترك بين الهيئتين. ودكر بيان هيئة المنافذ الحدودية أن الولي ناقش خلال استقبله معاون مدير عام الهيئة العامة للجمارك جيب الساري العديد من الملفات ومنها مكافحة عمليات التهريب بالإضافة إلى ضرورة التعاون المشترك في تكامل الأنظمة الإلكترونية والربط الشبكي للبرامج المدمجة من قبل الهيئتين. وأضاف البيان أن اللقاء أكد على بذل المزيد من الجهود لضمان سلامة الإجراءات المتخذة في كافة المراكز والمنافذ الحدودية وتنفيذ فقرات البرنامج الحكومي ذات الصلة في عمل المنافذ والجمارك. وشدد الولي على ضرورة متابعة الكتب الصادرة والتأكد من تواجد المشاريع والمصاح والمعامل وكل جهة حصلت على إغذارات وفرض إجراءات رقابية لمنع أي تلاعب أو تحريف أو تزوير أو تسريب البضائع إلى الأسواق المحلية ومحاسبة كافة المتلاعبين. وأكد الولي أنه تم الاتفاق خلال اللقاء على ضرورة ديمومة التواصل وتبادل المعلومات والتنسيق والتكامل في الإجراءات اللازمة من أجل تشخيص كافة المظاهر السلبية والعمل على إلتها بالسبل المتاحة بما يتوافق مع القانون.

تحرير، مروة سثار

## اعترافات ترشد إلى خلايا إرهابية في «أبو غريب» إحباط محاولات بأئسة لداعش تستهدف

### بغداد ونيوى

● بغداد، عبدالرحمن إبراهيم

الإرهابي الملقب القبض عليه كان يعمل ضمن خلية تخطط لهجمات إرهابية على العاصمة بغداد. وفي نيوى، أجمعت قوة من مشاة الفرقة السادسة عشرة محاولة تسلل بأئسة لعصابات داعش الإرهابية في قرية خيريات جنوب غرب المحافظة، إذ تم قتل اثنين من الإرهابيين، وإشغال مخططاتهم ومنع دخولهم إلى الأراضي العراقية. في غضون ذلك، شرعت قسملات جهاز مكافحة الإرهاب منذ فجر أمس الثلاثاء بتنفيذ عملياتها ضد عصابات داعش الإرهابية

أصبح من الواضح، عدم قدرة عصابات داعش الإرهابية على اختراق الأسوار الأمنية والاستخباراتية لتنفيذ هجمات في مدن كبيرة مثل بغداد ونيوى. فني عملية نوعية استباقية وكمين محكمة تمكنت قوة من الحشد الشعبي من إنشاء القبض على أحد أخطر العناصر الإرهابية من الخلايا الجديدة لعصابات داعش الإرهابية في بغداد، قضاء أبو غريب. المعلومات الأولية أشارت إلى أن

تحرير، مصطفي مجيد

## وزير الخارجية: نسعى لاستثمار خليجي 25 لجمع الأشقاء العرب

● بغداد، الصباح

قال وزير الخارجية فؤاد حسين، أمس الثلاثاء، إن العراق يسعى إلى استثمار خليجي 25 لجمع الأشقاء الخليجيين. وذكر بيان لوزارة، أن "وزير الخارجية التقى نظيره السعودي فيصل بن فرحان آل سعود، على هامش اجتماعات المنتدى الاقتصادي العالمي دافوس، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، بالإضافة إلى مناقشة الوضع

الإقليمي في منطقة الخليج والشرق الأوسط". وأشار حسين، بحسب البيان، إلى "عمق العلاقات بين العراق والمملكة العربية السعودية، مؤكداً "سعي العراق لتعزيز العلاقات الخليجية عموماً والعراقية -السعودية بوجه أخص، لما لها من أهمية استراتيجية بالنسبة للعراق". وأضاف أن "العراق يسعى إلى استثمار الدبلوماسية غير التقليدية في خليجي 25 الذي يُنظَّم في مدينة البصرة حالياً بمناسبة تجمع الأشقاء الخليجيين في العراق".

من جانبه، عبر وزير الخارجية السعودي عن "شكره لإتاحة هذه الفرصة لعرض التباحث وتبادل وجهات النظر بشأن العلاقات العراقية - السعودية وآخر الأحداث الجارية في المنطقة، كما عبر عن دعم المملكة العربية السعودية لجهود الحكومة العراقية الرامية إلى تعزيز الديمقراطية وإزدهار العراق". وأضاف أن "موقع العراق الجغرافي والموارد المتاحة تجعل منه ركيزة مهمة في المنطقة ويمرّز الدور الذي يمكن أن يلعبه إقليمياً".

## مسعود بارزاني: لن نقبل أي عذر لتأجيل الانتخابات في الإقليم



● لقاء مسعود بارزاني بـ فؤاد حسين

شدد زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، أمس الثلاثاء، على ضرورة المضي في إجراء الانتخابات التشريعية في إقليم كردستان خلال هذا العام، رفضاً لأي عذر بتأجيلها مرة أخرى.

● بغداد، شذى الجنابي

وذكر بيان لكتبه، أن "بارزاني استقبل وفداً أميركياً رفيع المستوى مؤلفاً من المبعوث الأميركي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا بريت ماكفون، ومبعوث الرئيس الأميركي لشؤون البيئة التحتية العالمية

أموس هوكستين، والسفيرة الأميركية لدى العراق ألينا رومانوسكي، وعدد من المستشارين في وزارة الخارجية الأميركية. وأضاف، أن "السقاء بحث الوضع السياسي في العراق والعلاقات بين الإقليم وبغداد، وتم التأكيد على ضرورة

حل الخلافات والقضايا العالقة بين أربيل وسليمان، وأهمية دور العراق وإقليم كردستان في تدليل العقبات التي تواجه الطاقة عالمياً". وأكد بارزاني، بحسب البيان أنه "يجب إجراء انتخابات نزيهة وشفافة في الإقليم خلال هذه العام، وأنه لن يتم قبول أي

## لغرض الوصول إلى الأسر الأشد فقراً

## لجان المسح الميداني تباشر زيارتها الميدانية في كركوك

● كركوك، نهضة علي

بشرت لجان البحث الاجتماعي التابعة لشبكة الحماية الاجتماعية في كركوك حملتها للبحث عن الأسر الأشد فقراً في المحافظة عن طريق المسح الميداني، فيما أشارت إلى تفتُّح آلاف الطلبات للحصول على وثائق الرعاية عن طريق التقديم الورقي والإلكتروني.

وقال مدير قسم الرعاية الاجتماعية في المحافظة أحمد يحيى لـ"الصباح": إن "لجان المسح الميداني المذكورة بدأت يومين عملياً في المسح الميداني للاطلاع على أوضاع الأسر المتقدمة للحصول على الإعانة الاجتماعية، مشيراً إلى أن التقديم تم عبر التقديم الورقي والإلكتروني".

● تحرير: نجم الشيخ داغر

## ناشدت الجهات المختصة بمنح الأمر الأولوية

## صحة الرصافة: مراكز علاج الایدز تشكو شح الأدوية

● بغداد، شذى الجنابي

ناشدت دائرة صحة الرصافة، الجهات المختصة في مقدمتها وزارة الصحة، بمنح أولوية لعلاج مصابي الأمراض الانتقالية لاسيما الایدز، والتي تعاني جميع مراكز علاج، من قلة الأدوية، محدرة من خلورتون كونه لا يمكن تشخيصه في بدائه. والایدز مرض يصيب الجهاز المناعي البشري ويسببه فيروس نقص المناعة البشرية فيروس (HIV) وتؤدي الإصابة به، إلى تقليل فاعلية الجهاز المناعي للإنسان تدريجياً لتتركه عرضة للإصابة بأنواع من الأمراض تؤدي بحدوثه في آخر الأمر.

وقال مسؤول السيطرة على العوز المتاعي في دائرة صحة الرصافة اختصاص الأمراض الانتقالية الایدز في بداياته يكون بلا أعراض وخلاص شخص، ويتم اكتشاف مصابه بمصادفة من غير التبرع بالدم، أو إجراء تحليل له، مناشداً وزارة الصحة بإعطاء الأولوية للأمراض الانتقالية وعلى رأسها الایدز، كون جميع مراكز علاجه، تعاني من قلة الأدوية. وبين أن المصابين بالمرض، لا يمكن تشخيص إصابتهم إلا في وقت متأخر بعد أن يكونوا قد نقلوا العدوى إلى غيرهم، أما بالاتصال إجماع مصابه من إجراء الفحوصات الطبيعية من الجنسي، أو الأدوات الطبية الملوثة بدمائهم، مشدداً على ضرورة إجراء فحص السلامة من الأمراض الانتقالية خاصة لمرض الایدز لجميع الوافدين إلى البلاد، بما يقع طوق إصابات جديدة بالمرض. وأشار علوان في السياق ذاته، إلى أن وزارة الصحة كانت اقتتحت خلال الأعمار الماضية ومن ضمن جميع المحافظات، مراكز للفحص والخدمة والمشورة لتقديم خدمات مجانية لتجميع لضمان عدم انتقال مرض الایدز إلى أفراد عائلة المصاب، ومنع المصاب تعليمات صحية بصورة متواصلة، عازياً إجماع مصابه من إجراء الفحوصات الطبيعية من

## العراق وباكستان يبحثان تعزيز التعاون التجاري

● بغداد، الصباح

بحث وزير التجارة أثير الغريبي، أمس الثلاثاء، مع السفير الباكستاني لدى العراق أحمد أمجد علي، آفاق التعاون الاقتصادي والتجاري وإقامة المعارض وسهول دخول الشركات إلى العراق. وأكد الغريبي، في بيان لوزارة، أن "الحكومة وضمن برنامجها الحكومي تسعى إلى الانفتاح على كل دول العالم وفتح قنوات جديدة لتطوير علاقاتها الاقتصادية والتجارية معها وفي جميع الأقطار التي تفتتح وتتمثل الاقتصاد العراقي والاستفادة من الخبرات الاقتصادية عبر دخول القطاعات العراقية بشركات حقيقية مع نظرائهم في تلك الدول". مشدداً على "أهمية تفعيل اللجنة العراقية - الباكستانية؛ لعقد اجتماعاتها في القريب العاجل بنية الانتهاء، من جميع الملفات المتعلقة بين البلدين لأهمية دورها في تطوير العلاقات الثنائية".

وأشار، إلى أن "وزارة التجارة اتخذت خطوات عملية في الاهتمام بإقامة المعارض التخصصية وتقديم التسهيلات بهذا الجانب ليكون معرض بغداد أرضاً خصبة لدخول الشركات ومنها الشركات الباكستانية لعرض منتجاتها للسوق العراقية الواعدة وتشجيعها للدخول في مشاريع استثمارية داخل العراق، فضلاً عن خطواتها لتحويل الإلكتروني في تسجيل الشركات وأتمتة جميع مراحل العمل الأخرى لمواكبة التطورات التكنولوجية في العالم". ودعا الغريبي "الشركات الباكستانية للمشاركة في المعارض الدولية والتخصصية داخل العراق خصوصاً التي تقام على أرض معرض بغداد الدولي والعمل على تبادل زيارات الوفود التجارية والاقتصادية لتوطيد العلاقات الثنائية وتشجيع القطاع الخاص العراقي. من جانبه، أكد السفير الباكستاني "رغبة حكومة بلاده بتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية مع العراق في ظل التطورات التي يشهدها الاقتصاد العراقي". مبيناً أن "باكستان ستقيم معرضها التخصصي على أرض معرض بغداد منتصف آذار القادم والذي يتضمن عرض جميع المنتجات والصناعات الباكستانية كونه فرصة لتبادل الأفكار والآراء بين القطاع الخاص في كلا البلدين".

## تلحد من الزحام المروري المرور تدرس إعادة العمل بنظام ترقيم المركبات

● بغداد، جنان الأسدي

تدرس مديرية المرور العامة إعادة العمل بنظام الترقيم للمركبات والدراجات التارية والتكثف للتخفيف من الزخم المروري الذي تشهده البلاد. وقال مدير تسجيل المركبات في المديرية التابعة لوزارة الداخلية اللواء سالم غيث بصريح لـ"الصباح": إن المديرية وسعت منها للتخفيف من الزخم المروري الخائض الذي تشهده طرق وشوارع العاصمة، فإنها تبحث حالياً إعادة العمل بنظام ترقيم المركبات والدراجات التارية (التكثف) الذي توظف منذ مدة وكشف عن أنه في حال لم يتمكن المواطن من تسقيط مركبة، فيمكنه من تسقيط أربع إلى خمس من الدراجات التارية أو (التكثف)، فيما كان سابقاً ملزماً بتسقيط مركبة حصراً، مشيراً إلى أن الإجراء سيتم بشكل كبير من التخفيف من الزحام في الشوارع وبين غيث أن هناك توجهات مسددة من الوزارة وبالتنسيق مع الجهات المعنية منها أمانة بغداد حول اتخاذ الإجراءات اللازمة للتخفيف من الزخم المروري الحاصل في العاصمة، فضلاً عن وجود حملة لتأهيت الطرق وإعادة العمل بنظام الإشارات المرورية في جانبي الكرخ والرصافة، مؤكداً حرص المديرية على تنسيق جميع المركبات الداخلة إلى البلاد لاسيما بعد انضمام إلى الاتفاقيات العالمية المعنية بهذا الأمر، إذ توجد هناك حاسبة مخصصة لتلك المركبات التي تكون ملوثة دولياً، من أجل أن يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة بحق اصحاب تلك المركبات بشكل عاجل وفوري.

● تحرير: مصطفى جعيد

## الصباح

حياة التحرير

مدير التحرير

نزار عبد الستار

سكرتير التحرير

سعد تركي

وسام عبد الواحد

رئيس القسم الوراثي

علي الباري

رئيس القسم الفني

مصطفى الربيعي

مسؤول صفح المحافظات

توفيق التميمي

القسم السياسي

sabah@alsabaah.iq

الاعلانات

ads@alsabaah.iq

موبايل

07809174852

العلاقات العامة

07809174853 موبايل

pr@alsabaah.iq

info@alsabaah.iq

التوزيع والاشتراكات

07809210536 موبايل

distimm@alsabaah.iq



## خلافات بشأن «المخبر السري» وإعادة محاكمة المتهمين قانون العفو العام بانتظار التوافق السياسي

### الصحة تحذر من انتشار الحُمى الفيروسية الوبائية بين الأطفال

● بغداد، شذى الجنابي

حذرت وزارة الصحة من انتشار الحمى الفيروسية الوبائية بين الأطفال، وأكدت أنها سريعة العدوى والانتشار لاسيما بين صغار السن وطلبة المدارس كونها تشبه الأنفلونزا الموسمية والمتحور (أوميكرون). وقال رئيس مركز أمراض الدم في مستشفى العلف المركزي التعليمي الدكتور عبد الستار إبراهيم محمد لـ «الصباح»: إن هناك انتشاراً للأمراض الفيروسية بين الأطفال ومنها الحمى الفيروسية الوبائية، وهو مرض سريع العدوى بين التجمعات ومنها الأطفال وخصوصاً طلبة المدارس.

وأضاف أن العودة الاستثنائية في المستشفيات تستقبل أكثر من ألف طفل يومياً، أغلبهم من الأعمار دون سن العامين إضافة إلى آخرين من المصابين بضعف المناعة، لذا واجه المستشفى مشكلة كبيرة تتمثل بعدم استيعابه الأعداد الكبيرة من الأطفال، مما أسفر عن رفقو 3 أطفال على سرير واحد بسبب الزخم الهائل وانتشار العدوى، بينما تم تحويل عدد منهم إلى المستشفيات القريبة.

وأوضح أن وزير الصحة تدارك هذه المشكلة وتحويل أعداد من الأطفال إلى ردهات خاصة في مستشفى الكاظمية التعليمي.

وأشار محمد إلى وجود صعوبة بالتفريق بين الأنفلونزا الموسمية والحمى الفيروسية والمتحور أوميكرون، إذ تتميز هذه الأمراض بأعراض ماثلة تقريبا وهي الحمى والسعال والصداع الشديد وصعوبة التنفس وآلم في الصدر والبطن واحمرار وحرق في العين وفقدان الشهية، إلى جانب عدم تحديد واكتشاف نوع الفيروس بالتحاليل لأن مدة حضانة الحمى الفيروسية تستغرق 7-10 أيام في بعض الحالات، وقد تصل إلى 15 يوماً إذا كانت العدوى شديدة، علماً أن جهاز المناعة الخاص بالطفل ضعيف وغير قادر على مواجهة العدوى.

تحرير: علي موفق

### الإعمار تشكل لجنا للإشراف على مشاريع المحافظات

● بغداد، الصباح

شكلت وزارة الإعمار والإسكان والبيدات العامة لجنا للإشراف على المشاريع المنفذة في المحافظات وإنجاز وتديق بعض التصميمات. وقال معاون مدير دائرة الإعمار الهندسي في الوزارة المهندس الدكتور محمد حيدر السائكي لـ «الصباح»: إن الدائرة وهي إطار جهودها لتعزيز الجانب الإشرافي على المشاريع. شكلت لجنا هندسية ورفيق مختصة تعمل مع المحافظات وهيئات الاستثمار هناك، للإشراف على المشاريع المنفذة فيها وإنجاز وتديق بعض التصميمات التي تحتاج إلى ذلك، مبيناً أن ذلك تم بموجب عقود جديدة مبرمة مع هذه الجهات.

وأكد أن أروية الإشراف ستكون محافظات الأنبار وصلاح الدين وديالى، نظراً للوجود العديد من المشاريع المنفذة هناك وتسمى الوزارة لإعادة إحيائها. وموضحاً أن دائرة الإعمار الهندسي وفي إطار سعيها لتوسيع عملها في عموم البلاد وتطبيق أفضل النتائج، شكلت أيضاً لجنة لتقييم عمل أقسام الدائرة بشكل دوري من خلال الاستمارة التي أعدتها لهذا الغرض.

تحرير: نجم الشيخ داغر

وكذلك هل يشمل القانون الحكوميين والإعداد أم يشمل الآخرين فقط من الذين لديهم هم جنائية؟ وختتم الحماني بالقول: إن هذه الرؤى والتقاطعات تبقى قائمة بين القوى السياسية وكل يريد أن يفسرها من جانبه بعيداً عن الإعداد من قبل الاختصاصيين في علم النفس وعلم الاجتماع والتخبر القانونية.

وكانت اللجنة القانونية الثابتة أعلنت في وقت سابق إبان تشكيل حكومة السودان، عزمها تعديل قانون العفو العام، الذي أقر عام 2016 واعتبر في حينه أنه أفرغ من محتواه، وكانت القوى السنية قد تبنت، في حملاتها الانتخابية الأخيرة، مراجعة ملفات عشرات آلاف المعتقلين، لا سيما ممن أدنوا وفقاً لوشايات المخبر السري، أو بانتزاع الاعترافات منهم بالقوة.

وكان البرلمان أقر، نهاية آب 2016، قانون العفو العام، بعد خلافات سياسية طويلة، لكن كلاً نيابية اعتبرت أنه قد أفرغ من محتواه، بعد حذف عدد من البنود والفقرات المتعلقة بمراجعة ملف الحكوميين وطرف محاكمتهم.

تحرير: محمد الأنصاري

الإرهابي 100% وأضاف أن فقرات القانون كثيرة، منها إعادة محاكمة (المخبر السري) وفقرات قانونية كثيرة في القانون، وقد وصل القانون إلى مراحل جيدة لا بأس بها في مجلس النواب، وهذا القانون يحتاج إلى توافق سياسي من قبل الكل السياسية، وبعدها نقرر هل نمضي بالقانون أم لا، وبين أن القانون من القوانين التي تحتاج إلى إذن وموافقة من الكل السياسية، وكثير من القوانين تحتاج إلى توافقات من الكل السياسية بالخضوع لها وتحديد المشمولين.

من جانبه، يرى المحلل السياسي، عصام الفيلبي، أن أي قانون يصدر - لاسيما القانوني الحساس مثل قانون العفو العام - يجب أن يتبعه حوارات بنّاءة بين الكل السياسي من أجل تثبيت مقاصد العفو ومن هي الجهات المشمولة به.

وأضاف، أنه بالنسبة لقانون العفو العام فإن الرؤية أساساً متقلبة بين القوى السياسية وهناك من يريد من فقرات القانون (إعادة محاكمة وتدوين كل الاعترافات الخاصة بهذا الاتجاه)، وكذلك هناك مفاصل مهمة من قبل (هل سيتم العفو العام عن قضايا تخص أمن الجيش مثل قضايا الخدرات وما شابه).

وحدد عيطان مطالبته لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني بالإبقاء بالتزاماته التي حددها في برنامج الحكومي، ونحن كلنا نثق بشخصية السوداني السياسية وأخلاقه النبيلة، كما عرفنا من خلال تجربتنا الشخصية معه. وبين أنه قبل أيام أصدرت محكمة جنابات الرصافة حكماً بالسجن عشر سنوات بحق (مخبر سري كاذب)، موضحاً أن هذا يؤكد ما نتحدث عنه طيلة السنوات الماضية بوجود آلاف الأبرياء بالسجون نتيجة (وشاية المخبر السري) بين الصيت، وأضاف أن السجن ملئ بالشياب الذين تم اعتقالهم على الشبهات ولأسباب غير معلومة، والبعض منهم قيع في السجن فترة طويلة، ولهذا صار لزاماً الإسراع بتشريع قانون العفو العام وفق الاتفاق السياسي.

النايب عن دولة القانون المنضوية في الإطار التسيقي، عارف الحماني أوضح في حديث لـ «الصباح»، أنه لا يوجد جرد دقيق للمشمولين بقانون العفو العام، مبيناً أنه لا يحسب بطريقة عدد المشمولين وإنما بوضع ضوابط للمشمولين، لأن هناك جرائم غير مشمولة منها لثقل العمد التي يحتاج إلى تنازل ذوي الجني عليه وسرقة المال العام وجرائم الإرهاب التي تبنت على

● بغداد، مهتد عبد الوهاب

ترقب الأسباط البرلمانية والشعبية إقرار البرلمان لقانون العفو العام بعد تعديله، ودعا سياسيون وبرلمانيون إلى المضي بإقرار القانون لما يمثله من أهمية لدى شرحة واسعة من الجمهور لاسيما السني من كتلتتي تقدم والسيادة، مبينين أن التوافق السياسي سيكون سيد الموقف من أجل دخول قانون العفو العام حيز التنفيذ.

وقال نايب رئيس اللجنة القانونية الثابتة، عبد الكريم عيطان، في حديث لـ «الصباح»: إن الحكومة تشكلت على أساس اتفاق سياسي يتضمن عددا من الفقرات التي تخص جمهور (تقدم) وتحالف (السيادة) وفي مقدمتها إصدار قانون العفو العام وفق مدد زمنية محددة.

وأضاف أن الفصل التشريعي الثاني انطلق منذ أيام ومضت على تشكيل الحكومة مدة ليست بسيطة ولم نلتمس جدية في تنفيذ البرنامج الحكومي المتفق عليه، مما جعلنا نشكك بجدية تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، وهذا الأمر لا يحسب في مصلحة الوطن والشراكة السياسية.

### أسهم بزيادة الفساد بنسبة 100 بالمئة

## اتحاد الحقوقيين: إلغاء مكاتب المفتشين خطوة خاطئة



● بغداد، دلي واثق

كشف اتحاد الحقوقيين العراقيين عن أن إلغاء مكاتب المفتشين العموميين أسهم بزيادة الفساد بنسبة 100 بالمئة في الدوائر والمؤسسات الحكومية، مشدداً على أنها خطوة خاطئة.

رئيس الاتحاد الدكتور محمد نعمان الداودي أوضح لـ «الصباح»: أن مجلس النواب ارتكب خطأ بالغاء مكاتب المفتشين العموميين التي كانت بمثابة جدار الصد لثقل ارتكاب الكثير من المخالفات في الوزارات والهيئات، مؤكداً أن وجود المفتش العام كان يمثل رادعاً للفساد والفاسدين.

وتتمتع بصلاحيات واسعة بالتحقيق والتفتيش ومنع أي حالات للفساد، مشيراً إلى أن المكاتب المذكورة أسهمت باستعادة الكثير من الأموال، بينما أسهم إلغاؤها بزيادة الفساد بنسبة 100 بالمئة.

تحرير: نجم الشيخ داغر

### الآليات العاطلة أكثر من الصالحة محافظ الديوانية: لا مجال للتقاعس والتكؤ بتقديم الخدمات

● الديوانية، عباس رضا الواسي

قال محافظ الديوانية وكالة فارس وناس الحمزاوي، إن تحسين الواقع الخدمي في الأفضية والنواحي من أولوية مهام العمل لتخفيف معاناة المواطنين خصوصاً في فصل الشتاء، محذراً في الوقت ذاته المسؤولين من التقاعس والإهمال خلال المدة المقبلة.

وحدث الحمزاوي خلال أول اجتماع له مع مدراء الوحدات الإدارية والدوائر الخدمية في المحافظة وحضرته الصباح: على ضرورة بذل الجهود لتحسين مستوى الخدمات التي يحتاج إليها المواطن خصوصاً في فصل الشتاء للتغلب على المشكلات الناتجة عن هطول الأمطار، محذراً من التقاعس والتكؤ والإهمال لما ينتج من ذلك من ضرر يدفعه المواطنون.

وأوعز الحمزاوي بفتح صناديق للتشاكوي في جميع الأفضية والنواحي وتحتج من قبله شخصياً، داعياً الدوائر الخدمية إلى استنفار ملاكاتها والياتها لسحب مياه الأمطار وتأمين المناطق المتضررة بالسرعة الممكنة.

وأبدى المحافظ استغرابه من تقو أعداد الأليات الخدمية العاطلة على الصالحة للاستخدام على

### شمول أكثر من 9500 شهيد من الحشد بقانون مؤسسة الشهداء

● بغداد، وفاء عامر

وصل عدد المشمولين بقانون مؤسسة الشهداء من الحشد الشعبي إلى أكثر من 9500 شهيد و 28 ألف جريح، وتتمسق المؤسسة مع لجنة الشهداء والضحايا والسجاء السياسيين الثابتة لتعديل بعض الفقرات التي تعرقل حصول ذوي الشهداء والجرحى على استحقاقاتهم.

وأفاد مدير عام دائرة الحشد الشعبي في المؤسسة طارق المنذلاوي لـ «الصباح»: بأن شهداء ومصابي الحشد الشعبي تم شمولهم بقانون المؤسسة رقم 2 لسنة 2016، مبيناً أن القانون المذكور يفتح لتزويهم الحصول على جميع الاستحقاقات القانونية والمادية والمعنوية للمشمولين.

وأشار إلى أن المؤسسة تسلمت قاعدة بيانات متكاملة بأسماء الشهداء والجرحى من قبل هيئة الحشد الشعبي كي يتم اعتمادها بفتح التعويضات والحقوق المادية والمعنوية، لافتاً إلى أن عدد المشمولين بقانون المؤسسة وصل إلى 9576 شهيداً و 28040 مصاباً.

وأوضح المنذلاوي أن المؤسسة تتسق مع مجلس الخدمة الاتحادي لضمان الحقوق القانونية للشهداء، مفيداً بأن المجلس أكد أنه سيخصص نسبة 10 بالمئة لذوي شهداء ضحايا الإرهاب و 15 بالمئة لشهداء جرائم حزب البعث، وشهداء الحشد الشعبي.

في السياق نفسه أكد أن دائرة الحشد الشعبي تعمل حالياً مع لجنة الشهداء والضحايا والسجاء السياسيين الثابتة لتعديل بعض الفقرات التي تعرقل حصول شهداء ومصابي الحشد الشعبي على استحقاقاتهم، منها على أن الدائرة منحت مديريات شهداء الحشد في المحافظات الصلاحيات الكاملة التي تمكنها من صرف الأموال والمستحقات بحسب الضوابط والتعليمات التي أقرها القانون.

تحرير: نجم الشيخ داغر



مهام عمله محافظ الديوانية بقرار من رئيس الوزراء محمد شياع السوداني الذي أمر بسحب يد المحافظ زهير علي التملان على إثر دعاوى قضائية تتعلق بشبهات فساد.

تحرير: علي موفق



يقترّب شبح الفقر في مصر من أفراد الطبقة المتوسطة في ظل الأزمة الاقتصادية المتواصلة وسط خفض قيمة العملة والتضخم المتزايد، فيدفعها إلى قرارات جذرية وتغيير نمط عيشها. ومع فقدان الجنيه المصري نصف قيمته مقابل الدولار منذ آذار، ارتفع التضخم في مصر إلى 21.9 في المئة، وزاد سعر السلع الغذائية بنسبة 37.9 في المئة وفق الأرقام الرسمية.

أذهب

الرقعة: 18 كانون الثاني 2023 العدد: 5992 Issue No. 5992  
Wed. 18. Jan. 2023

A L S A B A H N E W S P A P E R



## أشاد جهود الوساطة العمانية

# المبعوث الأممي يتوقع تغييراً جذرياً في مسار الأزمة اليمنية

الزيارة الأخيرة للعمانيين، التي توافقت مع وجود وفد سعودي في العاصمة اليمنية، حققت بالتأمل الإيجابي المرجو، من دون أن يتضح إلى الآن حجمه وطبيعته بدقة.

وسببت الحرب المستمرة في اليمن بمقتل مئات الآلاف بشكل مباشر أو بسبب تداعياتها، ووسط أوضاع اقتصادية وإنسانية صعبة، يشهد اليمن منذ نحو 8 سنوات حرباً مستمرة بين القوات الموالية للحكومة المدعومة بتحالف عسكري عربي تقوده الجارة السعودية، والحويين المسيطرين على محافظات بينها العاصمة صنعاء منذ أيلول 2014.

الخيارات المقبولة من قبلها بشأن مشاكل غير محلولة، لكن المتأسر المختلفة المطروحة على الطاولة "لا يمكن أخذها بعزل عن بعضها"، ومع ذلك، أشار إلى استمرار "الأنشطة العسكرية المحدودة على خطوط الجبهة" ما أدى إلى وقوع ضحايا مدنيين.

وتأتي زيارة غروندبرغ إلى صنعاء بعد يومين من مغادرة الوفد العماني، الذي أبلغ بوضوح خلال جلسته ما قبل الأخيرة على المسؤولين اليمنيين في صنعاء بأن هذه هي "الفرصة الأخيرة" أمامه لإحداث اختراق في جدار الأزمة تحت مظلة العودة إلى التصعيد، ووفقاً للمعلومات، فإن

وأشاد المبعوث الأممي بالتشاور الدبلوماسي على الساحتين الإقليمية والدولية، لا سيما جهود سلمة عمان، وقال "من المهم أن تجري المناقشات حول كيفية المضي قدماً على المدى القصير في إطار نهج أكثر شمولاً لتسديد مسار واضح نحو تسوية سياسية دائمة"، ودعا الأطراف إلى "الاستفادة من مساحة الحوار التي يسطح بها غياب القتال على نطاق واسع"، وأعرب عن أمله أن يتم البناء على العداوات الجارية "ضماناً أن يشهد عام 2023 بناء مستقبل أكثر سلماً ورحمة للنساء والرجال اليمنيين".

وأعرب هانس غروندبرغ أن الحوار في الأشهر الأخيرة سمح "بتوضيح مواقف الأطراف وبحث

الأصابع الماضية، مع رئيس المجلس الرئاسي رشاد العليمي، ومع الشركاء الإقليميين والدوليين في الرياض ومستقط.

وأضاف "نحن نرى احتمال تغيير جذري في مسار هذا النزاع المستمر منذ ثماني سنوات"، وهو احتمال "لا يجب إهماله ويتطلب إجراءات مسؤولة"، وتابع، أنه يشعر بالتشجيع حيال "تكثيف المحادثات" للتوصل إلى هدنة جديدة، وقال إنه ويرغم انتهاء الهدنة في الثاني من تشرين الأول الماضي بين أطراف النزاع، التي بدأ تطبيقها في الثاني من نيسان، "بقي الوضع العسكري في اليمن بشكل عام مستقراً، من دون تصعيد كبير".

### • نيويورك، وكالات

قال المبعوث الأممي إلى اليمن، هانس غروندبرغ، إن هناك احتمالاً بتغيير جذري في مسار الأزمة اليمنية، داعياً أطراف النزاع إلى "تسديد فترة الهدوء النسبي وهي الأول منذ ثمانية أعوام".

وأوضح غروندبرغ في إحاطة أمام مجلس الأمن الدولي، عبر دائرة تلفزيونية مغلقة من اليمن، أنه أجرى أمس الأول (الثلاثين) محادثات، إيجابية وبناءة، مع القيادة في صنعاء، ممثلة في رئيس المجلس السياسي الأعلى لجامعة الحوثي، مهدي المشاط، وأكد أنه أجرى محادثات مفصلة، أيضاً خلال

## دعوات دولية

### لرفع «إسرائيل» إجراءاتها العقابية ضد فلسطين

### • القدس المحتلة، وكالات

دعت نحو 40 دولة، إسرائيل إلى رفع العقوبات التي فرضتها على السلطة الفلسطينية هذا الشهر رداً على جهود السلطة لدفع أعلى محكمة بالأمر المتعدّد لإصدار رأي استشاري بشأن الاحتلال الإسرائيلي. وفي بيان، أكدت نحو 40 دولة عضواً في الأمم المتحدة "دعمها الثابت" لحكومة العدل الدولية والقانون الدولي، معربة عن "قلقها العميق حيال قرار الحكومة الإسرائيلية فرض إجراءات عقابية ضد الشعب الفلسطيني والقيادة والجمع المدني بعد الطلب الذي تقدمت به الجمعية العامة إلى المحكمة".

وقال البيان، "يصرّف النظر عن موقف كل دولة من القرار، فإننا نرفض الإجراءات العقابية التي جاءت رداً على طلب رأي استشاري من محكمة العدل الدولية، ويشكل أوسع رداً على قرار للجمعية العامة، وتدعو إلى التراجع عنها فوراً".

يذكر، أنه في 30 كانون الأول تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً يطلب من محكمة العدل الدولية الإزالة برأيها في مسألة شرعية الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية والقدس الشرقية، وفي رد انتقائي أعلنت إسرائيل في 6 كانون الثاني حزمة عقوبات ضد السلطة الفلسطينية بينها إجراءات مالية لجعلها "تدفع ثمن" تحركها من أجل صدور هذا القرار.

## الديبية: لا نريد سلطة عسكرية تحكم ليبيا

### • طرابلس، وكالات

رفض رئيس «حكومة الوحدة الوطنية» الليبية عبد الحميد الديبية، أن تتولى الحكم في البلاد سلطة عسكرية، مرة أخرى، مشدداً على تسبكه بوحدة ليبيا.

وقال الديبية: «لا نريد سلطة عسكرية مرة أخرى نتكلمنا ولا نريد عبث دول تتحكم في ممبرتنا»، مضيفاً «نحن نتمنى باستمرار أمننا واقتصادنا ونتمنى بالهدوء والراحة بقفل نصائح الشهداء».

وحدد الديبية التوقيت الوطني، قائلاً إن أولها وحدة ليبيا، وثانيها «تصحيحات ثوار وشهداء 17 شباط»، وثالثها «إزالة راية التحرير والاستقلال»، رابعاً إلى ما أسماه «تحقيق حلم ثوار 17 شباط»، وذلك عبر «تصحيحات عادلة ونزيهة والاستمرار في مقاومة الاستبداد ومحاولات تقسيم بلادنا وأن نتصدع سيدنا برغم كل التحديات».

## النيار العوني يحدد رفضه عقد جلسة للحكومة البنائية

### • بيروت، جبار عودة الخطاط

جسد التشيار الوطني الحر معارضته لجلسة مجلس الوزراء، اليوم الأربعاء، عماداً عقدها في ظل غياب رئيس الجمهورية غير مقبول إلا باستثناءات الحرب والسلام.

وعند التأنيب عن تكتل التيار سيمون أبي رميا، أنه "حتى لو تم نصل إلى نتيجة من خلال موقفنا ضد انعقاد جلسة للحكومة، إلا أننا على تآغم جلسة للحكومة، ومبدأنا، فيغياب رئيس الجمهورية لا يمكن عقد جلسة للحكومة، إلا باستثناءات الحرب والسلام"، مشيراً إلى أن "كل مكوّن يتحمل مسؤوليته عندما يذهب عكس هذا التوجه الدستوري، ويخوض الاستحقاق الرئاسي،

أكد أبي رميا، أن "التيار يحاول التوصل إلى اسم جامع أو خارق للأطراف المعنية ومركز على ورقة الأولويات الرئيسية"، ولفت في تصريح إذاً إلى أن "هناك أسماء داخل التيار يمكن أن تكون خارقة للقفى ولديها الكفاءات المطلوبة، وإذا تعذر الأمر يمكن التوجه إلى أسماء أخرى من خارج التيار، ولا مانع من النقاش والتفكير بين التيار والقوات للحديث جدياً عن الموضوع".

بدوره، أكد النائب مروان حمادة جلسة لجس الزوار الأريما، بشروطه: "إن الضرورات تبيّر المحظورات والواجب اليوم أننا لسنا على وشك انتخاب رئيس للجمهورية، فالحاوقات متباددة والخارج غير مهم سوى بحثنا على انتخاب رئيس"، وشأن عقد مجلس الوزراء لجلسة معارضته رغم معارضة كتكتي القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر، أوضح حمادة أن "هناك فرقاً بين مقبها، فالقوات لا تشارك في الحكومة ولا مانع لديها من الإجماع للضرورة التصوي، بينما لا يريد التيار إلا إيفاق كل شيء بانتظار رئيس، ولا يرشح رئيساً ولا يتفاهم مع حزب الله لفرض رئيس متلا، مشدداً على "جوب التفاهم على رئيس يرضي الداخل والخارج لإعادة الثقة بليتان".

إلى ذلك، نفذ عدد من الموعين اللبنانيين أمس الثلاثاء اعتصاماً أمام قصر العدل في بيروت للمطالبة بالإفراج عن أموالهم المحتجزة، جاء ذلك بالاتزامن مع شروع الوفد القضائي الأوروبي بتفقيقاته في الملف المالي وقضايا غسل الأموال لعدد من المسؤولين



## عقوبات عنصرية

### علي حسن الفوزان

مواجهة الجرائم الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، تتطلب مزيداً من الدعم الدولي، ومن الإجراءات الرادعة التي تمنع حكومة الاحتلال، من التي يمارسها الإجماع العقابية ذات الطابع العنصري، وبالاتجاه الذي يسمح بإعادة النظر بكثير من المواقف والسياسات التي تعاقبت عن تلك الممارسات، وتأييدها في الشعب الفلسطيني، وفي شوب المنطقة.

البيان المشترك الذي صدر عن دول أعضاء في الأمم المتحدة، مع مثيلين عن المجموعة العربية الإسلامية، يؤكد مسؤولة تلك المواجهة، عبر تفعيل الخيارات السياسية والدبلوماسية، لس منع العقوبات التي فرضتها حكومة "تنتهاون العنصرية فحسب، بل لفضح إجراءات هذه الحكومة وانتهاكاتها لحقوق الشعب الفلسطيني، ومنها حق تقرير المصير".

هذا الوبق، وإن كان ذا طابع معنوي، إلا أنه يدخل في سياق المواقف الدولية، الراضية للعنصرية الصهيونية، وليسايتها العقابية، التي تعمدت أن تلون هذه المرة المجتمع المدني الفلسطيني، فضلاً عن الحكومة الإسرائيلية، وهو ما يناقض الحقوق الشرعية للشعب، ويكشف عن الطبيعة التوظيفية للاحتلال الإسرائيلي.

لقد بات واضحاً حجم الخطر الذي تطهه السياسات الإسرائيلية، والاطاع العنصري الذي تتسم به، في تهازرها على القرارات الدولية، واستغلالها لدعم الأميركي والغربي، وهو يكشف عن الخلل البنيوي العميق في مواقف تلك الدول والمنظمات، والأمن الدولي، الذي يرهن كثيرا من قراراته بتوجهات بعض

الدول الكبرى، التي تتعاقب عن مصالح شعوب وقضايا أخرى، ولعل ما ورد في نص "البيان الأممي" من دعوات لتأكيد الدعم الراسخ لحكومة العدل الدولية والقانون الدولي كمعج الزاوية للنظام الدولي، والتأكيد على النظام متعدد الأطراف، يدفع باتجاه مسار جديد، يستق من مرجعيات القانون الدولي، وشرعية الحقوق الإنسانية للشعب، مثلما يوضح سياسات الكراهية والتطرف التي يمارسها الصهيونية، في عداوتهم المستمرة على اليمن الفلسطينية، وفي سياسات الانتهاك وفي فرض شروط استعمارية على السبناج، وفي منع تنفيذ القرارات الدولية التي ترفض العنف العنصري وسياسة التجويع والتفهر، فضلاً عن منع العقوبات غير الشرعية التي تلحق شعباً بأكمله كما قال ممثل فلسطين في الأمم المتحدة.

## جولة ثانية من الانتخابات التونسية

انقضاء الملون في أجل لا يتجاوز السبت 4 آذار المقبل، وتجري الانتخابات وسط مقاطعة عدة أحزاب، أبرزها حزب حركة النهضة التي كانت تسيطر على أكبر عدد من مقاعد البرلمان المنحل، ورحبت الحركة بالمشاركة بصفق الإقبال على التصويت باعتبارها مقاطعة له، إذ تعتبر هذه أول انتخابات برلمانية شهدها تونس منذ إعلان الرئيس قيس سعيد إجراءاته الانتخابية في 25 تموز 2021 التي تضمنت حينئذ تصعيد عمل البرلمان ثم إعلان حله في وقت لاحق.

## رئيس الاستخبارات التركية يلتقي المسؤولين السودانيين

من الرغبة القائمة لتعزيز التعاون بين البلدين، وبدوره، وصف "خيدان" الزيارة بـ"مثمرة"، مشدداً على أن "تركيا والسودان وصلتا في تعاونهما وأهمية تعزيزها وتطويرها في المجالات كافة، بما يخدم المصالح المشتركة في شتى البلدين".

من جهة، أكد "خيدان" أن بلاده تولي أهمية كبيرة لتطوير علاقاتها مع السودان على الأصعدة كافة، كما شدد على دعم تركيا للاتفاق الإطاري الذي وقعه الحكومتين العسكري السوداني مع القوى المدنية في البلاد، والجهود التي تتحقق الاستقرار في السودان.

### • تونس، وكالات

أصدر الرئيس التونسي قيس سعيد، أمراً رئاسياً بعودة الناخبين للمشاركة في الدورة الثانية للانتخابات البرلمانية المنقرض تنظيمها يوم الأحد 29 كانون الثاني الحالي.

وانطلقت الحملة الدعائية للانتخابات لتواصل إلى يوم الجمعة 27 كانون الثاني، على أن تعلن النتائج الأولية يوم الأربعاء 1 شباط المقبل، بينما سيتم الكشف عن النتائج النهائية للدور الثاني إثر

### • الخرطوم، وكالات

التقى رئيس جهاز الاستخبارات التركي هاكان فيدان، رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، ونائبه محمد حمدان دقلو "حميدتي"، ونقل بين المجلس السيادة، عن البرهان إشداده بالعلاقات القوية والقديمة، بين تركيا والسودان.

وأكد البرهان رغبتهم في تعزيز العلاقات بين "البلدين والشعبين الصادقين" على الأصعدة كافة، وأشار المسؤول السوداني إلى أن زيارة "خيدان" إلى الخرطوم، تتبع



## إيران تحذر من أي قرار أوروبي ضد حرسها الثوري

التريكة تسير بالاتجاه الصحيح بما يقدم مصالح البلدين. وكان عبد اللهيان قد زار لبنان وسوريا قبل أن يتوجه إلى تركيا بعد أن تم إلغاء زيارة كان مقرراً لها أن تنته إلى موسكو اليوم الثلاثاء، لأسباب لم يعلن عنها لكن المصادر الإيرانية قالت إن تأجيل الزيارة بعد تم مشاورات أجراها الجانبان.

بالمثل على أي قرار أوروبي لوضع الحرس الثوري على القائمة الإرهابية مشيراً إلى سياسة إلا أن طهران سوف تتعامل معه بحذرة. من جانب آخر غادر وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان طهران متوجهاً إلى تركيا حيث اعتبر العلاقات الثنائية الإيرانية

في المياه الخليجية في المناطق القابلة لمخاطفتي بوشهر شمال هذه المياه وهرمزكان الواقعة جنوبها، وحجبت بعد معلومات تتحدث عن احتمال قيام إسرائيل بمهاجمة المصالح الإيرانية في ظل مؤتمر المفاوضات النووية.

استناداً للتهديدات الخارجية الموجهة ضد إيران مشيراً إلى أن رسالة هذه المناورات الدفاع عن الحدود الجوية والبحرية والبحرية الإيرانية والمحافظة على المصالح الإيرانية لافتاً إلى أن القوات المسلحة الإيرانية لن تتسامح بشأن المصالح الإيرانية وهي ستبقى أمام أي اعتداء يتعرض له إيران.

وجرت المناورات التي استغرقت يوماً واحداً وأجرت القوة البحرية التابعة للحرس الثوري الإيراني مناورات بحرية في المياه الخليجية أسمن الثلاثاء استخدمت فيها صواريخ كروز البحرية إضافة إلى الطائرات المسيّرة.

## المستشار الألماني يسمي وزيراً جديداً للدفاع

داعي لحرب باردة جديدة. في غضون ذلك، أفادت صحيفة "Politico" بأن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن سيقوم بزيارة إلى الصين في 5-6 شباط القادم.

المثمنة بحث تسهيل تحسين العلاقات كما شملت مهمة الوفد التحضير لزيارة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى الصين المقررة قريباً، وهي الأولى من نوعها منذ أربع سنوات.

تلقاة بين واشنطن وبين وكان الرئيس الأميركي جو بايدن والرئيس الصيني شي جين بينغ قد تعهدا خلال اجتماعهما في بالي في تشرين الثاني على هامش قمة العشرين بمواصلة إدارة المناقشة بشكل مسؤول بين بلدينا واستكشاف مجالات التعاون.

المهمة من قبل اللجنة والكتب السياسي. كرئيس للوزراء خلال الفترة 2021-2016، قاد فوك وأدار الجهود في مكافحة جائحة كوفيد-19.

وقال المستشار الألماني أولاف شولتس، أمس الثلاثاء، بوبس سيستوريوس وزيراً للدفاع خلفاً للوزيرة السابقة المستقيلة كريستينا لاميريتش. وتولت وسائل إعلام ألمانية محلية بينها دير شبيغل أن شولتس قرر تعيين السياسي ووزير الداخلية في ولاية ساكسونيا السفلى، بوبس سيستوريوس في منصب وزير الدفاع، بعد يوم واحد من استقالة لاميريتش.

عثن المستشار الألماني أولاف شولتس، أمس الثلاثاء، بوبس سيستوريوس وزيراً للدفاع خلفاً للوزيرة السابقة المستقيلة كريستينا لاميريتش. وتولت وسائل إعلام ألمانية محلية بينها دير شبيغل أن شولتس قرر تعيين السياسي ووزير الداخلية في ولاية ساكسونيا السفلى، بوبس سيستوريوس في منصب وزير الدفاع، بعد يوم واحد من استقالة لاميريتش.

وكان فوك (69 عاماً)، عضواً في لجنة الحزب المركزية والكتب السياسي والجمعية الوطنية لفترات متعددة من عام 1997 إلى عام 2006. كان رئيساً للجنة الشعبية المناهضة للإرهاب عام 2006 وعين رئيساً لكتب الحكومة عام 2011. قبل أن يصبح رئيساً للوزراء بعد ذلك بخمس سنوات.

بواجه وزيران والعديد من المسؤولين الآخرين همما جنائياً. وقد فر فوك لتجنب تحمل المسؤولية والاستقالة من مناصبه والتقاعد عن العمل السياسي.

المهمة من قبل اللجنة والكتب السياسي. كرئيس للوزراء خلال الفترة 2021-2016، قاد فوك وأدار الجهود في مكافحة جائحة كوفيد-19.

وقال المستشار الألماني أولاف شولتس، أمس الثلاثاء، بوبس سيستوريوس وزيراً للدفاع خلفاً للوزيرة السابقة المستقيلة كريستينا لاميريتش. وتولت وسائل إعلام ألمانية محلية بينها دير شبيغل أن شولتس قرر تعيين السياسي ووزير الداخلية في ولاية ساكسونيا السفلى، بوبس سيستوريوس في منصب وزير الدفاع، بعد يوم واحد من استقالة لاميريتش.

## وسط تزايد النذمر الشعبي الأركان البريطانية تنقد الإمدادات العسكرية إلى كيف

وشهد سيسكوف على أيها (الديابات) غير قادرة على تغيير الوضع في المعركة، أيهم (الدول الغربية) يجب أن يفهموا هذا.

وشهد النائب الديمقراطي آدم شيف، على أنه يدعم تحقيقات المستشارين الخاصين، وكذلك تحقيقات الكونغرس لتحديد ما إذا كان الأمن القومي قد تعرض للخطر، مضافاً: ما زلت أربح في رؤية الكونغرس يقوم بتقييمه الخاص، وأتفق قسماً من مجتمع الاستخبارات حول ما إذا كان هناك تعرض للأخريين لهذه الوثائق، وما إذا كان هناك ضرر للأمن القومي، في أي من المجموعتين من الوثائق مع أي من الرئيسين.

أعلن رئيس هيئة الأركان العامة البريطانية، باريك ساندرس، أن تقديم لندن لبيانات تشاتنجر 2 لأوكرانيا سيسبب مؤقتاً الجيش البريطاني.

تامة من أن بلاده وفنلندا تملنان ما التزم به في اتفاق مدريد مع تركيا، مشيراً إلى أنه لا يعتقد أن هناك تغييراً جوهرياً في شروط المفاوضات. وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، قال إن بلاده طالبات النويد وفنلندا لتسليم نحو 130 إرهابياً حتى توافق على انضمامهما إلى الناتو.

المحطور في تركيا، حيث تم الإذلاء بعدد من البيانات والإيماءات المهينة ضد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وقد أفاد مصدر في وكالة نوسيتي الروسية بأنه تم استمالة السفير السويدي في أنقرة إلى وزارة الخارجية التركية، والاحتجاج عليه في ما يتعلق بتلك التعاليم.

وقد ألقى رئيس البرلمان التركي مصطفى جنجوب زيارة لتظاهرة السويدي المخطط لها من قبل أنقرة، وتقدم محامي الرئيس التركي يطلب للمدعي العام في أنقرة بخصوص تلك المسيرة، وفتحت قضية جنائية، بينما قال وزير الخارجية السويدي توبياس بيلستروم إن مسيرة مؤيدي حزب العمال الكردستاني تخاطر بتعقيد عملية التصديق على طلب أنقرة للانضمام السويدي إلى الناتو.

المحطور في تركيا، حيث تم الإذلاء بعدد من البيانات والإيماءات المهينة ضد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وقد أفاد مصدر في وكالة نوسيتي الروسية بأنه تم استمالة السفير السويدي في أنقرة إلى وزارة الخارجية التركية، والاحتجاج عليه في ما يتعلق بتلك التعاليم.

وشهد سيسكوف على أيها (الديابات) غير قادرة على تغيير الوضع في المعركة، أيهم (الدول الغربية) يجب أن يفهموا هذا.

المحطور في تركيا، حيث تم الإذلاء بعدد من البيانات والإيماءات المهينة ضد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وقد أفاد مصدر في وكالة نوسيتي الروسية بأنه تم استمالة السفير السويدي في أنقرة إلى وزارة الخارجية التركية، والاحتجاج عليه في ما يتعلق بتلك التعاليم.

المحطور في تركيا، حيث تم الإذلاء بعدد من البيانات والإيماءات المهينة ضد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وقد أفاد مصدر في وكالة نوسيتي الروسية بأنه تم استمالة السفير السويدي في أنقرة إلى وزارة الخارجية التركية، والاحتجاج عليه في ما يتعلق بتلك التعاليم.

المحطور في تركيا، حيث تم الإذلاء بعدد من البيانات والإيماءات المهينة ضد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وقد أفاد مصدر في وكالة نوسيتي الروسية بأنه تم استمالة السفير السويدي في أنقرة إلى وزارة الخارجية التركية، والاحتجاج عليه في ما يتعلق بتلك التعاليم.

## قللوا من مخاطر «الدولة» في تحقيق معدلات النمو مختصون: الإيرادات المالية مطمئنة وتشكل رافعة اقتصادية

لفت مختصون في الشأن الاقتصادي، إلى امتلاك العراق السيولة المالية التي تمكنه من تجاوز الأزمات الاقتصادية الناجمة عن ارتفاع سعر الصرف، مشيدين في الوقت ذاته، بإجراءات البنك المركزي الهادفة إلى إجهاد ارتفاع العملة الأجنبية أمام الدينار، والذي أثر بشكل كبير في مجمل العملية الاقتصادية، وأسهم بحصول ارتفاعات واضحة في نسب التضخم، في حين أشاروا إلى أن «الدولة» لا تشكل عبئاً خطيراً أمام تحقيق أهداف النمو الاقتصادي.

### ● بغداد: عماد الإمارة

وحقق العراق خلال العام الماضي، عائداً مالية عن بيع البترول قدرت بنحو 115 مليار دولار، وفقاً لوزارة النفط، وهو الرقم الذي يراه مختصون «مطمئناً» وقادراً على مواجهة تقلبات سعر الصرف الذي تجاوز 1600 دينار لكل دولار، مؤكداً أن خطوات السلطة التنفيذية المتمثلة بالبنك المركزي، كقبلة بوضع حد لجمع الدولار خلال الفترات القليلة وقال الأكاديمي والباحث الاقتصادي، الدكتور عبد الكريم العيسوي، في حديث لـ «الصباح» إن «الدولة» تعرف حديثاً بأنها حيازة المواطنين (المقيمين) لجزء كبير من أسوئهم في شكل أدوات مضمونة بالدولار، وهذه الظاهرة انتشرت في العديد من الدول الثامية بشكل عام وفي الدول التي تنفذ برامج التصحيح التي ينعها صندوق النقد الدولي، وهذه الظاهرة وفق روي البيض لا تشكل عبئاً خطيراً أمام تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية أو في تبرير معدلات التضخم في الدول التي تتواجد فيها هذه الظاهرة جزئياً، ولكن في حالة تحولها إلى ظاهرة كلية أي بمعنى تكون جميع التعاملات الاقتصادية في الدولة



ويروي الخبير العيسوي، أن «الاحتياطات المالية قادرة على تغطية خدمة دين العراق، أي بمعنى لدى البلد حجم من السيولة الدولية قادر على تلافي صعوبة تسديد الديون الخارجية والداخلية»، داعياً «السلطة» التقديرية إلى أن تنظم كيفية عمل نافذة العملة، لترسل إشارات مهمة إلى السوق والقطاعات المحلية لتمنح الجميع من خلالها على أن الدينار العراقي يعيد عن انخفاض قيمته، ولجعل عملية «الدولة» في نطاقها الجزئي وهي ظاهرة تعد طبيعية في بلد يربط عمله بالدولار من خلال بيع النفط.

من جانبه يروي الأكاديمي، الدكتور عمرو هشام، أن الكلام عن «دولة» الاقتصاد العراقي نتيجة تقلبات سعر صرف الدينار في الأسابيع الأخيرة كلام مبالغ فيه جداً وينتقل إلى الموضوعية، إذ من غير الصحيح هاجس انهيار العملة وأن نسبة التقلبات لا تتجاوز 8 بالمئة، والجهود التي اتخذها المركزي نجحت في تقليص هذه النسبة إلى 5 بالمئة، منتقداً السماح بالتعامل في كثير من المناطق بالدولار، كمسوق السيارات والسلع الكهربائية لابل وحتى سوق المعنويات والأراضي في بعض الأحيان.

من مرتين ونصف، وحسب الإيرادات المالية لعام 2022 والبالغة 115 مليار دولار وحجم الاستيراد السنوية الشهري البالغة قرابة 4 مليارات دولار فقط، وفقاً للمتحدث.

وتصل الإيرادات المالية من النفط الخام رافعة اقتصادية كبيرة في ظل الحاجة المستمرة للبترول العراقي من قبل الدول المستهلكة، مبيناً أن «الزمة نافذة العملة الأخيرة صدمة مالية في توفير

السيولة من الدولار لسد حاجة التجار والمواطنين، ورغم ذلك فإن المشتراة التقديرية تعد ملائمة للسوق العراقية والاحتياطات المختلفة لدى السلطات التقديرية في العراق تغطي الواردات بأكثر

من «الدولة» سيودي إلى ذلك إلى أضرار اقتصادية ناجمة عن سرعة تداول العملة المستخرجة، مبيناً أن «الزمة نافذة العملة الأخيرة صدمة مالية في توفير

### بمشاركة دولية واسعة

## مؤتمر للطاقة المتجددة

### ● بغداد: الصباح

كشفت رئيس اتحاد الجامعات الدولي، محمد خير الغبان عن تحضير تنظيم مؤتمر الطاقة المتجددة خلال العام الحالي، بمشاركة دولية واسعة. وقال خلال المؤتمر الصحفي بمناسبة انضمام جامعة كلاًش العراقية إلى الاتحاد، إن المؤتمر القادم يمتاز بكونه نظرياً تطبيقياً حضورياً على مستويات رسمية، لافتاً إلى أن «العراق» بلد ثروات الحشرات وقادر على تطوير الآداء في الجامعات العراقية وتبني الجديد المتطور الذي تشهده الساحة العالمية.

وأضاف «الصباح» أن «تنظيم مؤتمر

الطاقة المتجددة يمتاز بإقامة نشاطات تعليمية لتخلق الجديد الذي يخدم الإنسانية، ومن هنا يمكن أن يحقق انطلاقة مهمة على مستوى المنطقة، حيث يعد هذا التوجه الأهم الذي يجب أن يتميز به قطاع التعليم خلال الفترة القادمة». وعن انضمام الجامعة إلى الاتحاد بين الغباني أن «هناك ضرورة لتحقيق معايير معينة لتتنال الجامعات العراقية في الدولية التي يجمع مفاصلها وتكون مخرجات الصرح العلمي بمستوى عالٍ، لافتاً إلى أن «تطوير برامج الجامعات العراقية وربطها بعملية التنمية يحقق أعلى درجات النفع للعراق وينقل المجتمع إلى مرحلة أفضل تهض باقتصاد المائنة، لاسيما أن 33 جامعة عراقية حكومية وأهلية تضوي

ضمن عضوية الاتحاد». وأكد أن «الفترة المقبلة ستشهد تبني تجربة منظومة طاقة شمسية على نطاق محدود حيث تعمل على جميع مناطق العراق، حيث الهدف توفير مليار الدولارات إلى الموازنة الاتحادية، من خلال التوجه إلى الطاقة النظيفة لتغطية الطلب المحلي». مشيراً إلى «وجود توجهات كثيرة تذهب باتجاه ترصين الموارد البشرية من مخرجات الجامعات في العراق».

بدوره رئيس جامعة كلاًش، د. بهاء العمري أكد أن «التواجد في ساحة التعليم الدولي من شأنه أن يرفع الآداء ويعمل على ترصين الموارد البشرية وزيادة خبراتها التي تدعم سوق العمل الوطنية بالجدد والمتمكن من التكنولوجيا المتطورة

التي باتت تدخل سوق العمل بشكل تدريجي». وبين أن «مؤتمر الطاقة المتجددة الذي سينظم خلال العام الحالي على نطاق واسع يجعلنا نسهم في خفض الانبعاثات، ونحن صادرون على ذلك بالتعاون مع العالم الخارجي ومن خلال الشراكة الدولية، ويمكننا بتصافر الجهود أن نعمل على تحقيق نتائج فعالة لخدمة اقتصادنا والمتنقلة وبناء مستقبل مستدام».

وافت إلى أن الكلام عن اقتصاد السوق الحرة بات واسعاً ويأخذ مديات مثبته، لذلك علينا اختيار الطريق الأول ومن ثم تحديد مسار المفهوم، لافتاً إلى أنه «لا أحد يختلف في دور القطاع الخاص وأهميته، ولكن لابد من التعديل أي المتماثل أو النقطات الخاصة نحتاجها في هذه المرحلة». وأشار إلى «ضرورة أن تعمل المؤسسات والمنظمات الاقتصادية على تفعيل النشاط في هذه المفاهيم الاقتصادية الحر وسبل اعتمادها وتشهم وبشكل فاعل في تحقيق الإصلاح الاقتصادي المنشود».

وكان الخبير الاقتصادي جعفر ياسين قد لفت إلى أن «مشكلات الاقتصاد العراقي متشعبة ويجب تناولها بشكل دقيق من قبل اللجان المختصة والتي تضم خبراء في مختلف القطاعات»، لافتاً إلى «أهمية الشأن الزراعي الذي يعد نغماً دائماً لابد أن يتم تناول هذا الفصل بما يسهم في تنمية الإنتاج الزراعي وجعله قادراً على تغطية الحاجة الحقيقية للبلد من المحاصيل الزراعية».

## دعوة لتحديد هوية الاقتصاد العراقي

### ● بغداد: الصباح

دعا الخبير الاقتصادي محمد التجار إلى ضرورة وجود رؤية متكاملة توضح هوية الاقتصاد العراقي كونها المحدد الأساس لسبيل التنمية المستدامة. وأضاف «الصباح» أن «تحديد هوية الاقتصاد العراقي يتطلب تفكير مفهوم اقتصاد السوق الحرة ودور القطاعين العام والخاص ومن ثم تحديد الإجراءات اللازمة اتخاذها».

وافت إلى أن الكلام عن اقتصاد السوق الحرة بات واسعاً ويأخذ مديات مثبته، لذلك علينا اختيار الطريق الأول ومن ثم تحديد مسار المفهوم، لافتاً إلى أنه «لا أحد يختلف في دور القطاع الخاص وأهميته، ولكن لابد من التعديل أي المتماثل أو النقطات الخاصة نحتاجها في هذه المرحلة». وأشار إلى «ضرورة أن تعمل المؤسسات والمنظمات الاقتصادية على تفعيل النشاط في هذه المفاهيم الاقتصادية الحر وسبل اعتمادها وتشهم وبشكل فاعل في تحقيق الإصلاح الاقتصادي المنشود».

## العراقيون يواصلون شراء العقارات في تركيا

## مطالب بتوجيه رؤوس الأموال الوطنية لسوق العمل المحلية

أعلنت هيئة الاحصاء التركية، أمس الثلاثاء، أن العراقيين جاؤوا بالمرتبة الثالثة بين أكثر الشعوب شراء للعقارات في تركيا خلال شهر كانون الأول الماضي، إلى ذلك دعا خبير اقتصادي إلى خلق بيئة مناسبة تسمح باستثمار رؤوس الأموال العراقية في السوق المحلية وجعلها تحقق أعلى درجات التنمية.

### ● بغداد: الصباح

معالجتا، وتحول وجهتها إلى سوق العمل الوطنية». وقالت هيئة الاحصاء التركية في تقرير لها: إن «مبيعات المنازل في تركيا للأجانب انخفضت بنسبة 18.6 بالمئة في كانون الأول 2022 مقارنة بالشهر نفسه من العام السابق وبلغت 6.6 ألف منزل، 386 منزلاً، وصحبت انشائها على المرتبة الأولى بواقع الف الف و465 منزلاً، وجاءت إسطنبول في المرتبة الثانية بمبيعات ألف و968 منزلاً، ثم مرسين بواقع 663 منزلاً». وأضافت أن «تركيا باعت خلال العام 2022 من العام الحالي 67 ألفاً و490 منزلاً للأجانب وبنسبة ارتفاع بلغت 15.2 بالمئة في نفس الفترة من العام السابق».

كما أشارت الهيئة إلى أن «الروس تصدروا باقي الدول في تركيا خلال شراء للعقارات في تركيا خلال كانون الأول ويمعد ألفي و403 منزل»، وجاء الإيرانيين بالمرتبة الثانية حيث اشترؤا 675 منزلاً، والعراقيون ثالثاً ويمعد بلغ 435 منزل، وكازخستان خامساً ويمعد 266 منزلاً». ويتصدر العراقيون في قائمة شراء المنازل في تركيا منذ العام 2015، إلا أن ترتيبهم تراجع للمركز الثاني بعد إيران مع بداية العام 2021، قبل أن يتراجع للمركز الثالث منذ شهر نيسان الماضي بعد هيمنة روسية على العقارات التركية».

## النقد الدولي: اتجاه صعودي للاقتصاد العالمي في 2024

### ● دافوس، وكالات

توقعت مديرة صندوق النقد الدولي، كريستالينا جورجيفا، تباطؤ النمو العالمي في عام 2023، مشيرة إلى أن الأيام التي كان يقوم فيها الصندوق بخفض النمو العالمي بشكل منتظم قد ولت تقريباً. وقالت جورجيفا على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس سويسرا: «توقعتنا أن النمو سيقل بنحو نصف نقطة مئوية مقارنة مع عام 2022». وتابعت قائلة: «تكون الخبر السار الذي أشارت إليه هو توقعنا بوصول النمو إلى القاع هذا العام، وأن يكون 2024 هو العام الذي نرى فيه اتجاه الاقتصاد العالمي على الجانب الصعودي» وفي مطلع العام الحالي، أطلقت مديرة صندوق النقد تحذيرات من العام الجاري، موضحة أنه سيكون صعباً على معظم الاقتصاد العالمي. وقالت: إن العام الجديد سيكون «أصعب من العام الذي تركه خلفنا». وأضافت: «لماذا؟ لأن الاقتصادات الرئيسية الثلاثة، وهي الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والصين، تتباطأ جميعها في وقت واحد».

## ارتفاع أسعار الذهب في أسواق بغداد وكردستان

### ● بغداد: الصباح

ارتفعت أسعار الذهب الأجنبي والعراقي أمس الثلاثاء في الأسواق المحلية في بغداد، وفي أسواق أربيل بشكل ملحوظ ما خلق حالة من القلق لدى الأسواط الاقتصادية. وقال مصدر مطلع، إن أسعار الذهب في أسواق الجملة بشارع النهر في العاصمة بغداد سجلت صباح أمس، سعر يبع للمقال الواحد عيار 21 من الذهب الخليجي والتركي والأوروبي 425 ألف دينار، وسعر الشراء 421 ألف دينار، فيما كانت أسعار البيع صباح أمس الاثنين 418 ألف دينار للمنتقل. وأشار إلى أن سعر بيع المقال الواحد عيار 21 من الذهب العراقي سجل ارتفاعاً أيضاً عند 395 ألف دينار، وبلغ سعر الشراء 391 ألفاً. وفي بعض أسعار الذهب في مجال الصاغة، فإن سعر بيع مقال الذهب الخليجي عيار 21 يتراوح بين 425 ألف دينار و440 ألفاً، فيما تراوح سعر البيع لمقال الذهب العراقي بين 395 ألفاً و405 آلاف دينار.

وأما أسعار الذهب في أربيل فقد شهدت ارتفاعاً أيضاً حيث بلغ سعر بيع مقال الذهب عيار 24 مع 490 ألف دينار، وسجل عيار 22 مع 450 ألف دينار وسجل عيار 21 مع 430 ألف دينار، فيما سجل بين 18 عيار و370 ألف دينار.

وكانت أسعار الدولار قد ارتفعت بشكل كبير في الأسواق المحلية لتسجل أكثر من 160 ألف دينار مقابل 100 دولار.



لا يمكن أن يختلف اثنان على أن كل شيء في العراق له طعم ولون مميز، ويتميز عما في سائر بلاد الله ليس انجيزا للوطن، او توافقا مع مشاعر الحنين في بيت شاعرنا الكبير بدر شاكر السياب "الشمس أجمل في بلادي من سواها، والظلام حتى الظلام، هناك أجمل فهو يحتضن العراق". لكن السبب معروف وليس بالهين، لأنه يكمن في تعدد أطياف الشعب العراقي من أديان وقوميات وأعراق، لذلك أصبح من الطبيعي أن تشر عن هذا الأمر مجموعة ثقافات وعادات وتقاليد متنوعة أشبه بياقعة الورد الملونة، التي طلتا وجد عند النظر إليها أجمل الصور وأعذب العطور. لذلك كانت لحمل بطولة خليجي 25 الكروية أرض خصبة لتشر هذه الثقافات والتفاخر بها بين الأمم الأخرى.

• بدور العامري

## خليجي 25 أكبر من بطولة لكرة القدم رسائل أمان وتطمين وتعريف بثقافات الشعب العراقي

المشتراتها منها على مر التاريخ، ليس التصاري ناشطة مدنية ومهمة بالشأن الثقافي والتراث، تحدثت عن أجواء الافتتاح لبطولة خليجي 25 باعتبارها تحفة ثقافية تستحق الإضاءة والتقدير، كونها سلطت الضوء على بعض حضارات العراق، وكانت لحظات موقفة بين صفحات التاريخ العظيم، الذي أعطى للعالم التورعن طريق الكتابة واخترع أول الأشياء لخدمة البشرية ووضع القوانين والشرائع لتنظيم الحياة وديمومتها، وتابعت الانصاري أننا بأسمى الحاجة إلى تعريف الآخرين بأرثنا وحضارتنا العريقة، خاصة أن الغالبية العظمى للجمهور الحاضر، والتابعة لهذا الحدث الرياضي من جيل يفقد إلى تلك المعلومات، لأسباب عديدة، من سياسات القمع التي آلت بالعراق، أو طبيعة هذه الأجيال وانتشالهم بأدور قانونية غير التزود بالعلم والثقافة والاطلاع على الثقافات الأخرى.

كونه يحمل معالم تراثية صنعت بأناهل نسلنا في جنوب العراق، مثل حيابة البسطة والأيزار، إضافة إلى وجود مجسمات لكؤوس الدورات السابقة كأس الخليج، وقد حظيت فعالية بأص الخليج بترحيب رسمي وجهاهري في كل المناطق التي وصلت إليها، من خلال الترحيب بهم وتنظيم الاستقبال يليق بهدف المبادرة، مثل بعض الفعاليات الرياضية بوجود شخصيات عامة ومؤثرة في المجتمع العراقي.

### تشريف

إن تشريف الجانب السياحي والتثقيف على أهم المحطات والمرافق السياحية في العراق كان من أولى الرسائل والأهداف، التي حرص القائمون على هذا الحدث، ايرالها والتعريف بها بالشكل الذي يليق ببلد هومهد الحضارات، واحتضن

ونشر مشاعر الفرح والترحيب لبطولة خليجي 25 داخل العراق قبيل انطلاق هذا العرس الكروي، هي فعالية بأص الخليج، وهو عبارة عن عجلة تراثية نوع (دشورليت) تجاوز عمرها الستين عاماً، تمت صيانتها وترتيبها بإعلام الدور المشاركة في البطولة، حيث أخذت تتحول بين مدن ومحافظات العراق من الجنوب إلى الشمال، ومن الشرق إلى الغرب، حاملة معها نسخة من كأس البطولة للتحلات الابع أحمد الجبريني، إذ يقول صاحب فكرة هذه الفعالية عصام جعفر وهو مخرج سينمائي: عملت برفقة زملائي على ترجمة هذه العكرة على أرض الواقع لتكون رسالة مميزة وأمان تتحول بين محافظات البلاد، معلنة عن قرب الفرح العراقي الخليجي في البصرة الفرحاء، مبينا هذا الياس يحمل رمزية كبيرة في تصميمه،

أن توحيد الخطاب الاعلامي للثقوات المحلية، باتجاه دعم البطولة، إضافة إلى الجهود القيمة لبعض وسائل الاعلام العربي، وعلى رأسها قنوات الكاس الرياضية وبرنامج المجلس، الذي يقدمه الاعلامي خالد جاسم، الذي امتلك شعبية واسعة بين الجماهير العراقية بفعل مواقفه الداعمة لسمي العراق في إقامة البطولة على ارضه منذ سنوات، وما زال يرتاحه يظهر الوجه البصير للعراق، وبرز ثقافته المخففة والجميلة للرائ العام العربي، وتابع عماد كما كان هناك دور لثقوات الوطني العراقية في نقل المشاهد والفعاليات، التي احتضنتها البصرة مرحبة بضيوفها أيما حلو.

### بأس الخليج

من المبادرات والرسائل المعيزة التي استطاعت أن تعيد رسالة امان ومحبية

بكتسا (بين غطي وعين فراش)، أو تلك الخدمات الجانية المليئة بكلمات الترحاب، بل سيمود هولاء قريبا مع غيرهم الكثيرين كسائحين ومستثمرين، خاصة بعد أن تعيرت انطباعاتهم حول بلد عاني ويلات الحرب والعظم والتهيش لعقود طويلة.

### تأمل اعلامي

ما يعيز أجواء بطولة خليجي 25 هو التواجد غير المسبوق من قبل وسائل الاعلام العربية والخليجية بصورة خاصة، إذ وجدت القنوات العربية الرياضية من أجواء طيبة وكرم وحسن الضيافة، مواد دسمة لتأثيرها اليومية، التي أخذت تجيد صداها الكبير لدى الجماهير العراقية والعربية، إذ يقول الناشط الشاب عماد موسى، استطاعت بطولة خليجي البصرة



### ملح البطولة

وقسا للعراقيين والثلاثين فيان الحدث الأبرز هذه الأيام أوضح أن الجماهير العراقية هي الأداة الأولى والداعم الرئيس لجميع رسائل الأمن والسلام والبعية تجاه الدول الخليجية والصديقة، وبالتالي النجاح في تحقيق الأهداف والرياضة المرجوة منها، والمعروف عن الجماهير العراقية جبهة الكبير لكرة القدم وتعطشها لكرية دول الخليج وأشواقهم العرب، يتواجدون ويعلمون على أرضهم، إضافة إلى الصفات الامنية، التي يتحلل بها الشعب العراقي، من حضارة الترحيب وإكرام الضيف، مما زاد من بعد عدة عقود من افتقاده مثل هكذا مناسبات بسبب تركة ثقيلة أثرت سلبا في علاقه بمجمله الدولي والإقليمي، بدءا من الحروب العبيثة لنظام البعثي، وليس انتهاء بالأزمات الاقتصادية والأمنية نتيجة الإرهاب ما بعد عام 2003، مع حفظ حقوق النجاح للجهات الحكومية والرسمية المنظمة لبطولة خليجي 25 في البصرة الفرحاء.

### كسر الحواجز

الكتابة والهندسة فائق عيسى الصراف تجيب على من اتهم البصريين بتجاوز بطولة خليجي 25، أنهم بسلوهم الذي أعقد الحضور بالخدمات الجانية، قد منح عليهم فرصة استثمارية لنهوض اقتصاد المدينة لدة أسبوعين وهم عمو البطولة، إذ تقول لأصحاب هذا الرأي فانكم أن تتركوا أن البصريين خلال أيام معدودة استطاعوا أن يكسروا جميع الحواجز، التي عزلت العراق عن بقية بلدان وشعوب المنطقة لعشرات السنين، إذ نجح أبناء البصرة في زرع شعور الأمان والثمائية في قلوب من زارهم، وتضيف الصراف بشأن الضيوف الذين عاشوا هذه التجربة الاستثنائية وتلقم الصورة لبلد اتهم والعالم، فانهم لم

### ترويج للسياحة

في مجال الترويج السياحي ظهرت مبادرات فريدة تسم عن وعي وإدراك متبنيها، حيث شهدت الأيام الماضية نشاطا غير مسبق لعدد من الشباب العراقي والمدونين على منصات وسائل التواصل الاجتماعي، للتعريف بالواقع الأثري والسياحية في البلاد بصورة عامة، ومدن الجنوب على وجه الخصوص، بحكم قربها من موقع الحدث محافظة البصرة. عامر عبد السزاق واحد من بين هؤلاء الناشطين الذي عمل على تأليف بوستر تعريف للواقع الأثري والتراثية بالتنسيق مع مفتشية آثار وترثا ذي قار، وتوزع آلاف النسخ بين الجماهير الحاضرة لمباريات المنتخب في هذه البطولة، مثل زقورة أور والحوار وغيرها، فضلا عن المبادرات الأخرى التي قام بها عدد من ناشطي مواقع التواصل الاجتماعي مستثمرين هذه المنصات لتعريف عن حضارة العراق ومماها.



# الإرادة الشعبية العراقية تكسر عزلة العراق العربيّة

## كأس الخليج 25 تعيد توزيع الأدوار السياسيّة



المفاجآت التي فجرها أهالي مدينة البصرة قبل أيام من بطولة كأس الخليج العربي وما زالت حتى الآن غريبة على مجتمعاتنا العربية، فهذه المدينة التي كانت تمثل واجهة خليجية طوال خمسينيات وستينيات وصولاً إلى تسعينيات القرن الماضي، انزلت منذ حرب الخليج الثانية، فبدأت بالذبول وكأنها مدينة تعيش على أنفاس الضيوف بمختلف جنسياتهم، فلم تكن مدينة البصرة مجرد ميناء على الخليج، بل كانت متنفساً لأكثر من أربعين عاماً للخليجيين، الذين كانوا متلهفين للعودة لهذه المدينة، لا سيما من درس في كليتها في السبعينيات والثمانينيات، لتكون بطولة كأس الخليج العربي بوابة فتحت على مصراعها للضيوف جميعاً، ليس في فنادق البصرة أو مطاعمها بل في بيوت البصريين ومزارعهم، وكيف يمكن لمواطنين يبعيدون عن السياسة والشكالات أن يغيروا وجهة نظر دول أخرى تجاه بلادهم؟



الاشقاء العرب لعودة العراق إلى الصف العربي، بل لانقسام العراقيين لعودة طوعية لبلادهم إلى الصف العربي، وشكل ما يشبه الاستفتاء الصامت والطوعي من قبل الشعب العراقي للعودة إلى الصف العربي، وتحديد خياراته الحياتية والاجتماعية بشكل حر ومن دون قبول ما تفرضه الإرادات السياسية الملوّخة من الجهات السياسية الفاعلة في المشهد العراقي. ويعتقد الصالحني أنّ بطولة الخليج ترسل رسالة قوية إلى الوسط العربي باتجاه خطوات جادة لاتخاذ سياسات فعالة باتجاه المساهمة الفاعلة في القضية العراقية، إن حضور هذا العدد الضخم للمفكرين العراقيين والعرب بشكل تعديلاً قافياً مهماً في المزاج الشعبي الثقافي العراقي، وستكون له آثاراً ثقافية مستغلة كبيرة، إنه حدث ثقافي كبير يصعب في حاجة العراق إلى خطوة بداية إعادة علاقاته الاجتماعية قبل الدبلوماسية مع محيطه العربي، لا سيما دول مجلس التعاون الخليجي، عبر العلاقات الاجتماعية، قبل العلاقات الرسمية، وتعدّ بطولة خليجي 25 لنجاح إقامتها في العراق الخطوة الأهم التي تسمح للعراقيين بنقل علاقاتهم مع دول مجلس التعاون الخليجي، ومحيطه العربي من الجانب المؤتمراتي الرسمي إلى وجود علاقات اجتماعية مباشرة لا تحتاج إلى وجود سياسية ودبلوماسية لإقامتها وتشكيلها وتعمل بشكل مباشر كأداة لنخ العنصر والمثاقفي الذي قد ينتشر في المنطقة.

### استقطاب اقليمي

ينتهي الشاعر والصحفي قاسم السنجري حديثاً قائلاً: إن إقامة بطولة خليجي 25 في البصرة العراقية، انبثقت عن رغبة الأوساط الرياضية بكسر الحصار عن الملاعب العراقية والتتدول من قبل فيها في إقامة أية مبارات دولية على الملاعب العراقية الذي تراجع من ذلك الكبار إلى الجرائد ويشمل ألعاب العاصمة بغداد.

استعدت هذه الرغبة لتعم الجماهير الرياضية وغيرها للتحلص من الشرقة التي وضعت البلاد داخلها، ومنعتها من التواصل مع محيطها، فإذا كانت القوة الناعمة تخصص بمنظمات ومؤسست حكومية، فإن ما يحدث الآن في البصرة تجاوز القوة الناعمة، فهي قوة شبيهة بتجاوزت الحكومة والقوى السياسية المتحكمة بها والمربطة بأجندات لا تكتفي بالاتحاد عن المحيط العربي، بل تضعه في مواجهة مع ما يحدث هو تحرك شعبي وهذا يقتضيه جسر الجورة بين رغبات الأحرار الحاكمة وما يريداه العراقيون.

هذه اللفتة الشعبية قد تكون محاولة لتجسير العلاقة بين نظامين الخليجيين، ولكنها تبقى عيّنزاً لثقة مع حكومات الخليج ومنهجها تلميحات قد لا تستطيع الحكومة العراقية توظيفها في ظل الاستقطاب الاقليمي وسياسة الحماور.



الوجه الذي كدنا ننساه في خصمّ الحروب والمشكلات السياسية التي لم يخل الفضائيات العربية بإذاعتها إلى يوتوبيا يومياً، ورغم أنّ حتى ظن من لا يعرف بلاد الرافدين جيداً أنّ هذا فقط هو العراق للأولى منذ ستينين طويلة أشرق أن العراق عاد إلى حضن الأمة العربية بوجه الشرق الجميل، وجه الحضارة والثقافة التي الذي يذكرنا أنّ هذا البلد هو مهد الفلاس، وميت الأبييبي والحضارات، ومهد أشدّة الشمره والأعراف والعباس، وأنّه مهما تشرّ بقوم في النهاية ككلمات الفينيقي متنصّاً من زمانه الطين أنّ هذه هي أهم فائدة لبطولة رياضية كهذه أن تجعل الشككين يتأكدون أنّ الحصان نهض أخيراً من كبوته، وأنه غير مكثب بالتهوؤس فقط، وإنما عازم كذلك على الفوز في السباق، وهو مؤهل لذلك باعتباره فهو البلد الذي أنجب إضافة إلى سياسييه بسخرتهم العالية التي أخفت لغاها رياضييهم كصين سعيد وأحمد راضي وعدنان درجال، وهم بين كالمظلم الغزالي وحضريي العزيز وعفيفية السكندر، وشعره وبقامة البياتي وبنده الجديري وسعيد يوسف، وروالين بججم فؤاد الكركي وغائب عديرة فرمان، ومفكرين بقامة آل الزوي، ومعماريين كزها حديد ومحمد ميكيم، وممات الأسماء الأخرى من التخصصات كلها التي تشكلت القوة الناعمة لهذا البلد الجميل.

### أمور الفرح

من جهته، يوضح الأكاديمي والرياضي السابق، الذي كان كابتن فريق النجف في سبعينيات القرن الماضي، الدكتور باقر الكريسي، أنه منذ فجر التاريخ الإنساني كان للرياضة أثر مهم في حياة البشر، ليس فقط من جهة دفع بقائهم البدنية أو تعليمهم النظام والانضباط والالتزام في سلوكهم أو الارتقاء بمشاعرهم الإنسانية إلى درجة النضج، بل أيضاً وبشكل لا يقل أهمية على الإطلاق في ما يختص بالإسهام في تحقيق تقامهم وتعارف بين الشعوب، والرياضة حالة حضارية يتوخى التماسك إليها لسبيين الأول فطري غريزي والثاني خارجي يتكسبه الإنسان من الآخرين، فيكون توجههم إلى الرياضة هوية وممارسة واحترافاً، فيرى الإنسان في الرياضة حاجته للبناء والتخصص والعلم والسعادة والثقافة، وليس جديداً على عرافنا العجيب تنظيم البطولات الرياضية، ولكن الجديد في أنّ بصرتنا الفحصا تضردت ونوّعت بطولة شهد لها الداني والقاسمي في الافتتاح العجيب والرائع وكرم أهلها المهود وطيبهم التي فافت التصورات، ما جعل الإذوة في الخليج العربي يقضون مبهورين لما قدمه أهل البصرة لهم، نعم هكذا نحن في العراق أوحشاً لا نعيد عنها بالرغم مما صنّ علينا من بيلات وحروب، ولكننا نبحث عن الفرح ونعطيهِ للأخرين، وما تدفق الجماهير الرياضية على حضور خليجي 25 دليل على محبتنا لأشقائنا العرب عامة والخليج العربي خاصة، وهو دليل أيضاً بأنّ العراق ما زال من ضمن المنظمة العربية جزءاً مهماً منها.

والشاعر الجبدي أحمد العمري أنه برزت أسام العراق في تنظيم بطولة كأس الخليج ونجاحها عبقثان صلبان، تتلمذ الأولى في أنّ البطولة أنتت مياشتره بعد كأس العالم في قطر، التي تحتم عليه التفكير في كيفية خلق الاهتمام ببطولة إقليمية لجماهير شاهدت كأس العالم وأشيعت روحها بأجوائها، كما أنّ عظمة المنافسة ستكون حاضرة بقوة بين الدورتين، لا سيما في احتفال الافتتاح والتنظيم والحضور الجماهيري وفقوس المحبة.

أسام العنبة الأصعب فتشكّلت في كيفية تكمن العراق من كسر الإحراق الذي خشرت فيه من البطولة الأولى الإحراق الذي خشرت فيه صورته المتفكّقة بقدراته وإمكاناته ومدى ملامة البصرة لفرجان رياضييها بالتنظيم الذي خجز وتقدم صورته مغارة خارج التنميط الذي خجز فيه العراق راء الواوالت التي خشرت فيه ومن اللطحة الأولى لاطلاق البطولة تحظمت حدثت القبيات وبرزت صورته الحضارية التي جعلت كل من تابع افتاح وفضائيات الدورة من عبيد وكل من حضر يرى الجصم العراقي على حقيقته العربية والحضارية، ولمس الأمان والاحترام وطاقة المحبة التي قابل بها أشقاه من دول الخليج العربية، التي فتح بها فضاه ناعماً للتواصل والتفاعل معهم مستقبلاً.

### اكتشاف العراق

ويشير الروائي الكويتي خالد الناصر الله إلى أنّ الرياضة والفنون والأنشطة الإنسانية العامة راقد من روافد القوى التي تقدم البلاد بشكل إيجابي، سواء تميزت بها أو احتضنتها، وسبق جيد يؤثر في اقتصاد البلد ويتقدمه كوجهة للسياحة إذا أحسن استغلالها، وليس بعيداً عن بطولة كأس العالم في قطر، التي نجح تنظيمها في تقديم الإرث العربي وتقاليد، وأسهم في تغيير وجهة نظر الغرب حيال العرب وقدرتهم على تنظيم الفعاليات الكبرى، وكذلك تصحيح أفكارهم حول سلوك الإنسان العربي، وكيف هو متحضر ومسالم وطيب المتعاشر، الذي شوّهه الإعلام على مدى حقب متعاقبة.

ويضيف الناصر، العراق لم يحافظاته كلها، بحاجة لفعاليات شعبية، لتفت أنظار العرب مرة أخرى نحوها، كوجهة للزيارة، ولتفتح أفاق التواصل من جديد، كأس الخليج كانت أشبه بمحاولة اكتشاف العراق مرة أخرى، وقد حققت جزءاً بسيطاً في هذا الجانب، وكذلك كانت متنفساً للعراقيين وأصحاب المحال المختلفة، وأدارت مجلة الاقتصاد التي أنهكت وتعلقت منذ زمن نصح بحاجة لأن تنتفض مجدداً على بعض، وتتلقى الشعوب بعيداً عن الصورة المزيّفة، الإعلامية أو الانطباعية، التي مدت الشعوب بالحدق والبعض، ولتبدأ بالتعارف من جديد.

### ملائك الفتيون

أما الكاتب والإعلامي العماني سليمان المعمرى فيبيّن أنه لو لم يكن من نجاح لهذه الاستضافة للبصرة لكأس الخليج سوى أنها أعادت إلى ذاكرتنا الوجه الآخر للعراق، لكانها نعم هذا

### إرادة شهيّة

ولا يبريد التشكيلي خالد خضير الصالحني أنّ يحذّر ما حدث من قوة ناعمة فقط لالتفاف





# نوري السعيد.. رجل دولة أصاب وأخطأ

لم تحظ شخصية سياسية وتاريخية ورجل دولة بالقد القاسي والتسقيط من جهة، وبالرضا والقبول والمديح من جهة ثانية، مثلما حظي ولحق به في العهد الملكي شخصية (الباشا نوري السعيد « 1888 - 1958 ») الذي خدم وتدرج في الجيش العثماني قبل سقوط السلطنة، وكان أحد مؤسسي (حزب العهد العراقي) السري المناوئ للسلطة العثمانية، لاضطهادها العرب ومتهمهم العراقيون الذين يعتبرون مواطنيها.



## ● عبد التوحيد الرهيمي

وبسبب مزمع ومرعب ومهين وانتهى بذلك العهد الملكي بمقتل العائلة الملكية ونوري السعيد الذي استمر نحو اربعين عاماً ليخيل العراق بعدها بدوامه الانقلابات العسكرية حتى عام 2003. ومنذ منتصف العقد الثالث وقعدى الازيميات والخمينيات برز الدور المهم والمؤثر في ادارة سياسة المملكة بالتنسيق ومشورة الملك فيصل على الصعيدين الداخلي والخارجي، إذ بدأ تصاعد المعارضة ضد النظام الملكي وضد نوري السعيد بتقدمها ومهاجمة سياسته سواء بتعديل المعاهدات مع بريطانيا او ازاء رغبته ورغبة بالتميز ببناء علاقة العراق معها بهدف مساعدتها في دعم ومساندة بناء الجيش العراقي وتطويره وفي دعم العراق بمختلف المجالات وعقد المعاهدات مع الحفاظ على سيادته واستقلاله من التدخلات الخارجية غير الشرعية والعدوانية. وخلال تلك الفترة تصاعدت أعمال الأحزاب المعارضة بالإعلام والتظاهرات، التي كانت تصطبغ بالوقى الامنية الحكومية ويسقط خلالها الشهداء، ومع تصاعد دعم الحزبية للحكومات المتعاقبة لا سيما حكومات السعيد بدأ

بمشهد مزمع ومرعب ومهين وانتهى بذلك العهد الملكي بمقتل العائلة الملكية ونوري السعيد الذي استمر نحو اربعين عاماً ليخيل العراق بعدها بدوامه الانقلابات العسكرية حتى عام 2003. ومنذ منتصف العقد الثالث وقعدى الازيميات والخمينيات برز الدور المهم والمؤثر في ادارة سياسة المملكة بالتنسيق ومشورة الملك فيصل على الصعيدين الداخلي والخارجي، إذ بدأ تصاعد المعارضة ضد النظام الملكي وضد نوري السعيد بتقدمها ومهاجمة سياسته سواء بتعديل المعاهدات مع بريطانيا او ازاء رغبته ورغبة بالتميز ببناء علاقة العراق معها بهدف مساعدتها في دعم ومساندة بناء الجيش العراقي وتطويره وفي دعم العراق بمختلف المجالات وعقد المعاهدات مع الحفاظ على سيادته واستقلاله من التدخلات الخارجية غير الشرعية والعدوانية. وخلال تلك الفترة تصاعدت أعمال الأحزاب المعارضة بالإعلام والتظاهرات، التي كانت تصطبغ بالوقى الامنية الحكومية ويسقط خلالها الشهداء، ومع تصاعد دعم الحزبية للحكومات المتعاقبة لا سيما حكومات السعيد بدأ

# الفساد بوصفه ظاهرة إجرامية

إن لكل ظاهرة إجرامية خصائص خاصة تميز بها عن غيرها من الظواهر الإجرامية، وعلى هذا النحو فإن لظاهرة الفساد خصائص خاصة بها، ومن أهمها،



## ● علاقة رمادية

### ● ساطع راجي

وجه قادة الاطوار الشيوعي اصابع اتهام واضعة وحادة للولايات المتحدة بالفساد، وان حزمة ارتفاق سعر صرف الدولار، جاءه بعد شهرين من ولادة حكومة الاطوار، وكان الشهران مزمرين بالاحتفالات التي عقدتها السفارة الاميركية اينا رومانوسكي مع رئيس الوزراء العراقي ومع الوزراء منفردين في وزارتهم، وكانت سابقة تسجلها السفارة في عدد زيارتها للوزراء خلال مدة قصير. حتى موعد انفجار أزمة الدولار، كانت الظاهر تشير إلى تسوية ما بين الحكومة العراقية والسفارة الاميركية، تسوية أو هدنة تسمح بتسيير الامور بالحد المعقول من التوافق بين الجانبين، وفي حال استبعاد التفسير الذي يذهب إلى أن قادة الاطوار وجدوا أن الأهل هو تحميل أزمة الدولار للأمر بمركان نكرا للبيئة العراقي، التي تساعد على هكذا تحميل وإن القادة يتفوه عدم اهتمام الاميركان بالاتهامات، لأن التفسير المبني يؤدي إلى توقيفات صعبة، لأنه يعني انهيار التسوية الهدنة بين الجانبين.

الاجرامات الاميركية تتحمل جزءا من مسؤولي أزمة الدولار في العراق لكن يجب الا نتمنى أن الدولار كان يشهد مبيعات وارتفاعات حتى قبل فترته الرسمية نهاية عام 2020 بحسب تسعيرة الوزارة، إذ كان يقدر أحيانا من 1200 دينار إلى ما يتجاوز 1400، لكن لفترة محدودة بسبب تعقيدات ادارية و صعوبات سرية لا يعرفها إلا الراسون في الصفقات والتهرب وغسيل الاموال، لكن الازمة الابرية كانت الاكثر تعقيدا وصعوبة لتسيير، أولئك انها جاءت بعد ارتفاع رسمي كبير في سعر الصرف في تلك الاسواق وجيوب المواطنين تنصص صدمته، بعد، والسبب الثاني هو زامته مع ولادة الحكومة الجديدة التي سبق لقادة تحالفها وترشيحها ان انتقدوا زيادة سعر الصرف وتعمدوا بإعادته إلى سابق عهده، لكن يبدو أن الجميع اصطدم بصعوبة تعقيد المعهد.

تشير اتهامات قادة الاطوار بشأن أزمة المنفعة بأزمة الدولار كما لم يصدر تعلق حكومي على علامات الاستهزاء والتعجب حول اصماغات رومانوسكي المتلاحقة مع رئيس الحكومة ووزرائه، لتبني العلاقة بين العراق واميركا في منقطة زمامها كانت في معظم الاتفاقات، لكنها هذه المرة مبددة بالتأثير وتهدد بالانفصام المأمم وتسهل من التشنج من الفشل، وقد تعرقل الكثير من التتهامات ومنها بالتأكيد الانتخابات المبكرة.



### ● فارس حامد عبد الكريم\*

1 - من حيث الطبيعة ونوعية الجناة: تعد جرائم الفساد من الجرائم التي تغل بواجبات الوظيفة العامة والتكليف العام حسب الأصل، حيث ترتكب من قبل أفراد عليم واعاغب عبر العدالة ومن جانب آخر يشجع الفساد على نشوء الفساد الفادلة التي ينخر الفساد جسدها تشكل عامل جذب للمنظمات الاجرامية الدولية التي تدخل اليد على شكل شركات مقاولات أو مؤسسات فنية أو جمعيات خيرية وتمازج في الخلفاء أعمال غسيل الاموال وتجارة المخدرات أو الاجارن بالشر أو تجارة الأعضاء البشرية أو الدعارة. كما وتضم الجرمية المنظمة في تعميق ظاهرة الفساد وتضيقها بما تضخه من اموال ضخمة كرشاوش للصعود إلى الرخص والانعفاء الضريبي أو العمركي والمقارلات والمعلومات السرية وادخا، الأداة الجرمية والتأثير على سير العدالة والتخلص من الرقابة أو غلق التحقيقات التي تجري بشأنها.

2- انها جريمة تنظيمية، وهي الجريمة التي ينسب ارتكابها إلى الرفق العام ذاته ويطلق على هذه الخصيصة وصف أو مصطلح (الحذرف المؤسسات الحكومية)، وترتبط هذه الخصيصة بالرفق العام لا بأعضائه من الموظفين فقط، حيث لفت انباه الباحثين إلى أن هناك مؤسسات حكومية ارتبطت بالفساد منذ نشأتها وبقي سمة ملازمة لها حتى بعد تغيير ادارتها المركزية أو موظفيها عبر الزمن، كالتقاعد أو النقل أو إعادة التأسيس أو غيره، بمعنى آخر أن طبيعة عمل المرفق العام هي التي تشجع الموظف الذي لا يمتلك حصانة على ارتكاب الجريمة.

وهكذا تغير الوجود ويبنى الفساد قائماً وتبدو هذه الخصيصة واضحة في المؤسسات العسكرية والتجارية وميئات الضرائب ومكاتب مع الرخص واية مؤسسة لها صلة بالأنشطة الاقتصادية للاستيراد والتصدير والتعويل. إذ انها ظاهرة ذات صلة وثيقة بالجريمة المنظمة، تصعدت مؤسسات الجريمة المنظمة على الفساد بصفة أصلية، لتحقيق اهدافها ومشاريعها الاجرامية عبر القرارات وترميم صفقاتها واستردادها في حالة العجز عليها اداريا، وهي تعتمد على الفساد ايضا في حماية اعضائها من المساءلة في حالة القبض عليهم واعاقب عبر العدالة ومن جانب آخر يشجع الفساد على نشوء الفساد الفادلة التي ينخر الفساد جسدها تشكل عامل جذب للمنظمات الاجرامية الدولية التي تدخل اليد على شكل شركات مقاولات أو مؤسسات فنية أو جمعيات خيرية وتمازج في الخلفاء أعمال غسيل الاموال وتجارة المخدرات أو الاجارن بالشر أو تجارة الأعضاء البشرية أو الدعارة. كما وتضم الجرمية المنظمة في تعميق ظاهرة الفساد وتضيقها بما تضخه من اموال ضخمة كرشاوش للصعود إلى الرخص والانعفاء الضريبي أو العمركي والمقارلات والمعلومات السرية وادخا، الأداة الجرمية والتأثير على سير العدالة والتخلص من الرقابة أو غلق التحقيقات التي تجري بشأنها.

3- استخدام النفوذ: تتميز هذه الجريمة في أنها ترتكب غالباً من قبل رجال السياسة والأحزاب والسلطة العامة عموماً، ممن لديهم القابلية على التناؤ إلى مؤسسات الدولة الرسمية والقضائية والعسكرية، والتأثير عليها بما تمتلكه من نفوذ وسلطة وهيمنة، فضلاً عن قابليتهم على الجبولة في تقديم الشكاوى بالتهديد والوعيد أو بدفع الاموال لشراء السكوت. 4- الوجهة الاجرامية: تمارس جرائم الفساد باستخدام اساليب ملتوية منها، أنها تمارس بواسطة شركاء يتكفون الوجهة للفساد الأصلي الذي يشغل عادة مركزاً مرموقاً أو وظيفة ذات صلة مباشرة بحاجات الناس

والمقابل تدعم مؤسسات الجريمة الموظفين الفاسدين للوصول إلى المناصب القيادية العليا، سواء عن طريق الدعم في الانتخابات أو استخدام النفوذ لدى القيادات العليا والأحزاب السياسية في حالة التعيين. ويكاد يجمع الباحثون على أنه لولا الفساد لما كانت هناك جريمة منظمة مطلقاً، فالفساد هو البيئة التي تهيئها ظاهرة الجريمة المنظمة. ويتحقق كل ذلك في ظل غياب الشفافية والرقابة والمساءلة أو عدم فعاليتها 4- السرية والسكوت: فشلت في كثير من الأحيان جهود مكافحة الفساد في مختلف دول العالم، ذلك أن الفساد جريمة سرية مستخفية (ضبابية) يصعب في كثير من الأحيان إثباتها من خلال الوسائل التقليدية للأدلة والتحقيق، بالنظر لاحتمال الفاسدين بعدم تكتمهم وراهم دليلاً مادياً يشير إلى تورطهم في هذه الجرائم، إذ هي تتم خلف الأبواب الموصدة، ويتركها في الغالب أشخاص على قدر من الدراية والعرفه بأساليب الالتفاف على القانون، ولذا يعجز ضحية الفساد غالباً عن إثبات دعواه أمام القضاء. وازاء هذا التحدي الكبير سعى فقهاء القانون والمثمين بجهود مكافحة الفساد إلى ايجاد أنظمة قانونية جديدة تنسج بالفعالية والبراعة في التطبيق تكفل الحد من هذه الظاهرة الخطيرة التي أبعاد مدى ممكن ودراسة أسباب الفشل، الذي اعترى وسائل مكافحة الفساد. ومن ضمن التورية العمقة برزت الأفكار الرقابية الخلاقة كأسلوب علمي حديث حقق نجاحاً باهراً. 5- استخدام النفوذ: تتميز هذه الجريمة في أنها ترتكب غالباً من قبل رجال السياسة والأحزاب والسلطة العامة عموماً، ممن لديهم القابلية على التناؤ إلى مؤسسات الدولة الرسمية والقضائية والعسكرية، والتأثير عليها بما تمتلكه من نفوذ وسلطة وهيمنة، فضلاً عن قابليتهم على الجبولة في تقديم الشكاوى بالتهديد والوعيد أو بدفع الاموال لشراء السكوت. 6- الوجهة الاجرامية: تمارس جرائم الفساد باستخدام اساليب ملتوية منها، أنها تمارس بواسطة شركاء يتكفون الوجهة للفساد الأصلي الذي يشغل عادة مركزاً مرموقاً أو وظيفة ذات صلة مباشرة بحاجات الناس

فصنع صورة ليست حقيقية وإعلام من، الذي أوغل فيها بحيث لايجوز أحد على المجيء إلى العراق للسليحة أو الاستثمار المجيء إلى سفر عن حدودنا مع الدول الأخرى، لا شك أن الإسلام الموجه لبعض القوات الخليفةية قد شارك فعال في تضييب الصور، لدى العرب والمعلم والخليج، لكنها الفضة التي شاركت وبلا رحمة قنواتنا المحلية، والتي صبت الزيت على النار وساعدت في تأجيج العاطفية والعربية. وبالتالي رسم صورة خطيرة ومخيفة ومرعبة للمتلقي الخارجي والتي تتم بعدم المحاسبة، تمت إغفاءة الجهات الرقابية، والتي أظهرها قد نست أن تطبيق القانون في الحد منها،

# المحتوى الإعلامي الخليجي 25

## ● تليط جيجان

إضافة لروعة التنظيم والافتتاحية المبهرة، والتي تركت أثراً واضحاً في نفوس كل من رآها واستمتع بها، والتي أقيمت في العراق باق على عظمتها وأن شعبة منحت لتليل، والتفاعل معها وتقديم الصورة التانسة لها عبر المشاركة. التي فاقت اليوسف وحضور ميميز للثوات الأينية بشكل رائع ومحترم، حتى أن أبرز الاعلاميين العرب قد تركوا بروتوكولات الحماية، ونزلوا إلى الشارع يدفعهم فرحهم، الذي سيطر على القبول والارواح وهم مستثيرون بين أهلهم، وهنا لابد من التمسال عن شوه صورة العراق والعراقيين؟.

أنه الإعلام العراقي نفسه الذي نسي المثل العراقي، الذي يقول (العقبة الجبال) ويدي يصلون ويجول في تشويه الجلاله) بل وأوغل بتقلبه على اجزاء اعلام فخب، نعم أنها قنوات التشرد والتعرب ولكن الضفراء العراقية نفسها المنجزة رسمياً من قبل الدولة. التي لا تعرف حرقها وبسط الخنيط العنصرية والعنصرية بدم مركزية القرار، ومن هنا علينا الانتباه لعدم التحوي الاعلامي منها وإيجابا، وكيف كانت ايجابية في صناعة صورة عراقية مبهورة، جعلت من البطولة فرصة حقيقية لتسويق الحزب العراقي في أمته وكرم شعبه ووطنية أبنائه.



إضافة لروعة التنظيم والافتتاحية المبهرة، والتي تركت أثراً واضحاً في نفوس كل من رآها واستمتع بها، والتي أقيمت في العراق باق على عظمتها وأن شعبة منحت لتليل، والتفاعل معها وتقديم الصورة التانسة لها عبر المشاركة. التي فاقت اليوسف وحضور ميميز للثوات الأينية بشكل رائع ومحترم، حتى أن أبرز الاعلاميين العرب قد تركوا بروتوكولات الحماية، ونزلوا إلى الشارع يدفعهم فرحهم، الذي سيطر على القبول والارواح وهم مستثيرون بين أهلهم، وهنا لابد من التمسال عن شوه صورة العراق والعراقيين؟.

إضافة لروعة التنظيم والافتتاحية المبهرة، والتي تركت أثراً واضحاً في نفوس كل من رآها واستمتع بها، والتي أقيمت في العراق باق على عظمتها وأن شعبة منحت لتليل، والتفاعل معها وتقديم الصورة التانسة لها عبر المشاركة. التي فاقت اليوسف وحضور ميميز للثوات الأينية بشكل رائع ومحترم، حتى أن أبرز الاعلاميين العرب قد تركوا بروتوكولات الحماية، ونزلوا إلى الشارع يدفعهم فرحهم، الذي سيطر على القبول والارواح وهم مستثيرون بين أهلهم، وهنا لابد من التمسال عن شوه صورة العراق والعراقيين؟.

## أميركا تسمح للصيديات بتوزيع حبوب الإجهاض

### • ترجمة: نافع الناجي

الميفيروستون، وهي أول حبة تستخدم في عملية الإجهاض الدوائي المكونة من جرأين، إلا عن طريق بعض الصيديات التي تطلب البريد أو بواسطة وصفة أطباء أو عيادات معتمدة بشكل خاص. لكن بموجب قاعدة إدارة الغذاء والدواء الجديدة، بات يمكن للصيديات مثل CVS و Walgreens والفريز وسبي في أس - التقدم للحصول على شهادة لتوزيع الميفيروستون مع صانعي الأدوية. وإذا مُنحت الشهادة فستكون الصيادلة قادرة على صرف حبوب منع الحمل مباشرة للمرضى عند تلقي وصفة طبية من عيادة معتمدة. وصار عقار ميفيروستون، وهو علاج للإجهاض في بؤرة التركيز بعد فرار المحكمة العليا، في حين أن إدارة الغذاء والدواء لم تصدر إعلاناً عن القرار بعد. لتصدر شركة حبوب منع الحمل، Danco Laboratories و GenBioPro، بيانات تقول إن الوكالة أبلغتهم بهذا الإجراء.

انتهت إدارة الغذاء والدواء من تغيير القاعدة التي توسع توافر حبوب الإجهاض لتصيديات البيع بالتجزئة في جميع أنحاء الولايات المتحدة. ويأتي هذا التغيير في الوقت الذي أصبحت فيه حبوب الإجهاض، التي تستخدم بالفعل في أكثر من نصف حالات إنهاء الحمل في الولايات المتحدة، أكثر طلباً في أعقاب قرار المحكمة العليا العام الماضي بإنهاء قضية رو ضد وايد. وتفتت إدارة الرئيس جو بايدن في العام الماضي التغيير جزئياً مع إعلان الرئيس أن الصيديات لم تعد تطبق شرط أن تنقسط النساء الدواء شخصياً، حيث إن إجراء إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) يقوم بتحديث ملصق الدواء رسمياً للسماح للعلاجية العظمى من صيديات البيع بالتجزئة بتوزيع الحبوب الخاصة بالأجهاض. وحتى الآن، لا يمكن الاستغناء عن عقار

## فتح مجالاً لتطوير علاجات تستهدف جينات معينة علم الوراثة يتتبع 10 آلاف عام من تطور مناعتنا

### جهازنا بدأ التطور لمواجهة الأمراض منذ 4500 عام



السكاني أصبحت مفيدة لمكافحة العدوى كما شرح المؤلف.

### من

لكن كان هناك شيء كان يجب دفعه، ففي حين ازادت حمايتنا من الأمراض المعدية، جعلتنا هذه التحولات نفسها أكثر عرضة

للأمراض المناعية الذاتية، مثل مرض كرون أو الذئبة أو التهاب المفاصل الروماتويدي وكذلك الأمراض الالتهابية. وهذه الأمراض تقتل أقل بكثير من الأمراض المعدية، وهو ما يفسر تكيف مناعتنا مع الخطر الأكبر.

وقال كوينتانو-مورسي: «كما نعلم أن نظامنا أصبح أقل مقاومة للأمراض المناعية الذاتية إلى مطلع العصر البرونزي. وذلك بدحض الفرضية الصحية التي تقول إن وصول اللقاحات والضدات الحيوية في القرن العشرين هو ما ساهم في تطور أمراض المناعة الذاتية والتهابات في مقابل انخفاض انتشار الأمراض المعدية

وسبب نقص البعثات الكافية في الفترات الأخرى، لم يتسكن مدوم الدراسة من معرفة ما إذا كان هذا التطور هو نفسه في سائر أنحاء العالم. لكن اكتشافهم قد يفتح مجالاً للبحث الطبي من خلال تطوير علاجات تستهدف جينات معينة.

المشورة في مجلة «سيلز جينوميكس» كذلك، اكتشف العلماء توازراً متزايداً لهذه الجينات الـ 89، التي لها دور في استجابتنا المناعية ضد مسببات الأمراض. كما أضاف هذا الأستاذ في معهد باستور وكوليج دو فرانس.

### شعوب يانمايا

وازدادت هذه التحولات المفيدة لبقائنا على البشر مع البيئة. وقال كوينتانو-مورسي إن الاكتشاف الثاني يتمثل في أنه نتجتا في التاريخ بدءاً من منذ 4500 عام، اعتباراً من العصر البرونزي. وهذا التاريخ يتزامن مع وصول الهجرة الكبرى من سهول آسيا الوسطى، لشعوب يانمايا التي أتت بلغات الهندو-أوروبية والتي يحمل جميع الأوروبيين اليوم آثاراً وراثية منها. كما أوضحت هذا الخبر في الوراثة السكانية.

وقد أدت هذه الهجرة إلى نمو كبير في عدد السكان الأوروبيين وقررت أرضاً خصبة للاشجار والكرويات المسببة للأمراض. واستعدت الدراسة أن تكون شعوب يانمايا جلبت معها مسببات أمراض جديدة بدليل أن التحولات الجينية كانت موجودة أصلاً قبل هذه الهجرة، لكنها كانت غير نشطة لأنه لم يكن هناك العديد من الأمراض. مع النمو

### • باريس، أ ف ب

إنها ثورة وراثية تعود إلى العصر البرونزي في أوروبا، قبل 4500 عام، بدأ جهاز المناعة لدى الإنسان التحول، لمقاومة انتشار أمراض معدية بشكل أفضل، على حساب حمايتنا ضد أنواع أخرى من الأمراض. تتعقب دراسة نُشرت الجمعة الماضية تطور التحولات الجينية خلال الـ 10 آلاف عام الماضية، أي منذ العصر الحجري الحديث عندما تخلى الصيادون عن حياة الترحال التي كانوا يعيشونها لتطوير الزراعة وتربية الماشية.

### تسلل جين الإنسان البدائي

حلّل العلماء الحمض النووي القديم لـ 2300 فرد أوروبي عُثر عليه خلال عمليات حفر أرمية مختلفة، وحُزن في قاعدة بيانات، ودمجوا هذه العينات مع 500 مجين حديث وطوّروا طريقة لتحديد وتاريخ الاختلافات الجينية التي حدثت مع مرور الوقت، في نهج قائم على تسلسل جين الإنسان البدائي، وهو تخصص شال عنه بجائزة نوبل الطب لعام 2022 عالم الأحياء السويدي سفاثي بايو. ومن بين مئات الآلاف من التحولات المستخلصة، حدّد الباحثون أن بعضاً منها مفيد في مكافحة العدوى.

وهذه التحولات موجودة في 89 جيناً، كما شرح لويس كوينتانو-مورسي، مدير الدراسة

## «يوتيوب» تختبر قنوات تلفزيونية مجانية



تسكب ما متوسطه 27 دولاراً سنوياً من كل مستخدم، في حين تمكنت (Roku) من تحقيق مبلغ يتجاوز 44 دولاراً سنوياً من كل مستخدم. وأكد متحدت باسم يوتيوب لصحيفة وول ستريت جورنال اختيار قنوات التلفزيون المجانية المدعومة بالإعلانات، ورود في التقرير أن الميزة قد تطرح على نطاق أوسع خلال العام الحالي. ويقال إن يوتيوب تعمل مع شركات، مثل (Lionsgate)، و (A&E)، و (History)، و (FYI)، و (Lifetime). وتتعمق منصة يوتيوب بغيرة في تقديم محتوى متميز مدعوم بالإعلانات، ففي العام 2022، أضافت برامج تلفزيونية مجانية مدعومة بالإعلانات إلى المحتوى الذي تقدمه للمستخدمين وقيل ذلك بسنوات، كانت تعمل الشيء نفسه مع الأفلام، وفي العام الماضي، أضافت قنوات تلفزيونية مجانية إلى علامة يوتيوب البث المباشر على خدمتي (Google TV) و (Photo TV).

### • كاتيفورنيا، وكالات

أفاد تقرير صادر عن صحيفة وول ستريت جورنال بأن منصة يوتيوب تختبر إتاحة قنوات تلفزيونية مجانية تعرض الإعلانات مع محتوى من شركات إعلامية معينة. وتشبه التجربة التي اختبرها يوتيوب خدمة (Pluto TV) أو قنوات (Live TV) بالإضافة إلى التجارب المضمنة في أجهزة التلفاز من شركات، مثل سامسونج، و (Hub) و (Vizio)، وسيلكون هناك مركز (Hub) حيث يمكن للمستخدم اختيار ما يريد مشاهدته. يُشار إلى أن هذا المفهوم يُنقل جزءاً من نموذج عمل مريح لبعض الشركات الأخرى في السوق، حيث تظهر التقارير المالية من شركات صناعة أجهزة التلفاز (Vizio)، و (Roku) أنها تحقق أرباحاً من الإعلانات والمولات على الاشتراكات أكثر مما تحققه من بيع الأجهزة. وأظهر أحدث تقرير من (Vizio) أنها

## روسيا «تغيث» محطة الفضاء الدولية



### • موسكو، أ ف ب

أكدت روسيا أنها ستزود في 20 شباط المقبل مركبة إغاثة إلى محطة الفضاء الدولية لإعادة ثلاثة أعضاء في طاقم مركبة من طاقم مركبة سويوز تضررت جراء حادثة تسرب الشهر الماضي. وتعرضت المركبة الفضائية سويوز إم إس 22، التي ترسو حالياً في محطة الفضاء الدولية، إلى تسرب هائل في سائل التبريد في منتصف كانون الأول الماضي، وأظهرت الصور كميات من الجسيمات تتسرب إلى الفضاء من مرفق المركبة الروسية. وبعد فحص حالة الجهاز، أعلنت وكالة الفضاء الروسية (روسكوسموس) أنها ترى أن من

الأفضل إرسال مركبة فضائية أخرى، وهي سويوز إم إس 23، لإعادة راندي الفضاء الروسيين سيرغي بروكوبوف وديتري بيتلاين، وكذلك راند الفضاء الأميركي فرانك رويو. وقالت روسكوسموس في بيان: «تقرر إرسال مركبة الفضاء سويوز إم إس 23 في 20 شباط 2023 من دون ركاب لكن مع المعدات اللازمة». وكان من المقرر مبدئياً أن تقلع المركبة في 16 آذار لتقلل ثلاثة رواد فضاء آخرين إلى محطة الفضاء الدولية. قال مدير برنامج محطة الفضاء الدولية في مركز جونسون للفضاء التابع لوكالة ناسا الأميركية في هيوستون جويل

مونتاليانو لـ «ناسي» مركبة سويوز هذه احتياطية، بل هي مركبة بديلة. وأضاف: «في الوقت الحالي، الطاقم بأمان على متن المحطة. ولم يتم الإعلان عن موعد عودة الرائدتين الروسيين والرائد الأميركي، الذي كان مقرراً مبدئياً في 28 آذار لكن مهمتهم ستُمدد أشهراً عدة، على ما أعلن مدير الرحلات الجوية المأهولة في روسكوسموس سيرغي كريكاليوف خلال مؤتمر صحافي إلى ذلك، استعداداً للمركبة المتضررة إلى الأرض هارغة، ربما في منتصف آذار أو في نهاية رفق كريكاليوف. ويتأطر وصول المركبة البديلة، وفي حال حصول طوارئ تستدعي

## «تويتير» تجلب For You

### إلى نسخة الويب

### • سان فرانسيسكو، وكالات

أعلنت منصة تويتر، جلب علامة التويتب الجديدة (For You)، لهُواتف آيفون وحواسيب آيباد اللوحية، إلى متصفحات الويب على أجهزة سطح المكتب. وتأتي علامة التويتب (For You) التي يبدو أن تويتر استوحته أسفها من خدمة مقاطع الفيديو القصيرة الشهيرة داخل المركبة الفضائية وقت الهبوط، ويتمثل السيتاريو الثاني التي تجمع بين التويريات من المتابعين والمسابقات التي تقدمت تويتر أن المستخدم قد يكون مهتماً بها.



ولا يزال بإمكان المستخدمين الوصول إلى التويريات المرتبة حسب التسلسل الزمني العكسي من الأحدث إلى الأقدم من الأشخاص الذين يتابعهم المستخدمون في علامة التويتب الجديدة Following، التي كان اسمها سابقاً Latest. وبالتالي إلى بعضهم، يُعد هذا التغيير الآن مرجحاً بدرجة كبرى نظراً إلى أن تعليقات تويتير الرئيسية التابعة لجهات خارجية قد توقفت عن العمل، ما يجعل لجوء المستخدمين الذين لا يفضلون ميزات تويتير تعرض التويريات حسب خوارزمية تويتير السابئة، (Home)، التي تعرض التويريات التي تجمع بين التويريات من المتابعين والمسابقات التي تقدمت تويتر أن المستخدم قد يكون مهتماً بها.



## عمار بن حاتم: أقف في منطقة وسطى بين الكلمة والصورة

على منصة ما لذكاء الاصطناعي تقوم بعمل العمل، بناء على المعطيات وتأتي النتيجة بعمل رقمي، ربما هو جميل، لكن لا يحمل فكرة ويكاد يكون خالياً من الإبداع، خصوصاً إذا كانت فيه رسالة موجبة إلى الجمهور.

الشاعر صاحب كتاب (المفكر الأحمر حكايات الصدوق الأسود)، و (رماد العين)، والرسام اعتراف أن يمزج بين الكلمة والصورة يشعر أنه في منطقة وسطى بين الكلمة والصورة، وهو يصف هذه الرحلة الطويلة: أقف في منطقة وسطى بين القصيدة واللوحة، قد أستطيع كتابة قصيدة وقد لا أستطيع كتابة أخرى فأترجمها إلى عمل فني وقد لا أستطيع رسم لوحة ما فأكتبها. القصيدة لوحة مرسومة بالكلمات وللوحة قصيدة ملونة ولا فرق بينهما سوى بطريقة التعبير واللغة. لذا جاءت فكرة ترجمة لموضوعي المكتوبة إلى أعمال فنية.



عمار بن حاتم

لكن النحت الذي يصممه ابن حاتم نعلية الجسميات التقليدية، يبدو ولاصحة الفارفة لا سيما أنها تصن قضايا إنسانية يعجزها رسائل استهتبهن من قضايا إنسانية تفسر المفاصل الرقيقة في جسد المجتمع الإنساني، والخواص الضعيف (المرأة، الطفولة، المتخلف)، كما جسدها في أعماله (تأبو، أطفال الحرب، لوكا)، أو أن تكون لساناً ما لسانه، لكن إضافة وأبيئة التي تترى لتلوث من قبل الإنسان، كما في عملي الأخير (المراقب).

مساحة الاشتغال، لكن يبقى الرسم والالوان والفرش والخامات الأخرى ورائحة الزيت هي الأضخم في الأضخم والأجمل برغم ذلك الفن الرقمي يصنف كفن، وهو بالحصول النهائية يوجه رسالة ويحمل فكرة، وهو أيضاً بحاجة إلى الإبداع، ونحن بحاجة لأن نميز بين الفن الرقمي والذكاء الاصطناعي، إذ إن هنالك التباساً في هذا الموضوع، الفن الرقمي يحتاج إلى ذكاء ورؤية وإبداع وممارسة لائق العمل، هنا الموهبة والإبداع مع التعليم والممارسة تصنع العمل الفني الرقمي، وليس طرح الفكرة الكثير من الوقت والعهد والمواد، بل وحتى

وأحيانا أقوم بشرحها، وفي أحيان أخرى أتترك التفسير والتأويل للمتلقى، لا سيما أن تقدم رسالتها واضحة صريحة، لكنني بشكل أو بآخر اعتدت أن أجسد كل مأساة هذا العالم في اللوحة.

يعتقد عمار بن حاتم بعد تجربته الطويلة مع فن التشكيل والشعر، الذي عرف بهما أن الفنان خروا الفن يجب الأندرج تحت مدراس ومسمايات معينة في الرسم والشعر على حد سواء، إذ يضيف سرعان ما أرسم أجنبي حراً، لذا فانا لست قادراً على تصنيف انتمائي على الرغم من أهميتها، وأشعر أن الفن خلق من اللا شيء شيئاً إنه الإبداع، قد أكون أقرب للتجريدية التعبيرية، وربما تستهوي التكبيسية والسريالية وعماقتها كيكاسو وسلفادور دالي، لكنني أظن أنني مترجماً جيداً لما يدور بداخلي.

حرص التشكيلي عمار بن حاتم على توظيف صورته لتجسيد الأحداث وملامسة الواقع الذي مر به عراق الحروب، إذ اعتد بشكل كامل

بغداد، نؤارة محمد

صرخ عمار بن حاتم صرخته الأولى من مدينة كركوك عام 1978، واختار أن يواجه العالم بالألوان بسحنة أذكى فقرر أن يرسم، كما يقول المرة الأولى أذكراً جيداً، شرعت أرسم شيئاً ما يشبه الدرابية في محاولة لإعادة تجميل مشهد مرور رتل من الدبابات في استعراض عسكري في بدايات الحرب العراقية العراقية، وربما هو انعكاس لما كنا نراه ومشهد من أحداث على مدار اليوم في طفولتنا المظلمة بالحرب.

ابن حاتم الذي اختار فن التشكيل مشروعه الثقافي، قرر أن يترجم صراعات هذا العالم وتناقضاته في هذا المشروع الثقافي، ثمة رسائل يحاول إيصالها للمتلقى، إذ يرى في الأسس ثمة رسالة تمرر من خلالها فكرة ما قد تكون بشكل مباشر أو غير مباشر، ويعتقد كل فنان عن آخر في التعبير وفي الأسلوب، بالنسبة لي، أحيانا نفهم أعماله،



من أعمال الفنان

## مهرجان «قصائد مغناة» على المسرح الوطني

تشهد خشية المسرح الوطني في أواخر شهر شباط المقبل إقامة مهرجان «قصائد مغناة» الذي تقيمه دائرة الفنون الموسيقية التابعة لوزارة الثقافة، وسيشارك في المهرجان عدد كبير من المحبين العراقيين الذين ابتدعوا عن الساحة الغنائية في الأونة الأخيرة بسبب إقامتهم خارج العراق ومنهم الملحن فائق هلال والمحن جعفر الخفاف وكريم ميم، إلى جانب عدد من الملحنين العراقيين المعروفين على الساحة العراقية مستقدم في المهرجان مجموعة كبيرة من القصائد الشعرية لكبار الشعراء العرب والعراقيين والتي سوف يؤدها بعض من المطربين الكبار، إضافة إلى الأصوات الشيبانية التي ستظهر لأول مرة على المسرح لمواجهة الجمهور. الدكتور عماد جاسم، وكيل وزارة الثقافة والمدير العام لدائرة الفنون الموسيقية تحدث لجزيرة (الصباح) عن مفردات وأهمية مهرجان قصائد مغناة، وعن وقع إقامته بالوقت الحاضر قائلاً: بعد هذا المهرجان استداراً تعدد من العراقيين والعرب من خلال عدد من القصائد، يربط جمالي ما بين الماضي والحاضر.



## عندما تلتقي الروح بالليل

هي، ثلاثية العبيثة، يتعامل كامو باستمرار مع العكس المزعج للتفكير الواضح من خلال مجموعة من الأسئلة غير القابلة للحل: خلوه الروح، الموت، والانتحار، والجدار، وحدود الحياة، من خلال العودة التأملية إلى الحكمة، بماض كامو التفتيش اليوناني لفلسفة سينيستوف في التراجيديا، والتي تنبع من نقد لآلح للعقل الشمولي بينما يعتمد فوندا ويشيستوف في العيش من أجل تخريب العقل، بحال كامو ربط العيش مثل التجربة المعاشة بمبدأ السلوك الأخلاقي وهكذا، فإن العودة إلى الحكمة اليونانية في كامو تتوافق مع إمكانية التقلب على الطريق المسدود للديمية دون اللجوء إلى الدين، من أجل تحقيق أخلاقيات التوازن الصحيح، تعد علاقة كامو بالتفكير الوجودي من أكثر العلاقات تعقيداً وتناقضاً، إنه ينبع من علاقة التقارب والخلاف الذي يؤده مؤلف أسطورة سيريز مع دوستوفسكي وشيستوف...

## الاستشراق التبوي ونظرية الحتمية التاريخية

بداية أي شيء إلى أنني سأستق مصطلح (الاستشراق التبوي) تمييزاً نظمية مستحددة من الدراسات الاستشراقية؛ هي أشبه ما تكون بعملية تحسيس موجهة نحو الشرق، والشرق العربي على الخصوص، وميزة الاستشراق التبوي أنه تابع لمؤسسات سياسية ذات نمط استراتيجي تدعّمه، بخلاف الاستشراق الأكاديمي العز، الذي كان اتخذ المنهج العلمي مركزاً له، ومدبر عن علماء كبار، أفتوا أعمارهم في الدراسات الشرقية يشغل خطاب الاستشراق التبوي عبر زوايه الجدد على مستويات مختلفة؛ لا سيما المستوى الشعبي، فنذت سيميئات القرن العشرين، عملت المؤسسات الأكاديمية في الغرب على نقد الاستشراق الكلاسيكي...



بداية أنوه إلى أنني سأستق مصطلح (الاستشراق التعبوي) لتمييز نظمية مستحدثة من الدراسات الاستشراقية، التي أشبه ما تكون بعملية تحشيد موجة نحو الشرق؛ والشوق العربي والخصوص، وميزة الاستشراق التعبوي أنه تابع مؤسسات سياسية ذات نمط استراتيجي تدعّمه، بخلاف الاستشراق الأكاديمي الحز، الذي كان اتخذ المنهج العلمي مركزاً له؛ وصدر عن علماء كبار؛ أفنوا أعوامهم في الدراسات الشرقية.

# الاستشراق التعبوي ونظرية الحتمية التاريخية



● فريدون نيشيه



● مايكل كوك



● فرنسيس فوكايما

لا أدعي أن كتابات فوكايما أو كوجيف عمل استشراق، لكن نوهت إلى ضرورة معرفة المنابع الموضوعية التي يستقي منها هؤلاء المُنشرون معلوماتهم عن الشرق؛ وهي في الغالب تأتيهم من كتابات المستشرقين وروايات مختلفة متوهم؛ فضلاً عن روايات تاريخية قديمة تتحدث عن أحداث الحروب الصليبية. إن هذا الخطورة تتشمل بتغلغل رؤية الاستشراق التعبوي في تسليح المؤسسات السياسية الغربية؛ على شكل قوالب جاهزة؛ عبر التكرار والتبسيط، فمثلاً: أحمد بن برنارد لويس المتضاربة عن الإسلام ليس كتاباته الأخيرة دليل على الخدمة الاستشراقية للسياسة الاستراتيجيّة الغربية تجاه الإسلام.

كلا لويس صوّتا مسوعاً ومقرباً من الراديكاليين الأمريكيين، من مثل ديك تشيبي وتشارلز بيرل؛ زعيم الجناح الصهيوني في إدارة فون، ويول وفولفيتز؛ الذي كان مساعداً وزير الدفاع، لم عمل رئيساً لـمكتب المولاي، في طرد على إثر هزيمة إدريه. وفولفيتز هذا أحد مفهّدي العرب على العراق؛ إذ عُقد لويس تكريماً في آذار 2002، قال: «علّمنا لويس كيف نفهم التاريخ لعقد القرنين الأوسط، وكيف نستفهمه؛ كي يقودنا إلى المرحلة الجديّة لبناء عالم أفضل لأجلائنا المقبلة.

ويضفي إلى إحداث قطعة مع الآخر؛ مما يشكل هوة حضارية مُستدامة، وهذا ما حصل بين الشرق والغرب والأمر نفسه تفرقه في حال صدوره عن الشرق ولكن من الغرب، فضيّبتنا الأساس ذات هدف أخلاقي، ويُعدّ إنساني تجاه الآخر. وبالعودة إلى فوكايما أنتيجة التي يخصّ إليها لا تختلف عن تلك التي انتهى إليها هيجل، ما خلا أن الأخير عُلمت مقولاته بغلاف مثالي، وحاول المقابلة بين الروح والعقل، كي يخلص إلى أن الأنموذج الغربي هو الأنموذج الأيوبي للعالم؛ بعد أن شاح الشرق؛ ولم يعد له إلا عطاء، وما لبثت فيسكه في فلسفة التاريخ من عطاياها المثالي، لتتحل في نطاق التفكير السياسي الذي العلاف الحضاري، والنتيجة هي هي، أيّة الغرب وتبعيّة الشرق.

للآخر تصوره في بوتقة الفعل التاريخي الغربي، وحضارة الإنسان بصيغتها الأمريكية؛ وحضارة الإنسان ومبنته وحصلت ذروتها في النظام العالمي الجديد؛ ولا حاجة إلى التفكير في هذا الجدل؛ إذ (الأمم المتحدة الأمريكية) في هذا المجال، وعلى الجميع ترك حركة التاريخ تأخذ مجراها؛ ولا جدوى من أيّ أيديولوجية أو عقيدة تعل عليها، لا الملكية ولا الفاشية ولا الشيوعية ولا غيرها وهكذا تقابل فكرة (الإنسان الأخير) مقولة الشعب المختار، أو أماني فوق الجميع؛ لكن بخطاب فلسفي.

أما إرثه الأخر وتحويله تبعات الخلافات والأخطأ، فمستمرة وفاعلة في خطاب الاستشراق التعبوي؛ لا سيما إذا كان الأخير شرقياً، انصبت به سلفاً سمة التنكّث الذاتي؛ من دون النظر في تاريخه الذي كان حافلاً بالقدّم والحضارة، ومن دون البحث عن عوامل تخلّفه الداخلية والخارجية وفي مجاله. ولا تتنازل الحقائق على الأرش؛ وسترى أن وجود لدى فوكايما ولا لويس، ولا باهسي أيّ نقائل بين آراء الغرب والأخر لا حوار حقيقياً، لا اعتراف متبادل، ما خلا اعترافاً إنشائيّاً، يصبّ في مصلحة السياسة الاستراتيجيّة الغربية، أمّا معالجة كلاً من الشرق، بما فيها التنكّث الغربي، والفساد السياسي والاقتصادي، وفسس الحريات، والإصلاح التعليمي، والكف عن إشارة نمرات الطائفية والأفقيّة، فأمر لا يتعدون بها، ولا يشرّون إليها إلا على استحباب.

وأتى خطورة المسحة الأكاديمية في دعم هذه الطروحات التي ترك موجة المزج بين السياسة وفلسفة التاريخ من كونها موجة إلى شعاع بسيط من فراء سيمون من هاجس التوثيق التي تتخلّط بثوب المنهج العلمي، الذي يشقّ الحاضر من تصورات مثلاً مستشرقين؛ وسرعان ما تتحول إلى ممل ينتج خطاباً جيّز لصالح السياسة، وعلى لغة بارعة في تضخيم صورة

الحضاري بات يتشكّل بالنظم البرالية بصيغتها الأمريكية؛ وحضارة الإنسان ومبنته وحصلت ذروتها في النظام العالمي الجديد؛ ولا حاجة إلى التفكير في هذا الجدل؛ إذ (الأمم المتحدة الأمريكية) في هذا المجال، وعلى الجميع ترك حركة التاريخ تأخذ مجراها؛ ولا جدوى من أيّ أيديولوجية أو عقيدة تعل عليها، لا الملكية ولا الفاشية ولا الشيوعية ولا غيرها وهكذا تقابل فكرة (الإنسان الأخير) مقولة الشعب المختار، أو أماني فوق الجميع؛ لكن بخطاب فلسفي.

بداية أنوه إلى أنني سأستق مصطلح (الاستشراق التعبوي) لتمييز نظمية مستحدثة من الدراسات الاستشراقية، التي أشبه ما تكون بعملية تحشيد موجة نحو الشرق؛ والشوق العربي والخصوص، وميزة الاستشراق التعبوي أنه تابع مؤسسات سياسية ذات نمط استراتيجي تدعّمه، بخلاف الاستشراق الأكاديمي الحز، الذي كان اتخذ المنهج العلمي مركزاً له؛ وصدر عن علماء كبار؛ أفنوا أعوامهم في الدراسات الشرقية.

الهواء، لكنه بنجو، وفيما بعد يعيش حياته، ويحصل على وظيفة حارس في مصنع للدواجن ومرة أخرى تضرب العمل أميركية في عام 2003 ويتزوج من امرأة أخرى وسط الدماء وويل الدجاج -كان يترنح بيناً وبيناً- فأراد ذراعيه كعنانين. كيف ننظر إلى ميساك كسرارة هل هو رمزٌ؟ هل هو ناجحٌ أم ضحية أخيرة للزعة العسكرية الأمريكية الهامسة. كتابات القصة الأخيرة تعطي خاتمة أسطى، لا مقولة ومع ذلك هي واقعية -كان يطير- بيلتر. \*\*\*



● شهاب جبيلي

قصص وأفلام الحب، تد برهان بنديه في جبيلي بتناولته. استخدام جبيلي للسخرية، مثل القصص نفسها، يكسب الكثير بالمثل تشعب السرديات السريعة المثيرة لجبيلي يخلق عالم تلو الآخر في البصرة من دون أن يكون قبلاً أو يبدو أنه يستغل الصوريات الحقيقية للحياة هناك.

المرجع تشيب روسيتي حاصل على درجة الدكتوراه في الأدب العربي الحديث من جامعة بنسلفانيا، وتشمل ترجماته للشعر والرواية، "بيروت"، الصانع لله إبراهيم، الرواية "البصيرة" مترجمة وتوضيحية لتصوير لجدي الشافعي، بونويا أحمد خالد توفيق ظهرت ترجماته أيضاً في Asymptote و White Review و The White Review و Words With a Bumpal و ont Borders. عمل في مجال نشر الكتب لأكثر من عشرين عاماً، ويضلل حالياً منصب مدير التحرير بكتبة الأدب العربي في مطبعة جامعة نيويورك.

بين السنونات والتمتدّة المثير للاهتمام وكيف يستدعي جبيلي قوة اللغة في مساحة صغيرة جداً، في قصة واحدة بطول صفحة واحدة، أثنان من المشائكين، آخرها، بطريقة شديدة في التواضع. فقد وشم كل واحد منهما شكلاً الآخر على ذراعه، فتمت ما أشقأ أحدهما وحسب إلى حبيبه هراه الوشم؛ عشاق الوشم العماق ليس تتاولاً جديداً، لكن الهرش الفانج هو الذي يدهشك؛ فيبيلي يخلق احتكاكاً بين العماق والقراء في الوقت نفسه.

يكون من الأصعب القول إنه كاتب من البصرة، المدينة الواقعة في جنوب العراق حيث نشأ وما زال يعيش فيها، إذ توفر مكان الحدث لكل قصة تقريباً في الكتاب في مقابلة عام 2016 مع وكالة Comma Press، وصف جبيلي البصرة بأنها "مدينة السرد الحديثة الشعر"، بما يتفق مع موقعها كعاصمة ثقافية في العراق في الوقت نفسه، كما يوضح المؤلف، فإن موقع البصرة بالقرب من إيران، واستهدافها خلال حربي أمريكا في عايمي 1991 و 2003 وفي الحرب العراقية الإيرانية في الثمانينيات، واستغلالها الحالي من قبل شركات الطاقة الأجنبية والمتطرفين الينيين المحليين، يجعلها المكان الذي يكتب فيه المؤلفون مثل جبيلي "لقارورة البوص الذي حل بالدينة".

«لا طواحين هواء في البصرة» قصة تقاوم المآسي والبؤس

بمناسبة صدور الطبعة الإنكليزية للمجموعة القصصية «لا طواحين هواء في البصرة» للكاتب العراقي شهاب جبيلي عن دار نشر «ديب فيلوم»، عام 2022 والتي ترجمتها تشيب روسيتي، كتب الناقد هاركرادز مرجعة لها في موقع necessaryfiction.com



الآن تحقق

### علي جاسم ومطاردة الحلم

سامر الشعل

تد امل مواقع التواصل الاجتماعي صورتي مزوجتي في منشور واحد للمطرب علي جاسم، إحداهما وهو يتسلسل السياح الخارجي كمول بغداد، لغرض المشاركة في حفل الفنان حسام الرسام بفترة قصيرة. والصورة الأخرى بعد مرور أربع سنوات، وهو يجي حفلاً جماهيرياً في مكان نفسه، والجمهور يحضر إلى حله ويردد أغنياته مبه وهو نوح غنائي مرموف.

الشيء الجميل الذي لفت نظري، هو تعليق التجم علي جاسم علي المنشور إذ قال لا أستحي من هذا المنشور، فقد كنت أعبر سياح مول بغداد، بعد أن أغلقت الأبواب، ولم أكن معروفًا حينها، وكانت مشاركتي بسيطة جداً بأغنية واحدة مع الفنان حسام الرسام، لكن كانت هذه المشاركة مهمة بالنسبة لي، كي يستمع الجمهور إلى صوتي، فكانت بالنسبة لي قضية أكون أو لا أكون. أما بالنسبة للصوره الثانية والكلام للفنان علي جاسم، فهي بعد أربع سنوات وقد حققت حلمي وأصبحت فتاة مرموفة وأني أغنياتي الخاصة وكسبت حب الجمهور الذي جاء ليستمعني.

وبذلك يكون الفنان علي جاسم قد ضرب مثلاً واقعياً في السعي الجاد لتحقيق الحلم والإصرار على دخول الوسط الفني وظهار موهبته وبذل ما أوتي من قوة من أجل أن يصل إلى طموحه، والفرق بين الصورتين هو أربع سنوات، إذ استطاع بهذه الفترة أن يكون نجماً غنائياً مرمواً ويقتف بالخبط الأول من نجوم الغناء العراقي والعربي.

الفنان علي جاسم هو من ولحن برز على الساحة الغنائية بأغنية يا راحتي التسمية التي شاركه الغناء فيها المطرب محمود التركي، وكانت هذه الأغنية من ألحان علي جاسم، لكن الاختلاف الأكبر له كانت مع أغنية عمال يا ابن الحال وكانت من ألحانه أيضاً، وهي أغنية ريو شاركه الغناء فيها محمود التركي والمطرب مصطفى كاتك الله، وضربت رقماً قاسياً في عدد المشاهدات، إذ وصلت إلى 700 مليون مشاهدة، ثم فرض نفسه كنجح غنائي له حضوره المميز على الساحة العراقية والعربية، وأخذ يتوالى في بث نتاجه الغنائي ومن أغانيه المشهورة أغنية هلا يرباي ورباي، ولم يكتب يكونه مطرباً ناجحاً من ضمن المطربين الشباب، إنما طاعت شهرته ليحزن لعدد من نجوم الغناء العربي ومنهم الفنان اللبناني ملحم زين الذي لحن له أغنية تعال إشمري حباية، ولحن لتجيم ماجد المهندي أغنية أولفك عقد الموت، وغيرها من الألبان.

وعن التجربة التي قدمها علي جاسم للفنانين الشباب، قلّ هو درس لكل شاب بأن يجهد حتى يحقق حلمه، وأن يظل وراء حلمه، من دون أن يتوقف عند محطة معينة ويقول أنا غنى عنى القطار ثم يأخذ يتدب حظه، إنسان كقويا واستمر في اتجاه حلم حياته، اجهد في داخل نفسك واكتشف موهبتك واشتغل والتعب وحظيك نقطة إيجابية يعينك، ومع المجتمع يشير اليك ويقول هذا ناجح.

ويتوسع الشباب، إن تكون نيتهم صادقة وفيهم أيضاً، لأن النية الصادقة والقلب الأبيض مثال كل توفيق.

## مهرجان «قصائد مغناة» على المسرح الوطني الشهر المقبل

### جمع أجيالاً مختلفة

تشهد خشية المسرح الوطني في أواخر شهر شباط المقبل إقامة مهرجان «قصائد مغناة» والتي تقيمه دائرة الفنون الموسيقية التابعة لوزارة الثقافة، وسيشارك في المهرجان عدد كبير من الملتحقين العراقيين الذين يتقدمون عن الساحة الغنائية في الآونة الأخيرة بسبب إقامتهم خارج العراق، ومنهم الملحن فاروق هلال والملحن جعفر الخفاف وكريم هميم، إلى جانب عدد من الملتحقين العراقيين المعروفين على الساحة العراقية.



ملحنين لفرقة الموسيقية بقيادة احمد عبدالجبار

إحداهما «أهنا التناي وهي قصيدة للشاعرة القطرية بسميرة عبيد، والأخرى بعنوان عش الغرام للشاعر اليمني أمين العبيشي والتي تتغنى بأصوات شياوية جديدة. المهرجان سيقدم قصائد للشاعر عبد الجبار العاشور وهي من ألحان الموسيقي سالم وآداء الوجه الجديد احمد محمد، كذلك سيستمع الفنان والملحن جعفر العربي قصيدة يا سيدي والتي سيقدمها المطربة الشامية والتي سيقدمها المطربة الشامية ميا سين، أيضاً سيكون للفنان قاسم ماجد حاضراً بالمهرجان شهر شباط المقبل.



كريم هميم



سامر الشعل

الموسيقي علي المهرجان قال لقد بذلتنا جهوداً كبيرة لإعادة الروح في قصائد جميلة متنوّعة، وعملاً مع الفرقة الموسيقية المركزية التي يقودها المايسترو أحمد عبد الجبار وأشار هميم إلى أنه سيشارك في المهرجان بقصيدتين من ألحانه،

### عملت «كورس» مع مغني العراق الأول محمد القبانجي

## سعدون جابر: نصرت البدر يسير بالطريق الصحيح



تصوير: نهاد العزاوي

سعدون جابر

لا فقد حدث لديه إعطافه جيدة في الغناء. "لحنت قصيدة ردتك ولو كذاب لطرف التواب وأدبتها وكانك تستعيد تاريخاً من الغناء العراقي المعبر في زمن ما يسمى بـ "أحطاف الأغنية العراقية"، كيف تصف التجربة؟ - حدثت هذه الأغنية عن طريق المصادفة، إذ كنت فرياً من الشاعر الرقيق رياض التعماني وكان يندتن

وخاصة أجلي ستين إلا دليل بأنه يملك شيئاً جديداً. وأنا في حسابي كسعدون جابر وضعت في سلة الملتحقين الجديدين أو في سلة الملتحقين السبعين، فوجدت منهم هو نصرت البدر، صحيح أنه يأتي بعد أسماء كثيرة مثل كوكبة حمزة ومحسن فرحان وكاتم قندي وغيرهم، لكنه يحمل نفساً شياً متأثراً بالتراث، رغم أنه في بدايته حياته استمعاً أغنيات، فعلاً كانت فيها ركاكة، لكنه تدارك هذا وراح يغني ويلحن نصوصاً جيدة، وهو يراني يسير في الطريق الصحيح. أما بخصوص رأي الأستاذ كرم العميد؟ نصرت عنده أسمى مسيئة في بداياته فعلاً، لكنه الآن تدارك هذا الوضع وقدم أبحاثاً جيدة، فعلاً لا تشد على يده ونتجعه بدل أن يقوم بجماعته بطريقة قاسية؟ أقول إن الأذواق إذا تشابهت لكل كل شيء، كما أن سعدون جابر وتاريخه الفني يشهد له بحسن الاختيار، لذلك أرى أنني اخترت الشيء الجيد عند نصرت وقدمته والأغنية التي لا تثير نغماً لصالحها أو لغير صالحها تمر مروراً بالذائفة التجربة؟ أجلي ستين لأن تمر مرور الكرام، فقد أحدثت لغماً واستحدثت في الستين المغلفة اللطيف الأكبر والحكم أولاً وأخيراً للناس، فهو تشابهت الأذواق لبارت السمل ولن نستطيع أن نميز بين الفت والسمن.

أتمنى من كل الذين نظروا بسوء للنساء الذي تم بين الغناء السبعيني والشياوية الذي ملته نصرت أن ينظروا ويسمعوا، بعيداً عن الأخطاء التي ارتكبتها نصرت في أول حياته، وأن ياغتنبوا أن نصرت تعاملت معه عن قرب وسأعامل معه قريباً في أعمال أخرى، أتمنى لهم أن يسمعوا كل شيء وأن يسمعوا بعين ويحكموا بأنفسهم، هل نصرت اليوم هو نصرت قبل عشرين عاماً؟ بالتأكيد



حوار: أمينة جبران

\* أشرت بوجدك بدلاً من الأغنية المشتركة مع نصرت البدر، إذ انتقدت المصنفي كرم نعمة ما آثار رددت فصل مختلفة بكونها الأغنية الوحيدة التي لا تليق بتاريخ سعدون جابر الكبير في الذائفة العربية... ما الذي دفعك لهذه التجربة؟ - اعتقد أن هذه الأغنية بالفعل أشارت جديلاً واسعاً، ولكنها لو لم تكن بتقديرى تحمل شيئاً جديداً ما غنيها وأقرب من شأن أعتقد الكثيرين أنه مسيء للنسب العراقي بما قدمه، لكنني عكس كل الذين يقولون أن نصرت البدر أساء للغناء العراقي، أنا أقول إنه يحمل شيئاً جديداً للغناء العراقي، وما هذه الأغنية الجميلة التي نسمعاها منه

أحنته حفزني ذلك على إمساك العود وتلحين بقية القصيدة. \* أنت تؤدي التراث العراقي بأسلوب خاص، وذكرت سابقاً أنك قدمت به شكل مستحدث. كيف؟ - أحس كل الغناء التراثي العراقي والعربي، لأنني أعتقد أنه أكثر صدقاً من الغناء في هذه الأيام، فأغني سابقاً كان يغني من أجل خاصته أو لخص مجتمعه، ولم يكتب أو يغني من أجل أن يكتب، كان يغني لأجل الناس. والناس وهم كل شيء في العملية الإبداعية، إن لم يكتب أو يلحن أو يغني للناس فسيفي عمله بعيداً عنهم، لكن حين يكتب ويغني لهم يدخل قلوبهم بدون استئذان، وهكذا يغني الغناء التراثي عموماً في العالم العربي هو الأقرب للناس من غناء هذه الأيام. ربما يطربني مغن بدوي في الصحراء أكثر من مغني اليوم بالعالم العربي، لأنني أشعر بصدق غريب عند هذا البدوي، أشعر أنه الأقرب إلي من أكبر الممثلين في العالم. \* ركزت على أداء الأغاني الصعبة ولحناً وكلمات وجمل موسيقية، هل تعتقد أن أداءك لهذه النوعية من الأغاني سبب عدم انتشار بعضها؟ - الغناء المستحدث الذي اخترته أنا ربما قدمته في غير وقته وغير وصوله وكان ذلك سبباً في عدم وصوله للذات العراقية والعربية، ومنه مثلاً أغنيات المرحوم العبقري محمد جدي، إذ لحن لي أربع أغنيات وكانت هذه الأغاني التي أشتاق للعالم هذه التي أتمنى له الشفاء العاجل هذه الأيام. إخبار بلع حمدي الأغاني والأشعار حينها ذهب العام 1983 إلى القاهرة وسجلها، ووقع من جيبه النحاس أجود التسجيل والاستوديوهات، وجاء لي لندن حيث كنت أعيش سنة 1985، طبعاً هو أسمعتني الألبان عبر التلفزيون، ولاحظوا الرسالة التي يحملها أستاذ بلع قال لي يجب أن

استمع إليها قبل أن تصعب الأغنيات جاهزة. وفي سنة 1988، أراد المرحوم منير بشير أن يطرحها للناس في كاسيتات ثم يتبرع بمبالغتها للمعهد القومي العراقي آنذاك، فقلت له هذا الوقت غير ملائم، لأن العرب على أشدها ولن تجد مستمعين، لكنه أصر أن الأغاني تطرح، وهكذا حظيت تلك الأغاني باهتمام ضئيل، ولهذا السبب تكون بعض الأغنيات حين تقدم في غير وقتها وزمانها لا تحظى باهتمام كافٍ. وأسطيع القول أن 95% إلى 98% من أغنياتي وصلت للناس، أما البعض الآخر ما تكرر مني في عدم تصويرها أو لانتشارها بأعمال أخرى غير الغناء، وهو ما حال بينها وبين الانتشار، ولهذا السبب لم تحظ بمشاهدة أو بسماع عالٍ. \* المقام العراقي وقد برعت في أدائه، ما قصة نجاحك في هذا الشكل الموسيقي الصعب؟ - اعتقد أولاً أن النجاح هو قدر من الله وعطاء منه، فأننا لست مغنياً مقامياً، فأننا ابن بيته ريفية جنوبية انتقلت أدناي أول ما انتقلت الغناء الريفي، لكن حين انتقلنا إلى بغداد اشتغلنا، ومن عجيب المصادفات التي عملت في كورس المغني الأستاذ محمد القبانجي، المغني القاسمي الأول في العراق، فكتبت أردت الغناء القاسمي خلفه ودخلت أدني روائع الغناء القاسمي. واستطاعت هذه الأذن أن تجمع بين الغناء الريفي والمقامي في الصحراء وأعجبته به، فاقتربت في الغناء من خارطة الغناء العراقي كلها، لكن لا أستطيع أن أقول أنني غيت بمعم جميع كل هذه الخارطة، استعملت أن أغني وأرعب فيها لأني أحيها، ولأن الله أعطاني قدرة صوتية ودوقية تعرف ماذا تفتي من هذه الخارطة حتى، حتى أشاد الكثير من النقاد والناس بي.

● مسؤول الصفحة: ماب عامر

## إياد الشيباني: الريف جعلني أرسمه بشغف

● البيوانية، عباس رضا الموسوي

حبه للطبيعة وما اكتوزه الريف من مناظر خلابة أبعد عن التمثيل وقربه من الرسم، فراح يرسم ما يراه من جداول متعرجة وأشجار باسقة ومياه منسابة وطيور غادية، وغيرها من أشياء جميلة تأثر بها منذ طفولته وهام بها حياً.

سقط نجم الفنان الدكتور إياد الشيباني منذ بداياته لاجلالية منجزه الإبداعي الذي تحدث أغلب موضوعاته عن جوانب من الحياة التي نعيشها، فضلاً عن دراسته للفن، حيث نال البكالوريوس فنون جميلة فرع الرسم في كلية الفنون الجميلة بعام 1990 والمجستير فنون تشكيلية برسم من جامعة بابل عام 2010 ودكتوراه فلسفة فنون من الجامعة الوطنية العراقية 2020 UKM.

وعن بداياته الأولى مع الرسم وأبرز أساتذته يقول الشيباني الذي يشغل الآن رئيس قسم الفنون في معهد الفنون الجميلة في البيوانية: تمدت على يدي أساتذتي الفن التشكيلي، وعلى رأسهم مؤسس الرسم العراقي المرحوم فائق حسن، ووليد دشتي، ومحمد صبري، وأسماعيل الشيلخي، وكاظم حيدر، ومحمد غني حكمت، وغيرهم. وبخصوص واقع الفن في العراق عموماً والبيوانية على وجه الخصوص، يقول: واقع الفن التشكيلي هو نسخة من الواقع العراقي الشامل الذي يمر به البلد، وهو انعكاس حقيقي للظرف التاريخي الحالي بكل جوانبه، إذ يعمل في جوفه كل هذه الانشقاقات سلباً وإيجاباً، ولكن رغم ذلك يبقى الرسم العراقي بالذات في طبيعة الفنون وهو مستوى معروف ويشار له بشكل حقيقي، لأنه فن راسخ وله أسس قوية وضعتها أجيال متعاقبة من كبار الفنانين المؤسسين على الرغم من كل ما حلخه من تشادات وشخصيات مثقفة هشة حالها حال العلم.

وأضاف: أما عن الفن البيوانية فلنا أيقوناً للأسف إنه رغم كثرة الأسماء الفنية من الذين يحملون هوية نقابية الفنانين إلا أن الناظرين والنقاد والصحفيين مع الفن والمخمين له أو لتقل المدعى فيه، فهم قليله قلة وبدون على أصابع اليد، إذ استطاع إرجاع ذلك إلى عدم التفرد للرسم، والاستغلال بصوميات الحياة أو أنهم يرون

عدم الجدوى في الاستمرار بالرسم من وجهة نظرهم، ومع ذلك فهناك جيل جديد من الشباب والشابات يبشرون بخير من خريجي معهد الفنون وكلية الفنون وبعض الهواة، الذين استبشرو بهم الخير في المستقبل.

وعن زاوية حوله الدعم الذي تقدمه المؤسسات الثقافية للفنان ومنجزه الإبداعي يتابع: ترعى الكثير من المؤسسات النشاطات الفنية وتقدم ما نستطيعه رغم إكثابها المحدودة، لكن في الواقع المدينة تقدم المساندة أو الكاليريال الفنية الموجهة للعرض الفني التشكيلي، كما أن إفتتاح الأعمال الفنية ودعم الفنان من خلال هذا الإقتناء لم يصيب تقليداً اجتماعياً، وليس من عادة العراقيين وخاصة في ظروفها الاقتصادية الحاضرة.

أما عن العلم الذي نتعلمه ويتكمن من تحقيقي خلال مسيرته الإبداعية يقول الفنان الدكتور إياد الشيباني: كنت أفضي الأبحاث الفنية الكمال للفرس، كان علمي أن تكون فنناً ورساماً متحرراً، لكن الواقع يفرض عدم التفرد بسبب المشاكل المالية والوظيفية والمعوقات، وكذلك العوامل التي فرضتها محدودات الاجتماعية واقتصادية تمنع الفنان من التفرد انتماء لفنّه ولإبداع فيه.

ومن أبرز الأنشطة الفنية التي شارك بها خلال مسيرته الإبداعية كشف الشيباني: فنلاً، ردي متشاركات ومسامحات وعارض وحواراً لا يسع ذكرها هنا، لأنها تمتد لأكثر من 40 عاماً متواصلة في الممارسة والشراكات الفنية في داخل العراق وخارجه وفي المعارض والمهرجانات المختلفة، مثل معارض الوسطى أو الشهيد أو معارض مهرجان بابل أو جمعية التشكيليين ويوم الفن العراقي وغيرها الكثير.

مختلف، ويهدأ المعنى تدخل الرواية من أبواب التاريخ، بغض النظر إن كانت رومانسية أو واقعية أو حتى سوبورباية.

فيها تتأسس العمل الروائي مع الموطن الأصلي للكتاب كما هي الحال مع نجيب محفوظ أو مع جوج ثاينينغ؟ أم أن الصميم الروائي يتشكل لديها في أعمال دخلت من أبواب الدنيا، رغم أن كاتبها لم يعش في زمانها، وإنما اختبأ خلف الشخصيات التخيلية فيها، وابتعد مرجعاً للزمان ولدت فيه وأصبحت وثيقة تاريخية يمكن الاعتماد عليها، كما في رواية تم وصف كنيسة أحبد نوتردام فيها؟ أم أن كل مرحلة من مراحل ولادة رواية ما هي مرحلة تاريخية بعد ذاتها قد يخفي فيها الكاتب وراء شخصياته وتتفاعل مع أفكاره واكتشفها وتربكها لنا عبر رواية متفكره لنا قوة العلاقة بين الماضي والحاضر الروائي لكاتب استطاع خلق وثيقة معرّفة نتاجها في مختلف العصور.

## «حببتي مريم».. أهذا هو كل شيء في لبنان؟

بعد سلسلة روايات «بلاد الدخان»، «الحياة في الزمن الضائع»، «ركام»، «نؤارة» «حياة أخرى»، «حب في زمن القفلة»، «سلطان ويغايا»، «متعة العمر» (عن دار الفارابي)، ومجموعات قصصية أخرى (دار الفكر العربي)، صدرت للروائية هدى عيد رواية جديدة بعنوان «حببتي مريم»، في مجموعة أصوات متعددة، وتمثيلات إنسانية، في مساهمة القيم وتمتلك الآيات الضاد والهيمنة، والقمع، والقتل.

قوية. كل هذا الضوء، كل هذا الخراب، «خزينة» من بعد موت مريم، وعنف ضد العنف، والمآزخية اللبنانية، وتماثل عادي في ثنائية الحياة والوهم، بيروي القسم الأول من الرواية كناية حكيم وحيد مريم، ويروي القسم الثاني غريب جوال، حبيب مريم، ويروي القسم الرابع جودي ابنة مريم، تغديدة في الرواة والأصوات، لكن بزمن روائي واحد، زمن مريم نفسه، صورها، حياتها، تختلف قيمة الأشياء هذا العالم المكين لها. ماذا حصل الآن يا غريب في هذا العالم المجهيب؟ «ما معنى أن تستيقظ ذات يوم، وتجد نفسك، وأنت لم تدخل في صلب حياتك بعد، ولم يعد لك أمل من الحياة، التي تستمر فيها، فتتألم، ولا علاقة لك بشيء منها، أهذا هو كل شيء؟» تستدرك الكاتبة، نصوصاً خصصتها لكبار في كتابها «الكلم صاعدة»، حيث يتأخر بشكل رائع ما يتبادر، أو يتأخر، لكن في نية سردية متماسكة، في ترجمتها لبيانات في غضبها وعنفها وصراخها التماسي.

الروائية، كأصا في امتصاصها تلك المناخات، تضعها بأنفاسها الخاصة، و«ياقها» الخاص، واعتناؤها الخاصة إهري الفضاء المهي، بالرموز والإشارات والإبهادات والأحلام والكوابيس ولحظات متناغمة، متفاعلة، مع أحداثها، ونصوصها، تفهنا، أي من كل ما يسبق تفسيره أو تأطيره أو يلي ذلك، من هنا اللغة النابضة، اللامعة، ليست الجامحة، أو المتجررة إلى تزييف الواقع والحاضر، وكل بركنها من انصراف إلى تزييف الواقع والحاضر، وكل تفاصيل الحياة اللبنانية، له يكتمها بسرعة الحيات، بل صاروا لها حنون بيوت اللبنانيين الأخيرة الصغيرة، يسرفوا هداة الحياة، رواية متمعة، كأن تقول كلاماً وإشارات مكانية أو وقتية، تتسج مساهمة مهمة للتحضر المهم، في الأدب الروائي المثقف.



● الروائية هدى عيد

انتهاكات الحياة اليومية المعاصرة في لبنان تسكن دماغ أنثى مثوية، وحدة الرواية المكانية في شوارع لندن، والوحدة المعنوية تشيع مريم، وخواطر سارة، نين، في مطار هيثرو، محملة بانفنون، والشارع اللندني، والوالد الذي يريد أن يفتح قبر زوجته مريم في لبنان في حادثة كان يمكن أن تكون عادية، فتقول غرائبية برغبة الإجابة عن سؤال الأكرابي «كيف ماتت المصاحبة مريم»، سردية موت ليست من طبيعة عادية، أضي من أيام الحرب الأهلية، فلام على الرأس، تستمد حياة المرأة والسلم، ووجه السلم، مع البطاطا، أخص وجبة بريطانية مشرقة للجمع، أيام مشرقة للفسر، الحيوانات الفردية الصغيرة، قياساً بحياتنا كبرى ارتكبت في الحرب الأهلية، وحوادث أديدة عادية جداً، لكن على يد طبقة

● يقظان التقى

الإهداء إلى شهداء انتحار بيروت، وروية النوا من خلال أصواتهم، في كناية مثوية تتساع على تفكيك الواقع من أجل لحظه، نوعاً من الرغبة بالتمرد والتغيير، في نسق مؤفر، ومن تجارب عميقة، وتراكم إنتاجي منظور ومفتوح، وتطلع إلى ما هو متجاوز باستمرار، و«حارج» البونويات» الثابتة، والبيانات» الجاهزة، وال«ظرويات» الموجهة ودخل فضاء الحرية بحث أدبي يظلم من غضب النص، من مخزونه صمبه وأسوار.

مسار أدبي تغدي أكاديمي ومصدره التكوين الجامعي الذي انتهت إليه ويكرت فيه علمياً ومهياً ومنها، بيفضة شديدة.

لا أختار الأدبية التي تنقلها ليست أشياء أو خواطر عادية، ولا استنباطاتها الموجهة لكاتب كمار مجازاتها الموجهة، بل هي أوعية وفولاب تتناغم مع موضوعات وأوجاس ومشارع ووصفة عامة مع روى تكون مقارنة، ولحظة زمنية هي الحاضر بالذات، تتلصق العابر واللفظة والمفارق، ومضات متشابهة وروية تتحرك وراء هذه الصائر والأحداث، وبقي السرد وفهنا فوق سدة الواقع إلى تخوم التخييل لكي تصل إلى الحرية الضرورية لها، رواية تجمع بين الأنا والمجموع في لحظة، تتابع الوعي بين الذاكرة والوجدان، بين الصفة والرواية من حيث اللغة والمضمون واللفظ. كتابة فيها التزاماتها ومتطلباتها من حيث البنية الصحافية واللغة والبناء.

هدى عيد، صوت نسائي متمرد اجتماعياً، في عناوين صحتها مكان التحضر، والأدب الكامي، وهي تكتب في منهجية تفكيك العنق الكاعي في العلاقات الاجتماعية، ومن خلال خلياتها أصحها الاجتماعية، والاقتصادية، وفي كتشوات الترويض الذي يمارسه الآخرون حيال آخرين.

## نداءات لصباحات بعيدة.. سيرة ذاكرا

حيث الفكرة والرسله المراد تمريرها ومن جهة أخرى بدأت المماناة والظلم والسنن والحب للوطن في أن واحد حكم كتب (أحببتك فزفك سجنًا ومغنى) البصرية التي تجسد الشهد وهو ما أحدث مفاجأة جميلة للقارئ جعلته يفت للظلمة ثم يطلق خياله للتأويل وهذا ما نراه في (الأكبر المشغوش) يقول ما زالت الأيام مفعخة بالماجات، والحياة كما هي في البدايات، بقودها العوف والربيع، برغم مرور عشرات السنين، الاحتلال، فما إن نقتلنا من شوارع الأخر حتى ترى حارجاً زائلاً من تعرف إن كان حكوماً أم أنه تابع لأحد الأطراف السياسية وإن كان بينهما وشاح فربى نطل أمام فيض من مشاعر مختلفة تانب عن هذا التنوع الصوتي الغامر إلى الدات المحاصرة التي توجه المعنى ثم تائل صوراً عاصفة تتناول السنجحول وما قبل الفرغ البامغت إلى حزن يتكسب مع ما يهبل الكتاب عمد إلى التكليف برغم مساهمة المفردات واستطاع أن يهز الأسماع بحروفه المؤثرة والكلمة البشام من

التي تضم استقامات رمزية على الواقع الاجتماعي والثقافي والاقتصادي الذي يعيشه واختيار شخصيات مناسبة من خلال الوصف الدقيق مع تحريك مسخورم براءة ومرونة فاقمة مما أضى الحيوية والصورة الجلية الفنية. في مقطع بعنوان (مريم) يقول الكاتب: كلما تذكرت أيام مطولتي في المدرسة برغ في رأسي وجه مريم، ليحمل الفتنة في الكلمات، وأستحضر تلك الأيام بلحظات تتصلني عنها عشرات السنين، نجد هنا اقتناصاً للحظة الزمنية بشفة شاعرية أنيقة يهز فيها الواقع وأتملات الكون، هي وجهها مريم نبض القلب، وهي مقطع بعنوان (الأيام جراح من الطرقات)، يقول الكاتب: الحياة تسير في الشوارع، لها وجوهها المتعددة ولكنها تبدو لك وكأنها بوجه واحد، الكلي يسير في الحشد لكن فيه موهن مشجع مع نفسه وأحلامه ويمد حياته بفرح، وأخر من يقضي بعضاً من أحلامه (إنها أحلام سرمدية) وشفة ثالث يتظهر بالحلم لكن لا أحلام له

● هويدا محمد مصطفي

تعد مجموعة طلال الفوار السيرية (نداءات لصباحات بعيدة) الصادر عن دار اللبنيين بين الحب والروح من جهة وبين الذكريات المعيقة من جهة أخرى صامتة هضاء صوفياً مشاعر عده تمنى هذه المجموعة بالتحول المكاني من خلال التقاط الصور بإيقاع عذب المفردات.

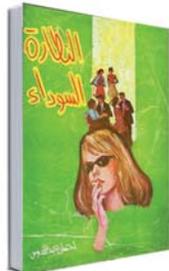
هذا التفكير المتفرد والمتناسك المله، بالانغمال العاطفي يهز روحيات الزمان والمكان والحدث وتدعمها روية عن العالم الذي قدمها الكاتبة سيرد شاعري، يتكسر الفكرة نفسها وسألت تعبيرية وتتوغل بحسب معناها مما يجعل طريقة السرد والأحداث مهدشة بعيدة عن الحشو والتشدق وقد وظف الأحداث بأسلوب سلس عذب وكأنه أجزاء من مقطع موسيقي.

لقد أعطى الكاتب إضافات جديدة في تصوير حقيقتنا زمنية غير قصصه فالمجموعة مليئة بالأحداث المتشوقة

## موطن الكاتب والرواية

● ضحى عبدالرؤوف الممل

معرفة الحقائق التاريخية كشاهد على الزمن الذي يولد في رواية في مسارات حياة، خاصة إن عبر العراق أو الخيال إن قديماً أو حديثاً لأنها وسلك بساطة تصيح وثيقة تاريخية تفهم الزمن التي عاش فيه أبطال الروائي، الباحث عن معرفة الرواية التاريخية من خلال الأدب الروائي



إن أراد الخروج تاريخياً من زمن روايته، إلا أنه لا بد وأن تحمل الأمكنة تاريخيتها كشكل من أشكال فهم المعرفة الحياتية لفترة عاشها الروائي، الباحث عن خيالها، إلا لا بد وأن تفهم تفاصيل الزمن من لباس وأثاث وتفضلات وبيوت وبن عماره وطرقات وشوارع يرمها كما الحال في أعمال الكاتب نجيب محفوظ كروايته بين القصرين أو أحسن عبد القدوس في روايته النظارة السوداء والروائي بهاء طاهر في الروايات الأخرى كما في روايات امين معلوف أو حتى فلويس وغيره وصولاً إلى العصر الحديث كما في رواية المركب للروائي غائب طعمة فرسان، أو الأيريكسان في بيتي أو حتى روايات محمد سمع رجب، فالكاتب يصف غالباً بأمانة أمكنة عاش فيها أو بحث عنها أو حدها جغرافياً عبر الزمن، الذي ولدت فيه شخصياته، كونها العالم الفعلي

مختلف العصور، أو حتى المهتم بخصوصية السرد ضمن الأمكنة التي تخارها لتكون بطاقة للرواية، فهل معرفة الحقائق التاريخية من خلال الأدب الروائي في مختلف العصور هي كالتوافق الخفية في ركن ما من الأدب بعيداً عن أدب الرحلات وغير

ذلك؟ أم أن التمثيل الخيالي للماضي يحتاج إلى الوصول لتفاصيل زمن وقدرة على استكشاف المكان الروائي الذي يرسم كما لو أنه تم التقاطه في صورغرافيا مع الانغمال بواقعية السردية، وعمق القدرة على الجمع بين فهم الماضي والحاضر من الأدب الروائي؟

تصنيف هذه الروايات التعلق التاريخي المرتبط بالزمن الخاص والروائي، وما أراد إظهاره من وسيلة لجذب القارئ وإضافة الثراء في سياق موضوعي لقصة حكيها، بعيداً عن استنباشه للتاريخ، بل من حاضره أحياناً الذي أصبح ماضياً نعيشه بعمق الأمكنة، التي تحمل عبق التاريخ في عصر نفسه بالحديث وهو انعكاس تاريخي مختلف في ثوب روائي يشتمل على البعد الجمالي مزيج من واقع وخيال اجتماعي بلهافة تؤسس لانتماء أخلاقي لتشرتار محددة وواظياً من زمن

# منهج اللغة العربية لمرحلة السادس الإعدادي صعوبة بالغة وأخطاء لا تغتفر

### شكا طلبة السادس الإعدادي من صعوبة منهج اللغة العربية الجديد الذي يقوئ ذهنية الطالب وقدراته على استيعاب مفرداته اللغوية والإعرابية في عمّة ظروفه المعرفه، على الرغم الجهود المبذولة لإنتاج منهج تكاملي يفتح الآفاق المستقبلية لهم في النحو والصرف والادب.

● **مهم قاسم الموسوي**  
● **تصوير: نهاد العزاوي**

بييت يدعى الفقل... والصحيح هو أن الفقلة بيت أو بيتان في نهاية كل دور، وليس الفقلة الموحدة فقط.

4- ص 47: (أما الاسم الذي يدل على النبي، فضالته قولنا (ما نال مرتبة الظل بغير تضيحية ذنبية) والصحيح هو أن (غير) في المثال جاءت للاستثناء، بمعنى (إلا) وليس للنفي إذ معنى الكلام: (ما نال مرتبة الظل إلا بتضيحية ذنبية).

5- ص 52: (وهي - إن النافية - تشبه (ما) في المعنى، ولكنها غير عاملة)، والأدق وهي غير عاملة غالباً، لأنها في الشعر قد تأتي عاملة.

6- في التمرين الثامن من تمرينات النبي يجب حذف الناصب السادس لأنه لا نفي فيه، أما ما تحت خط (أنا) فهي م في والهزرة في أصل الكلمة، وليست همزة استعظام.

7- ص 56: بيت كثير عزة (ومن لم... والصحيح (ومن لا...).

8- (يل الله فاعيد وكن من الشاكرين)، هذه الآية في سورة (الزمر)، وليست في سورة (الزمر) كما ذكر المنهج.

9- (الرابطة الأندلسية) والصحيح (العصبية الأندلسية)، وفي الصفحة نفسها معلومة عن محافل نعمة بأنه عاش بين الولايات المتحدة ولبنان، وسيرة الشاعر تؤكد أنه عاش رداً من حياته في روسيا أيضاً.

10- في موضوع تكويد الفعل بالتون أخفاء، (هلا تسعن الس الخبير) بكسر العين والصحيح (تسعين) بفتح العين وعدم حذف ياء البسيط كما ذكر المنهج.

4- (رسالة من أب لآبته) عن تروبي تضمن فيها وطنية وأخلاقية عالية، ما أوحنا إليها اليوم.

5- طباعة المنهج جميلة وواضحة. أما ما وجدته غير موفق، فهو كثير - ثلاث - ولا بد من إعادة النظر فيه تعديلاً وتصحيحاً في الجزء الأول.

1- ص 14: (وما أتى بعربك لئلا منها مبتداً إذا فلا فعل مبني للمجهول) يجب إضافة: (.. لا يحتاج مفعولاً به)، لأن الفعل المبني للمجهول إذا احتاج مفعولاً به في الجملة الافتتاحية، فإن لاسم الاستعظام يجب أن يربط مفعولاً به، ولا يجوز إعرابه مبتداً، مثل: ما أعطى المنفوق؟

2- ص 31: ميمز أم المتصلة من المتقطعة، من إعرابها)، يجب حذف (مع إعرابها) لأن (م) حرف، وكل حرف لا محل له من الإعراب.

3- ص 37: (يختم الشاعر الوشاح موضحته

رفقه ثبوت التنون الحذوقة) يجب حذف (ثبوت).

ج (الفعل يأتان) فاعله أو الجماعة الحذوقة التي غرض منها ضمة قبل ثوبن التوكيد، والصحيح أن الضمة لم تكن توكيداً، وهي موجودة على الحرف الذي سبق أو الجماعة قبل توكيد البانثون، وهي ليست توكيداً من نوع الجماعة الحذوقة.

11- ص 116: يضاف في موضوع زيادة حرف الجر (من) ما يأتي أو جملة تعجب أو جملة مدح أو ذم، وكذلك في موضوع (ما) لأنه غير دقيق ولا واقعي في اشتراطات القصة القصيرة.

12- ص 42: (جلال خالد...) أدرجت ضمن نوايل تمثل بداية الفن الروائي العراقي.

13- في موضوع المدح والذم، ذكر ثلاثة أنواع لفعل (نعم ونفي) ونسي النوع الرابع وهو الواسع.

14- ص 126: (.. مسار كل شطر في القصيدة الحرة...) ليس في قصيدة التفعيلة (شطر)، لأنها تعتمد السطر وليس الشطر.

أما الجزء الثاني من المنهج فيلاحظ ما يأتي:

1- ص 1: (يجب الانتباه في دعوات الإصلاح المزيفة التي تهدف في ما تهدف إليه - إلى نشر الخلاعة والسفور...) إن عطف (السفور) على الخلاعة ممتنع جازح كثير من أبناء شعبنا العراقي بمسبغيه وصانته ولكن من شيعته ويستنه وبعض من مكوثاته الأخرى و... فهل من صالح التسفيسا، العراقية هذا التوصيف الجازح؟

2- ص 7: (ورد في النص مفعول به مقدم

وقبلاً... لم أجد في النص مفعولاً به مقدماً وجوباً.

10- ص 10: (أزحم الشارع... نتعجب منها - أشد أن يزحم الشارع) والصحيح ما أشد ما أزحم الشارع حتى نحافظ على الزمن الماضي.

4- ص 35: (نعم وينس متصل بها، التأنيت السالكة إذا كان الفاعل مؤنثاً)، والأدق أن نذكر أن اتصال التاء بالفتحة جوازاً لا وجوباً.

5- ص 41: (إنما أوزج - القصص القصيرة - في لحظة واحدة...) هذا الشرط يعذف لأنه غير دقيق ولا واقعي في اشتراطات القصة القصيرة.

42- ص 42: (جلال خالد...) أدرجت ضمن نوايل تمثل بداية الفن الروائي العراقي.

6- ص 62: كان من الأجدر بالنتهج أن يذكر أسماء بعض من الروائيين العراقيين الماصرين، كحنون مجيد وعبد الخالق الركابي وطلح حامد وبهيم وحيد الريبي وكاطم الجمالي، ومحمد حياوي... الخ.

103- ص 103: (ولد له حسين 1883) والصحيح 1889.

1889: يعني في غاية الأهمية لا بد من الانتباه عليه وهو أن المنهج ساقى في مقدمه بين الفرعين العلمي والأدبي، عدا الأدهب الأدبية التي تناولها المنهج تناولاً حسناً موزناً، وهي بمجموعها تنفع في حدود صفحات سبع، إضافة إلى ذلك أن في هذا ظلماً كبيراً للفرع العلمي، إذا ما علمنا أن حصص المناهج الأدبية في نصف حصص الفرع العلمي، وأظن أن في الأمر سوءاً، فالنتهج السابق يقرر العرض والتحفيز والتحفيز والترجيح والأغراء والتحفيز، ويخص بها الفرع الأدبي، ولذلك لا بد من كتاب رسمي يعمم على المدارس يحدد ما يخص الفرع الأدبي، كالموضوعات التي ذكرتها، إضافة والأفضل أن يكون موضوع غسان كنفاني وموضوع محمود درويش للفرع الأدبي فقط، والالتقاء بقدي طوقان للفرع العلمي من باب إنصاف الأدب السائي، ولما في نصها من موقنة وإنسانية بأسلوب جميل مؤثر.

ختاماً جذاً إننا نطامه الإشراف العلمي بأحد المدرسين لما في ذلك من أمور يعرفها المدرس بممارسته العملية، فمن يأكل العصي لا كمن يبعها، وأنا شخصياً استعد لهذه المهمة مجاناً، مع العلم أنني كنت قد أشرفت على منهج القواعد للسناد الاعداي في عام 2009 وعام 2013، وما ذلك إلا لخدمته لغتنا العظيمة وعراقنا الحبيب.

## مراسلة

### الربيع المفتوح

على البريد الإلكتروني: Qasim\_mozan@yahoo.com

07708432273

## بريد الربيع المفتوح

وصلت «الربيع المفتوح» مناشدة موظفي العقود في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الباع عددهم (17) موظفاً، يطلبون فيها من وزير التعليم العالي نعيم العبودي، والجهات المعنية بيان موقفهم من الدرجات الوظيفية وإعطائهم حقوقهم.

وقالوا: تم إيقافنا عن أداء مهامنا الوظيفية بشكل شفوي من قبل عمادة الكلية السابقة لمدة من 2019/9 ولغاية 2022/2، وعدم وجود أي أمر إداري بإيقاف خدماتنا، إضافة إلى عدم صرف مستحقاتنا المالية للخدمة المذكورة، كما تخم تسويف حقنا في التثبيت على المسلك الدائم بعد صدور قرار مجلس الوزراء بتثبيت موظفي العقود ممن لديهم خدمة عقودية لمدة سنتين حقوهم.

وأوضحنا بعد رفع أسمائنا في قوائم موظفي العقود إلى رئاسة الجامعة، علماً أننا قدمنا تطلباً لها، بالكتاب رقم 36 في 2022/7/3، والرد، على كتابنا المذكور، ولكن تمتعت الكلية عن الراد، لذلك نشأ وزير التعليم والجهات المعنية بالنظر في أمرنا.

التمس جمع من المتقاعدين، رئيس الوزراء والجهات المعنية، مع مبلغ 250 ألف دينار (مطوع) من عائدات الأرباح للمتقاعدين والوزراء لحين تعديل قانون التقاعد وزيادة الرواتب التقاعدية، كما طلبوا بتطبيق المادة 36 من قانون التقاعد، وإعطائهم باقي حقوقهم كمواطنين، لأنهم يعانون بسبب زيادة الأسعار وارتفاع سعر صرف الدينار مقابل الدولار، لذلك يتأشكون رئيس مجلس الوزراء ورئيس هيئة التقاعد العامة بالنظر في أمرهم.

تسلمت «الربيع المفتوح» شكوى مواطنين من محافظتي ميسان ودي قار، إلى الجهات المعنية، يطالبون فيها بإلغاء قرار 66 لسنة 1969 الذي ينص على تصادية الأراضي الزراعية لأهلها في العمارة والمصادرة قائلين:

«كانت هناك محاولات لتعديل قانون هيئة دعاوى الملكية العراقية، ليضمن المواطن المصادرة أراضيهم المصادرة وسحبها باسم وزارة المالية، في المحافظات المذكورة، ولكن من دون جدوى، بينما لا تزال قوانين التسوية في عهد حكومة عبد الكريم قاسم سارية المفعول في المحافظات الأخرى ويتمتعون بالمطابو الزراعي، لذا نتطالب الجهات المسؤولة بإرجاع حقوقنا».

ناشدت موظفة في دائرة صحة البصرة، رئيس الوزراء ووزارة المالية برفع الحيف عنها، بعد أكملت دراسة الجامعة تخصص تحليلات مرضية وتعمل بالتخصص نفسه في أزمائها المعنية، إلا أن دائرة صحة البصرة لا توافق على تسلم أي معاملة لأحساب الشهادات الدراسية، إلا بعد إقرار موظفة، على الرغم من أن العديد من المحافظات طبقت القرار حسب كتاب وزارة المالية بإحساب الشهادات المطابقة، بحسب قولها، لذلك تدعو الموظفة الجهات المعنية إلى احتساب شهادتهم الدراسية.

## موظفون في الدفاع نقلوا إلى النصيح: القرار مخالف للقانون ومن دون موافقتنا

السابقة مع مراعاة المادة السابعة عشرة من أحكام هذا القانون، كما طالبوا الجهات المعنية بإعادة النظر بالأمر لأنه من ضرر كبير علينا

الموظف من مسلك تختلف شروط الاستخدام فيه من الشروط المعنية في هذا القانون، إلا بموافقة التحريرية على ألا يمتح راتباً أكثر من الراتب، الذي كان يتقاضاه في وظيفته

باعد 354 في 2023/1/14، من دون موافقتنا أو رغبتنا، إلى هيئة التصنيع الحربي، وهذا يعد مخالفاً لقانون الخدمة المدنية رقم 24 لسنة 1960 المادة 42، التي تنص على: لا يجوز نقل

ثابت العباسي، بالتدخل وإلغاء قرار نقلهم إلى هيئة التصنيع الحربي، وقالوا في رسالتهم: نحن مجموعة من الموظفين المدنيين في وزارة الدفاع تم نقلنا بموجب الأمر الوزاري (8)

نقلت «الربيع المفتوح» رسالة من موظفين مدنيين في وزارة الدفاع يتأشكون فيها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، والأمين العام لمجلس الوزراء حميد العززي، ووزير الدفاع

## الإصلاح الحقيقي في قطاع التربية والتعليم.. ركيزة أساسية لبناء دولة القانون والمؤسسات

3- القيام بعمليات كبرى لصيانة الأبنية المدرسية والجامعية مع تجهيزها بجميع المستلزمات الضرورية.

4- الاختيار الأفضل للملاكات التربوية والتعليمية.

5- تحسين الواقع المعاش لجميع الطلبة.

6- تقوية الأواصر والتعاون والتواصل بين الأسر العراقية الكريمة والمؤسسات التربوية والتعليمية.

7- الاهتمام بتوظيف الملايس الخاصة بالمعلمين والوكلاء المعنيين.

8- إيلاء مروضات التربية الوطنية أهمية الجوامع والندوات الدينية لممارسة درهم الفاعل على غرس القيم والالتزام بالمبادئ الإسلامية.

ويهدف الإسهام الفاعل في تحقيق تلك الإصلاحات فلا بد من اعتماد جملة من المقترحات الهادفة والتي يمكن إجمالها بالتقاط الأهمية الذي من خلاله يمكن إعداد جيل حضاري واع.

عملية الإصلاحات تتطلب من المختصين في وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي، إعداد الخطط الطموحة مع رسم السياسات المطلوبة لتتواءم مع الواقع التربوي والتعليمي، مع أحداث نقاشات نوعية كبرى للواقع التعليمي من أجل تعزيز الحالات الإيجابية وتشخيص السبلات ووضع الحلول الجذرية لها وضمان استجابة الإصلاحات لكي تحقق كامل الأهداف المنشودة منها.

في مجال التربية والتعليم وهي أخطأ ذات أبعاد كارثية باستقيل ومن هنا تأتي أهمية الإصلاح الحقيقي في هذا القطاع الحيوي الذي من خلاله يمكن إعداد جيل حضاري واع.

عملية الإصلاحات تتطلب من المختصين في وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي، إعداد الخطط الطموحة مع رسم السياسات المطلوبة لتتواءم مع الواقع التربوي والتعليمي، مع أحداث نقاشات نوعية كبرى للواقع التعليمي من أجل تعزيز الحالات الإيجابية وتشخيص السبلات ووضع الحلول الجذرية لها وضمان استجابة الإصلاحات لكي تحقق كامل الأهداف المنشودة منها.

### التخبير المهندس: عدل بدر الرياحي

تعد أجيال الخلق التاريخي أجيالاً التربوي والتعليمي في كل دول العالم يشكل الحجر الأساس في بناء الدول المتقدمة، كونه يرسى القواعد الأساسية لبناء دولة حديثة مكرمة في أدها المؤسسات على القوانين النافذة، ولذلك فإنه من الضروري المباشرة بعمليات إصلاحية شاملة للقطاع التربوي والتعليمي.

من البديهيات أنّ الأخطاء، الحاصلة في المجالات الصناعية والزراعية لها حلول جذرية ولا ترتب عليها تبعات سلبية مستقبلاً، على العكس من الأخطاء،

### صورة وتخليق



ركن الدراجات النارية يجلب بين المدرسة المتوسطة التاريخية تصوير رقيب اموري



## كلوب: لا أفكر بالرحيل عن ليفربول

• ليثريول: أ ف ب

قال المدرب الألماني يورغن كلوب إنه لا يفكر في الرحيل عن ليفربول إلا في حال طلب منه ذلك، ملمحاً إلى أنه يخطط لإصلاحات كبيرة خلال الصيف في تشكيلته القديمة.

بعد أن منى بالخسارة السادسة في الدوري الإنكليزي نهاية الأسبوع الماضي (3-0 ضد برايتون)، بات بطل 2020 على بُعد 10 نقاط من المركز الرابع مع انقضاء الموسم.

جدّد كلوب عقده مع ليفربول الموسم الماضي حتى 2026 وشدد على أن الإقانة فقط ستطرح به من النادي.

وقال في هذا الصدد: "ما لم يعلمني أحد (بالرحيل)، فلن أذهب، وهذا يعني أنه ربما تكون هناك مرحلة يتعين علينا فيها تغيير أشياء أخرى سنرى، لكن هذا شيء للمستقبل، مثل الصيف أو ما إلى هناك. ليس الآن".

وتابع: "لدي الوقت والمساحة للتفكير بذلك، علينا أن نلعب كرة القدم الآن".

ولإيرال القائد جوردان هندرسون (32 عاماً) والبرازيلي فينيسيو (29) والإسباني تياغو أنكانشارا (31) الاختيارات الأولى في خط الوسط الذي يعكس مستواه تقدم اللاعبين في السن، لكن كلوب نفى أنه يعزل كثيراً على الحرس القديم.

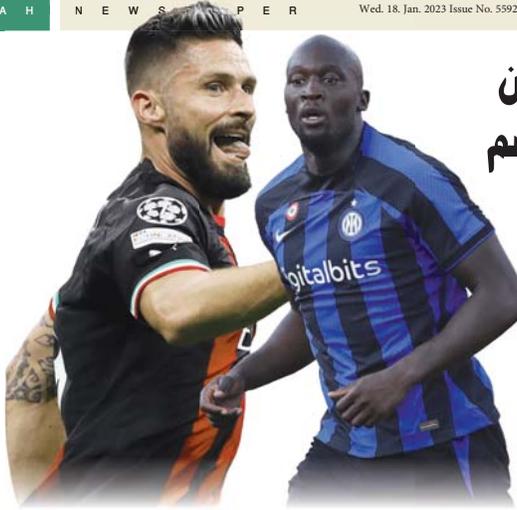
وأكد الألماني أن المشكلة معقدة للغاية لديكم لاعب جيد قام بالكثير من الأشياء الجيدة في الماضي، ثم في ذهنيكم (المتقدمون) ربما أن الأمور انتهت بالنسبة له إذا ما كانكم، أحضروا لاعباً ليحل مكانه فهذا أمر منطقي إذا لم تتكلموا من التعاقد مع أحد هن تتكلموا من الاستغناء عن أحد هو الواضح.



## 23 سباقاً لموسم 2023 بالفورمولا 1

• باريس: أ ف ب

أعلنت بطولة العالم للفورمولا واحد أمس الثلاثاء، أن موسم 2023 سيتألف من 23 سباقاً، وبالتالي لن يكون هناك بديل لحائزة الصين الكبرى التي أقيمت بداعي جائحة كوفيد-19. وكان من المتوقع أن تتألف البطولة من 24 سباقاً هذا العام، لكنها ستضم 23 جائزة وهو رقم قياسي في تاريخ البطولة وجاء في بيان على الموقع الرسمي: "يمكن للفورمولا واحد أن تؤكد أن موسم 2023 سيتألف من 23 سباقاً هذا يعني أن الموسم سيبدأ مع سباق جائزة البحرين الكبرى في 5 آذار وينتهي في أوبولي في 26 تشرين الثاني، مع انضمام جائزة لاس فيغاس الكبرى الجديدة إلى الروزنامة قبل أسبوع من نهاية الموسم. وكان من المقرر إقامة جائزة الصين الكبرى في شنغهاي في 16 نيسان، ولكنها أقيمت في كازين الأول الماضي "سبب الضغوطات المستمرة للمنطقة بكوفيد-19"، فضلاً عن قيام التلغيم الخيارات البديلة لاستبدال الفكرة في روزنامة 2023-2023 من 24 سباقاً. وستعقد جوائز الصين للموسم الرابع على التوالي منذ بداية الألفية، فجوة بين سباق أستراليا في 2 نيسان والآخر في 30 يونيو.



## ميلان والإنتر يبحثان عن أول ألقاب الموسم

يتواجه عملاقاً مدينة ميلانو، إنتر وميلان اليوم الأربعاء في العاصمة السعودية الرياض من أجل القفز بالكأس السوبر الإيطالية في كرة القدم في أول ألقاب الموسم، وتنافس الفريقان بشدة على إحراز لقب بطل الدوري الموسم الماضي تحفظت ميلان للقب في الأمتار الأخيرة من جاره المتوج به العام قبل الماضي.

• روما: أ ف ب

ويأمل ميلان أن يستغل هذه الكأس ليستعيد توازنه بعد تعادله في مباراتين في الدوري المحلي بعد استئناف النشاط إثر انتهاء موندوبال قطر ما سمح لتأهولي بالابتعاد بشارق 9 نقاط من الصدارة، بالإضافة إلى خروجه من مسابقة الكأس المحلية بخسارته أمام توفينو صفرًا - بعد التمديد علماً أن الأخير أكمل المباراة بشدة لاعبين.

ولدى سؤال مدرب ميلان ستيفانو بيولي عما إذا كان قلنا نتطلع لفرقة بعد تعادله الخيب مع لينتشي 2-2. أجاب: "أنا قلق دائماً حتى عندما نفوز. سننزل قصاري جهننا لكي تكون جاهزين للكأس السوبر".

ويعمل ميلان، صاحب ثاني أفضل سجل في المسابقة برصيد سبعة ألقاب آخرها عام 2016، على حثه الدولي البرتغالي السريع إيفاليل بايو صاحب 8 أهداف في الدوري هذا الموسم والمهاجم الحظرم الفرنسي أوليفييه جيرو.

• روما: أ ف ب

أما إنتر ميلان بطل الكأس المحلية والكأس السوبر الموسم الماضي، فيسعى مدربه سيموني إنزاغني إلى التزاع للقب الرابع في رابع نهائي له بعد فوزه بها كمدرّب مع لاتسيو مرتين عامي 2017 و2019 ومع فريقه الحالي الموسم الماضي، وإذا قدر له ذلك سيعادل الرقم القياسي في عدد المرات لسجل المدرب الشهيرين فاييو كايانو ومازيتيلوبي.

وتفكر إنتر بلقب المسابقة ست مرات في ثالث أفضل سجل خلف يوفنتوس حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب (9 مرات) وميلان.

ويقود خط هجوم إنتر الثنائي الأرجنتيني لوتارو مارتينس والبلجيكي روميلو لوكاكو وسجل مارتينس بطل العالم مع منتخب بلاده 9 أهداف في الدوري، في حين غاب لوكاكو عن معظم فترات التضم الأول منه بداعي الإصابة. والتقى الفريقان وجهاً لوجه في هذه المسابقة مرة واحدة كانت عام 2011 وانتهت لصالح ميلان 1-2 بفضل هدف



## «NBA» سلتيكس يواصل التحليق في

• لوس أنجلوس: أ ف ب

واصل بوسطن سلتيكس، وصيف بطل الموسم الماضي، ونجمه جايسون تايتوم التحليق في صدارة دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، بفوز سابع تواليا كان على حساب مضيفة تشارلوت هورنتس 130-116 في تشالوت فرمز تارنمى نفسه نجماً يتسجله 51 نقطة مع تسع متابعات وخمس تمريرات حاسمة.

وتصوّر سلتيكس منذ بداية المباراة ووسع السارق إلى 17 نقطة مطلع الربع الثالث لكن تشارلوت نجح في العودة وتقليصه إلى نقطتين بفضل تألق جاين ماك تانيلز (26 نقطة) ولاميلوبال (25 نقطة) لكن تايتوم أعاد السيطرة إلى فريقه في النصف الثاني بالتحركات الحاسمة بثلاث ثلاثيات متتالية منها الربع الأخير بتسجيله 18 نقطة.

ويمك سلتيكس أفضل غلة هذا الموسم برصيد 33 فوزاً في 45 مباراة ويتربع



## فوز صعب لجابر بمستهل مشوارها في أستراليا

• مليون: أ ف ب

عانت التونسية أنس جابر المصنفة ثالثة عالمياً ليلوغ الدور الثاني من بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب، واحتاجت إلى ثلاث مجموعات لتخطي عقبة السلوفينية تامارا زيدانشيك 98-76 عالمياً (76-10-8) و4-6 و6-4. ووجدت وصيفة بطله ويميلدون وفلاشينغ ميدوز العام الماضي صعوبة في إرسالها الأولى وانضطرت إلى خوض شوط فاصل لتسجم المجموعة الأولى في صالحها 7-6 (10-8) في 68 دقيقة ثم خسرت المجموعة الثالثة 4-6.

وضربت التونسية الباقية من العمر 28 عاماً بقوة في المجموعة الثالثة وكسبتها بسهولة 6-1 وانتهت المباراة في صالحها بعد ساعتين و17 دقيقة.

وحددت جابر التي عانت أواخر العام الماضي من إصابة في ركبتيها اليسرى، لنفسها هدفين في عام 2023 بأن تصبح أول لاعبة عربية وأفريقية تفوز بأحدى البطولات الأربع الكبرى وانتراع صادرة التصنيف العالمي من البولندية إيفا شفيونتيك. وعلفت جابر على أدائها في المجموعة الثالثة قائلة: "حاولت فقط تنفيذ ما قاله لي مدربي، وأضافت مازحة: "لم أكن أفضل ذلك حقاً وسيفتني بعد ذلك".

وتابعت: "حاولت فقط التحلي بالصبر إنهما رياضة صعبة وأنت بدأتين لا تريد أن تغيب ركبتيك ستة مجموعات هنا".

وفازت جابر التي غابت عن بطولة أستراليا المفتوحة العام الماضي بسبب إصابة في الظهر، بلقبين دوليين مدريد وورين العام الماضي في موسم أنهت في المركز الثاني في التصنيف العالمي.

وهو الفوز الـ11 الحاسم في مبارياتها الـ12 الانتحافية الأخيرة في البطولات الأربع الكبرى، وكانت الخسارة الوحيدة أمام الطهر، البولندية ماغدا لينيت 52-62 عالمياً وذلك في رولان غاروس العام الماضي.

## يعود لمئات السنين

# عودة أقدم شارع ثقافي في الموصل



وكان سكان محليون ومتقنون من مدينة الموصل قد طابوا مرات عديدة بإعمار شارع التجنيبي الشارع الثقافي بعد خروجه عن الخدمة بسبب تفجير أغلب محالته، التي تضم أهم وأبرز الكتب الثقافية في هذا الشارع.

مسؤول منظمة مبادرة تعافى، وهي منظمة متخصصة بإعمار المناطق والشوارع والأرصفت الثقافية في الموصل على عهد الطهيف أكد في تصريح لـ (الصباح) أن إعمار هذا الشارع تم بدعم من المنظمة، حيث تم إعمار وإعادة هذا الشارع التاريخي ما يقرب نحو 200 محل ومكتبة، متخصصة لبيع الكتب التي يعود تاريخها لاكثر من 100 عام.

وبين عبد الطهيف أن الشارع التجنيبي يقع في المدينة القديمة، وهو أبرز الشوارع الثقافية التي أعادت إلى الحياة مجدداً، مشيراً أن هناك أكثر من رصيف وإشراق ثقافي دخل الآن حيز الأعمار ورصيف إعمارهم بعد أن دمرتهم عصابات داعش خلال الشهر الجاري من العام الحالي. المواطن ياسر عبد عودة هذا الشارع أعاد الحياة الثقافية والتاريخية إلى المدينة القديمة، التي تميزت بتاريخها الثقافي والحضاري لأعوام طوال.

### الموصل: شروق ماهر

بعد سنوات من مطالبات عديدة من قبل سكان مدينة الموصل، وتحديداً ائمن الموصل والمدينة القديمة لافتتاح أقدم شارع ثقافي بالكامل وهو الشارع التجنيبي، الذي يعد أقدم

### حالة الطقس

بغداد	البيصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
04 15	10 16	02 18	02 16	17 17	08 17	09 16

## Horoscope today

الباحث الفلكي علي البكري

# برج اليوم لك

### الثور



عليكم أن تكونوا أكثر خصوصية في مسائل العاطفة الجانب الوظيفي وعلينا استثمار العطف وترجمته لصالحكم.

### الحمل



عليكم ضبط ميزانيتكم وعدم إهدار المال، تستطيون للحصول على فرصة دراسية عليا أو الحصول على تأشيرة سفر.

### السرطان



عليكم أن تتبوهوا لصحتكم جيدا. الوقت الأكثر حظا في الحصول على عقد عمل أو توقيع على أوراق مهمة.

### الجوزاء



يحاول الكثير أن يكون طرف وسطا بين الآخرين، لكن تحتاجون أن تكونوا دبلوماسيين أثناء تعاملكم مع الشركاء.

### العذراء



تسرعون بضبط وتبوهوا في اتخاذ قرار عليكم عدم القيام بتأجيل اجرائي إذا لم تكونوا مضطرين لذلك.

### الأسد



تزداد انشغالاتكم مع الشركاء وتطلع فرصة للتوقيع على عقد ذي طابع رسمي، عليكم الاهتمام بأمركم المالية.

### العقرب



خلال هذه المدة يمكنكم الحصول على مكسب مالي لكن سرعان ما يتسرب هذا المال نتيجة المصاريف الكبيرة.

### الميزان



تسرعون بضبط نفسي لذا عليكم أن لا تتعاملوا في هذا اليوم بموضوع عقار وترك حمل الشباكم الشئبة.

### الجدي



أجوازكم النفسية والعاطفية بحاجة لمزيد من العناية والتركيز في اختيار أفضل الأوقات لإجراء تعديلات ضمن المستطاع.

### القوس



أجوازكم أخذة في التحسن لا تزالون عالقين في أجواء الشد انتهوهوا لملاقاتكم من التوتر قد تترضون لمزيد من الشد.

### الحوت



عليكم الانتباه لشؤونكم المالية والبعض تشغله قضية عائلية، وقد يجد صعوبة في التوافق مع الآخرين.

### الدلو



تستطيون التديم لوظائف رسمية وقد تكونون بوفئة أسدفاكم ومحبكم كما لديكم فرصة لتحقيق أمنية شخصية.



### صورة وتعليق

شناشيل منطقة الفضل

تصوير: خضير العتايبي

### كلمات متقاطعة

ثريا جواد

### عمودياً

- 1- مطربة عراقية تراخلة
- 2- مطرب خليجي راحل للندبة
- 3- حرف تخيير للمعدة
- 4- كثر الحسد (م). علم مذكر (م)
- 5- خل للشعر، غير ناضج (م)
- 6- متلازمة التهاب التنفسي يجري في الجسم (م). والد (م)
- 7- من القروء، علم مونت
- 8- نصف يتبع متشابهة
- 9- عاصمة بولندا
- 10- ممثل افلام كارايتيه راحل

### أفقياً

- 1- صاحبة الصورة فتاة عربية راحلة
- 2- عالم كيمياء
- 3- علم مذكر (م). شخصية انمي خيالية، حرف عطف

- 4- ظاهرة طبيعية، اعم (م). ما يكتف (م)
- 5- عظمة (م). خاص بالانجليزية
- 6- في الدماغ من الكواكب، ولد بالانجليزي
- 7- لاعب كرة قدم برازيلي
- 8- ثلثا وطن
- 9- مؤلفة ومذيبة بريطانية
- 10- نادي كرة قدم انجليزي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10



اليونان وبلغاريا وجنوب شرق إيطاليا وجنوب شرق يوغوسلافيا وغرب تركيا.

2002 انتهاء الحرب الأهلية في سيراليون.

2003 عاصفة نارية في كانبيرا بأستراليا تقتل 4 وتغرق 491 منزلاً.

1919 افتتاح أعمال مؤتمر باريس للسلام في فرنسا في فرنسا.

1943 - السوفييت يعلنون كسر حصار لينينغراد من قبل الفيرماخت.

1982 زلزال في بحر إيجة بقوة 7.0 على مقياس ريختر شعر به في جميع أنحاء

1896 عرض جهاز الأشعة السينية لأول مرة.

1911 أول هبوط لطائرة على متن حاملة طائرات مما فتح الباب على مصراعيه لتشييد مثل هذه السفن.





زيد الحدي

## البسمة قدر.. والدمعة قدر

زيد الحدي

هل يُغني الحذر عن القدرة؟ سؤال راودني كثيراً، وأكيد راود غيري، وشخصياً لم أجد جواباً شافياً لهذا التساؤل، ففي حياتي الكثير من صور الحذر، وأمامها الكثير جداً من صفحات القدر، ووجدت صراعاً خفياً وجواراً مستتراً بينهما، مرة يكون الحذر متصنفاً، ومرة كثيرة يعلن القدر انتصاره بالضربة القاضية.

أعرف أن بلسم الجراح هو الإيمان بالقدر، لكنني أجد بالحذر ضرورة حياتية، كي يتعلم المرء العبرة من الشريرة. إن الأقدار تُزرع وحصانها بأمر الله سبحانه وهي تمشي بنا في درب الحياة دون إرادتنا، ولا ندرك إذا كنا سنصل إلى نهاية الطريق، أم لا، وبالأقدار نتنظر مسافراً، ولكنه لم يعمد، وبأيتها غالب ما كنا نتجس أن يعود.

ومقابل ذلك يمكن للحذر أن يفنينا عن الكثير من أشواق الحياة، فالشجاعة بلا حذر، حصان أعمى، أو كما يقول المثل الهندي (هسي مساحه المكان الذي تنف فيه لكن لا تخطو أي خطوة إلا بحذر).

المطلوب منا وقفة جلية مع أنفسنا لاسترجاع كل اختياراتنا، واختياراتنا السابقة، والمواقف التي مررتنا بها، لا سيما التي لم تنجح فيها، وكانت بعيدة عن الطموح الذي تمنيناه، فأقدار الماضي هي الظلم الوحيد الذي نسير فيه، ولكن ليس بهدف التدمر على ما فات، بل كي نتعلم ونطويع صفحات الماضي بالتصالح مع ذواتنا، وبالتفكير بضرورة الحذر، فطلي حذر حذرك غير المبالغ فيه تتسع لك الأرض بعطائها، وطيب تمارها، فليس من المنطق أن نبيع الماضي لشترتي الغد، أو نترك الغد القدر ونحتفظ بالماضي الذي لنملكه.

أظن أن الحذر المتكئ على الإيمان والعقل النوعي، هو السد الذي يمنع الطوفان، إنني أتوجس مخاوف من الأقدار التي تزول الحياة، فهي لا تغلق بغير حساباتها مع البشر أبداً، وهي كل يوم يكون دعائنا أن يخفف عنا الرحمن أقدار الكدر، فكم عجيبة هي الأقدار، وكم تسري سفينة حياتنا في بحارها إلى حيث لا ندري، إنها امتحان الحياة.

أظن أن الحذر المتكئ على الإيمان والعقل النوعي، هو السد الذي يمنع الطوفان، إنني أتوجس مخاوف من الأقدار التي تزول الحياة، فهي لا تغلق بغير حساباتها مع البشر أبداً، وهي كل يوم يكون دعائنا أن يخفف عنا الرحمن أقدار الكدر، فكم عجيبة هي الأقدار، وكم تسري سفينة حياتنا في بحارها إلى حيث لا ندري، إنها امتحان الحياة.

## تمنت أن تتغير «تركيبة» حفلات توزيع الجوائز جذريا كيت بلانشيت تنتقد «الهرمية الذكورية»

انتقدت الممثلة الأسترالية كيت بلانشيت ما وصفته بالهرمية الذكورية، في حفلات توزيع الجوائز السينمائية، أثناء إلقائها كلمة عقب تسلمها جائزة أفضل ممثلة في حفلة توزيع جوائز اختيار النقاد المقدمة من جمعية نقاد البث السينمائي (BFCA) في لوس أنجلوس.

### • لوس أنجلوس، أ ف ب

بريندان فرايزر كلمة مؤثرة شكر فيها من صوت له لنيل جائزة أفضل ممثل عن أدائه في فيلم «ذي وايل».

وكان فرايزر، وهو أحد أبرز نجوم هوليوود في أواخر تسعينات القرن العشرين وأوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين مع نجاحات على غرار دوره في «ذي مامي»، في فترة استراحة طويلة قبل أن يتولى دور مدرس دين في العمل الجديد ويحظى بإشادة كبيرة.

وتوجه فرايزر للمخرج دارين أرونوفسكي بالقول كنت خارج دائرة الضوء، وربما كان علي أن أترك بعض الإشارات للوصول إلي.

وتابع لو كنت، على غرار الرجل الذي أدت دوره في الفيلم، تعاني من العداوة، أو كنت تشعر وكأنك في بحر مظلم، أريدك أن تدرك أنك لو تمتعت أيضاً بالقوة الكافية لتتخض الأوسكار المرتقب في 12 آذار المقبل.

وقالت المرشحة الأبرز لنيل أوسكار والتي حصلت بفضل أدائها كقائدة فرقة موسيقية طموحة في الفيلم الموسيقي الكلاسيكي «تار» على جائزة عدة، إنها تمنيت أن تتغير تركيبة حفلات توزيع الجوائز بصورة جذرية.

وتابعت، ما هذه الهرمية الذكورية التي يقف من ورائها شخص ما هنا؟ وأضافت لماذا لا تكفي بالنظر إن هناك مجموعة من النساء يقدمن أداء في حفلة موسيقية أو أفلام، وتوقف سباق الخيول المتلفز بشكل دائم؟

وأردفت لأن كل امرأة سواء أظهرت عبر التلفزيون أو في فيلم أو إعلان أو أي وسيلة، تقوم بدور مذهل، وجميعهم يلهمني بصورة دائمة.

لذا شكراً لكن وأنتما هذه الجائزة معك وسبق لبلانشيت أن نالت جائزة أوسكار عن فيلم «بلودجاسن» و«ذي أفيتر» وفازت الأسبوع الفائت بجائزة غولدن غلوب عن دورها في فيلم «تار». إلا أنها تعيبت عن من الحفلة.

وأتى تصريح بلانشيت بعد دقائق من إلقاء



## فكرة كتاب

### • بغداد، نوار محمد

وحينة في علية كبريت عام 2017 الصادر عن دار سطور، وشاروق وهاليتا.. الكتاب الذي ينتمي لجنس السيرة الفخرية، وعمل إعلامياً في أهم المؤسسات التلفزيونية والصحفية، لكنه يرى أن واعاد أن يعود لسنوات الجوع والحروب والأساسه بصورها ويحسد صراعاتها وكب تحت سماء الشيطان الذي صدر عام 2014 عن دار عدنان

وحينة في علية كبريت عام 2017 الصادر عن دار سطور، وشاروق وهاليتا.. الكتاب الذي ينتمي لجنس السيرة الفخرية، وعمل إعلامياً في أهم المؤسسات التلفزيونية والصحفية، لكنه يرى أن واعاد أن يعود لسنوات الجوع والحروب والأساسه بصورها ويحسد صراعاتها وكب تحت سماء الشيطان الذي صدر عام 2014 عن دار عدنان



• الروائي قيس حسن

العراقيين، وعضو الثقافة الوطنية للصحفيين في العراق، عن آخر ما يشغله في حقل الكتابة: إن لدي رغبة ملحة وبذلت جهدي في تحقيقها عن نساء قتل أزواجهن في الحرب، وتزوج من ثالثة، واكتشفت أن أزواجهن لم يقتلوا، بل كانوا أسرى وعادوا إلى العراق حقيقة وصلت إلى امرأة وافقت في البداية، ولكنها ترددت وامتنعت.

## كاريكاتير



### أية منصور في صياغة المعهد الثقافي الفرنسي

#### • بغداد، شريا جواد

هؤلاء الضحايا على قيد الذكر، لطلانا نستطيع تذكر الآخرين بهم من خلال الأديب، وقالت منصور إن النساء العراقيات هن التلات للذاكرة الجماعية المجتمعية، لأنهن اللاتي عشن فترة الحروب لوجهن، ويتكمن من خلق وتأسيس أجيال عديدة، بينما كان الرجال في الجبهات، وأشارت إلى أن الكتابة عن الحرب ليست سهلة، بل هي صراع نفسي داخلي بين المرء وذكرياته، لكنها العمل البديل لتفريح الحزن ونقل حكايات وأهوال الحروب لتفريح التدوين والتوثيق، بعد أن عانى العراق ولتفريحت طويلة من فترات أودية، لم يكرس خلالها الأديب حطب الحروب العراقية، الأمر الذي صنع كماً هائلاً من التسيان والتغافل عن سنوات مريرة عاشها العراقيون، لذا أكتب هنا عن شغته وشرمت الذين فقدوا حياتهم من دون سبب، مبيته أن هذا الشعب في تلك الحفلة.

### مهرجان أم ابها، الزهراء

أقامت كلية التربية البنينة علوم التربية مهرجان أم ابها الثقافي بمناسبة ولادة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، وبالتنسيق مع مؤسسة الشهيد صباح عباس الخيرية في كربلاء ومدرسة الغنمية زينب (ع). وترحس جامعت واسط على إحياء الاحتفالات والشعائر الدينية، تتركاً بذكرى ولادة السيدة فاطمة الزهراء (ع) سيدة نساء العالمين. وتخلت الحفل الذي كان برعاية رئيس جامعة واسط الأستاذ الدكتور مازن حسن جاسم السنوسي وشراف الدكتور مازن نهيرو، فعاليات متعددة منها الشعرية والحفلات، ذكرت فيها مآثر ابنة رسول الله عليها أفضل الصلاة والسلام.

## ميسان تحفي بفييرا

### • العمارة، سعد حسن

سعادته لحضوره بين أهله في محافظة ميسان وبين شخصياتها من الشيوخ والوجهاء والشباب الذين حضروا للحملة والتكريم في مضياف أمير إمارة قبيلة كعب العربية، وقال العراق في قلبه جمع غير من وأنا عشت فيه خمسة عشر عاماً، أتمنى أن يحقق العراق طموحاته في مجال كرة القدم، كونه من الفرق الرصينة في الساحة الرياضية العالمية.

وزار فييرا مديرية شباب ورياضة المحافظة وملعب ميسان وأشاد بالوضع الأمني، مقدماً شكره وتقديره لجميع أبناء القوات الأمنية، وخصوصاً قيادة العمليات لما أبدته من تعاون كبير في ما يخص زيارته.

بدوره قال مدير شباب ورياضة ميسان شريف البخاتي إن من خلط مدبرته السمي إلى تطوير قطاع الرياضة والشباب ودعم الطاقات الشبابية وفي جميع المجالات الثقافية والعلمية والرياضية والسيير في ركب التقدم الحضاري.

وبين رئيس لجنة العلاقات العامة في هيئة انتداب محامي ميسان الحامدي حازم زقار الحمداوي شكرت هذه الزيارة التاريخية للكاتبين البرازيلي مدرب المنتخب العراقي السابق للمحافظة منعملاً تاريخياً في المحافظة، تجسد بزيارة مديرية شباب ورياضة ميسان وملاكاتها الشبابية والرياضية.

استقبلت مدينة العمارة بمحافظة ميسان مدرب المنتخب العراقي السابق البرازيلي جوزفان فييرا صاحب إنجاز أسيا عام 2007، وسط جمع غير من مختلف القادة الرياضيين والجمهور بمختلف أطيافه من شخصيات اجتماعية وشبابية ورياضية من عشاق كرة القدم، دعماً لبطولة خليجي 25 في البصرة، إذ زار مديرية شباب ميسان وملعب ميسان الدولي.

وقال الأمير خالد جبر الملي أمير قبيلة كعب ل الصباح: كل الترحاب بقدوم الكاتبين فييرا إلى المحافظة، كونه من القادة الرياضيين الذين تركوا بصمتهم التاريخية بفض العراق بكأس أسيا عام 2007، وصاحب أكبر إنجاز رياضي كبير يشهده له العالم بذلك، نرحب به وضيوفه الكرام.

من جانبه كرم عميد أسرة السادة الصرطوف في العراق السيد فيصل الصرطوف الكاتبين فييرا بعبادة عربية لبسها له إكراماً لحضوره إلى محافظة ميسان ولقائه مع أهلها الطيبين بكل أطيافهم ومكوناتهم الاجتماعية وأشاد الصرطوف بدور فييرا الريادي في تمكين أبطال الرياضيين، ودعماً لتمشيد فرح الفيز الذي لن تنام بكأس أسيا عام 2007 وكان الفوز الكبير مفتحة للعب وللعراقيين - وأمر الكاتبين فييرا عن



• حفلة منشطة الخبير